القُدس
ALQUDS.COM
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
الثلاثاء ٢٠ أيار ٢٠٢٥ - الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٦هـ - العدد ٢٠٠٢٦
Tuesday May 20 - 2025 - No. 20026

الجمود يهيمن على مفاوضات الدوحة وإسرائيل تدرس إعادة وفدها

تل أبيب- وكالات- قالت هيئة البث الإسرائيلية، أمس الإثنين، إن المحادثات الجارية في العاصمة القطرية الدوحة بشأن تبادل الأسرى مع حركة حماس ووقف إطلاق النار بقطاع غزة لم تحرز أي تقدم. ونقلت هيئة البث الرسمية عن مصادر أجنبية وإسرائيلية لم تسمها، قولها إنه «لا تقدم في المحادثات بشأن الصفقة». وأضافت المصادر: «تدرس إسرائيل إعادة الوفد من قطر إلا إذا حدث تطور استثنائي في المفاوضات»... تتمة ص١٥

الاتحاد الأوروبي يحذر من تسييس المساعدات إلى غزة

بروكسل- وكالات- حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين من تسييس المساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة تحت أي ظرف كان. جاء ذلك في تصريحات أدلتها، أمس الإثنين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، عقب أول قمة أوروبية - بريطانية في العاصمة لندن. المسؤولة الأوروبية أشارت إلى أنه منذ شهرين لم تدخل أي مساعدات إنسانية إلى غزة، مؤكدة على ضرورة رفع الحصار ... تتمة ص١٥

بيان شديد اللهجة لقادة بريطانيا وفرنسا وكندا

لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء الأفعال الفاضحة

- نطالب بوقف فوري للعمليات العسكرية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون قيود
- ندين اللغة البغيضة لبعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية والتهديد بالترحيل القسري

بروكسل- وكالات- أصدر قادة فرنسا وبريطانيا وكندا، مساء أمس الاثنين بيانا مشتركا هددوا فيه باتخاذ إجراءات ضد إسرائيل إذا لم توقف الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وقال القادة في بيانهم «سنتخذ إجراءات إذا لم توقف إسرائيل هجومها بغزة وترفع القيود عن المساعدات». وشدد البيان على رفض توسيع المستوطنات في الضفة الغربية». وأضاف «قد نتخذ إجراءات بينها العقوبات». وأكد أن رفض إسرائيل تقديم المساعدات الأساسية للمدنيين في غزة غير مقبول. وطالب القادة الغربيون إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في غزة والسماح الفوري بدخول المساعدات... تتمة ص١٥

الرئاسة: موقف شجاع

رام الله- وفا- رحبت الرئاسة، مساء أمس الاثنين، بالبيان الصادر عن قادة بريطانيا وفرنسا وكندا الذين أكدوا فيه أنهم سيتخذون إجراءات إذا لم توقف إسرائيل هجومها على غزة، ومعارضتهم توسيع المستوطنات في الضفة، وتصميمهم على الاعتراف بدولة فلسطينية كإسهام في تحقيق حل الدولتين. وأكدت الرئاسة أن هذا البيان ينسجم مع مطالبتها الدائمة بضرورة إنقاذ وتنفيذ حل الدولتين، وبالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي.. تتمة ص١٥

٢٢ دولة تدعو إسرائيل لإدخال المساعدات فوراً

عواصم- وكالات- طالب وزراء خارجية ٢٢ دولة، من بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا وكندا واليابان وأستراليا، أمس الاثنين، إسرائيل بـ«السماح مجددا بدخول المساعدات بشكل كامل وفوري» إلى غزة تحت إشراف الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وجاء في بيان مشترك صدر عن وزارة الخارجية الألمانية إن الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية «لا يمكنها دعم» الآلية الجديدة لتسليم المساعدات في غزة التي اعتمدتها إسرائيل.. تتمة ص١٥

عشرات الشهداء والجرحى تضيق بهم المستشفيات في قصف للمنازل والخيام والتكايا

غزة تموت.. جوعاً وقصفاً

- استشهاد أم وأطفالها الستة في قصف على رفح
- ٦ شهداء بقصف منزل وخيمة لعائلتي الخرطي وبدوان بدير البلح

غزة- وكالات- يواصل جيش الاحتلال، لليوم الـ٥٨٨ على التوالي، عدوانه على قطاع غزة المحاصر، مرتكبا مجازر وجرائم حرب بحق المدنيين والنازحين في مختلف مناطق القطاع. وقالت مصادر طبية إن القصف المكثف على القطاع من فجر أمس، أسفر عن ارتقاء ٨٤ شهيدا بينهم ٥٠ وسط وجنوبي القطاع اضافة الى عشرات الاصابات.. تتمة ص١٥

مشاعر الألم والفجيعة تملك الأمهات بفقد فلذات الأكباد في غزة. "شنخوا"

البيت الأبيض: ترمب يريد إنهاء الحرب

واشنطن- وكالات- قال البيت الأبيض، أمس الاثنين، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يعمل من أجل وقف الحرب في قطاع غزة. وذكرت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، خلال مؤتمر صحفي عُقد في واشنطن، أن «ترمب يواصل الانخراط في المحادثات مع طرفي الصراع في غزة، وأنه تحدث بشكل واضح عن رغبته في إنهاء الحرب في القطاع». وعن زيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية والإمارات وقطر،.. تتمة ص١٥

السويد: لسنا بحاجة للتصريحات التي تفاقم الوضع

ستوكهولم- وكالات- قالت وزيرة خارجية السويد ماريا مالمر ستينرغارد، أمس الإثنين، إنه إذا كانت إسرائيل تنوي السيطرة على غزة،.. تتمة ص١٥

قطر والأردن تدينان قصف مستشفى حمد بغزة

غزة- وكالات- أدانت قطر، أمس الإثنين، قصف جيش الاحتلال مستشفى حمد للأطراف الصناعية شمال قطاع غزة، معتبرة أن استهداف المستشفيات.. تتمة ص١٥

نتنياهو: سنسيطر على كامل غزة

تل أبيب- وكالات- قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إن الجيش في طريقه للسيطرة على جميع مناطق القطاع. وأضاف في مقطع فيديو نشره أمس الإثنين على حسابه في تليغرام، «أن القوات الإسرائيلية بعد توسيع العملية باتت في طريقها.. تتمة ص١٥

ترمب لإسرائيل: أوقفوا الحرب وإلا نتخلى عنكم

واشنطن- وكالات- وصفت صحيفة واشنطن بوست قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.. تتمة ص١٥

هدم منزلين في شقبا وبروقين ومستوطنون يحرقون محاصيل زراعية بالخليل

سلفيت وجنين وطولكرم تحت الحصار المشدد

محافظات- نادر زهد- مراسلو القدس- وكالات- هدمت قوات الاحتلال أمس الإثنين، منزلين في محافظتي رام الله وسلفيت، فيما تواصل حصار بلدتي كفر الديك وبروقين وطولكرم وجنين، في ظل تصعيد ميداني واسع. وفي التفاصيل هدمت قوات الاحتلال منزلا في قرية شقبا غرب رام الله. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال برفقة جرافة اقتحمت القرية، وشرعت بهدم منزل المواطن إبراهيم عبد القادر شلش، المؤلف من طابقين، على مساحة أكثر من نصف دونم، شرق القرية. كما هدمت قوات الاحتلال منزلا في بلدة بروقين غرب سلفيت. وأفاد رئيس بلدية بروقين فائد صبرة بأن قوات الاحتلال هدمت منزل.. تتمة ص١٥

خادم الحرمين يوجه باستضافة ألف حاج من ذوي الشهداء والأسرى

الرياض- وكالات- وجّه ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، باستضافة ألف حاج وحاجة من ذوي الشهداء والأسرى والجرحى الفلسطينيين لأداء مناسك الحج. وذكرت وكالة الأنباء السعودية.. تتمة ص١٥

المواطنون يتساقطون في غزة من قلة الطعام

غزة- من داخل أحد مخيمات النزوح المكتظة في مخيمات وسط قطاع غزة، كان الغبار يلف المكان، والخيام تصطف بلا نظام، وأصوات الأطفال الجوعى تطغى على كل شيء. المواطن أحمد محمد كُلاب، وهو رجل أربعيني أنهكه التعب وظهر عليه الجوع أكثر مما قاله بكلماته «نعيش في مجاعة حقيقية.. لم تمر علينا أيام كهذه، لا طحين، لا طعام، والبكي أن أطفالنا يسألون في كل دقيقة عن الطعام». وضع لا يحتمل من منطقة المغراقة وسط قطاع غزة، بدأ أحمد رحلة نزوح قسرية طويلة، تنقّل خلالها بين رفح وخانيونس ودير البلح، ليستقر اليوم في مخيم النصيرات وسط القطاع في خيمة تفتقر لأبسط مقومات الحياة، لا ماء، لا كهرباء، ولا طعام. يقول أحمد «أركض خلف التكيات حتى أوفّر طعاما لأطفالي، وفي كثير من الأيام لا أجد شيئًا.. تتمة ص١٥

الإفراج عن ١٠ أسرى من غزة

غزة- وكالات- أفرجت سلطات الاحتلال، مساء أمس، عن ١٠ أسرى من قطاع غزة. وبينت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن طواقمها قامت بتسهيل إطلاق سراح المعتقلين الـ ١٠، ونقلهم من معبر كرم أبو سالم إلى مستشفى شهداء الأقصى، والتواصل مع عائلاتهم للقاء بهم ولمّ شملهم.. تتمة ص١٥

لابيد: غرق الجيش بوحل غزة لسنوات "خطأ استراتيجي"

تل ابيب- وكالات- حذر زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، أمس الإثنين، من إعادة احتلال قطاع غزة، معتبرا أن غرق الجيش فيما سماه «وحل غزة» لسنوات «خطأ استراتيجي». وقال لابيد في مؤتمر صحفي: تتمة ص١٥

القطاع يحتاج يوميا إلى ٥٥٠ شاحنة مساعدات منقذة للحياة

٥ شاحنات فقط دخلت غزة

غزة- وكالات- أعلن جيش الاحتلال، مساء أمس الإثنين، إدخال خمس شاحنات فقط محمّلة بالمساعدات الإنسانية، بما في ذلك أغذية للأطفال الرضع، إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، في أول عملية تسليم من هذا النوع منذ ٢ آذار الماضي وأضاف: «تم نقل جميع المساعدات بعد إجراء فحص أمني دقيق.. تتمة ص١٥

أقل الكلام

إن لم تكن شريكاً في الطبخة فأنت الوجبة!

■ إبراهيم ملحم

بعيداً عن الأمة وحساباتها وتحسباتها، وتفرّق كلمتها، وتشتت جمعها، وما أصاب جسدها من وهن وسهر وحمّى، تبدّت أعراضه الفادحة، ونهضت أسئلته الجارحة في قمّة الغياب الأكبر لزعمائها في بغداد، والتي ودّعت فيها الأمة ما تبقّى في جسدها من عزيمة، واستجابة سريعة ظلّت على مدى العقود الثمانية الماضية من عمرها بمثابة المواسي والمؤنس لأعضائها، يستضيؤون بشمعتها على خفوت نورها.

نقول: بعيداً عن تلك الصورة الطبقية الكاشفة، لما تعانيه الأمة حاضراً ومستقبلاً، فإن التقاط صورة مماثلة للحالة الفلسطينية ستأتيك بالأخبار من لم تزوّد، فالحال يغني عن السؤال، وعن القيل والقال ومشقّة البحث والتحرّي والاستخبار.

غابت فلسطين بغياب السواد الأعظم من القادة العرب، في لحظة تاريخية هي أحوج ما تكون فيها لوحدة الأمة وإسنادها، وترصيص صفوفها، لتقيلها من عثرتها، وهو غياب قدم رسالة خاطئة لأعدائها بالولوغ أكثر في دمائها، والتوغل أعمق في أرضها، لتنفيذ مشاريع ومخططات موضوعة، أفصح عنها أمس وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش، بأنه لن يبقي في غزة حجراً على حجر، توطئة للتهجير بعد حشر الفارّين من المجاعة والمجمرة في معازل عنصرية غير آمنة.

انقسام القرار، وتعثر التوافق بين الأفرقاء، رغم فداحة المصاب، وغزارة الدماء، يقدم خدمة مجانية للأعداء، لتنفيذ ما يستبطنونه من مشاريع ومخططات، فطالما ظلت فلسطين غائبة بانقسامها، عن مطبخ القرار العربي والدولي والإقليمي، فإنها حتماً ستكون الوجبة الساخنة المشتهاة في قائمة الطعام المفتوحة بين أيدي المتكالبين الطامعين والطامحين في إقامة «ريفيرا الشرق» على أنقاض البيوت وأشلاء الأطفال، والسطو على أرضها ومقدراتها، وجعل مستقبل أبنائها خلفهم. فالذئب لا يأكل من القطيع سوى الشاة الشاردة!

في "القدس" اليوم

جميل السلحوت.. "القدس" منبر البداية والبوصلة التي لا تخون 3
المجتمع الدولي يتابع المحرقة بصمت
إسرائيل تقتل وتجرح وتيتّم عشرات آلاف الأطفال 14
محليات
4
خطة الموساد.. حرق العرب بنار الأقليات
مقال
5
سهيل نياب يكتب: ورقة سياسات لصناع القرار في فلسطين
رياضة
12
"بي بي سي" تنهي عقد لينكر بسبب تضامنه مع فلسطين
أخيرة
16
فلسطين في مهرجان السماع الصوفي

موقف

غزة بعد الحرب.. خارطة طريق لمواجهة التهجير وبناء مشروع وطني!!

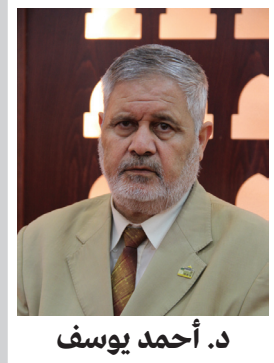

د. أحمد يوسف

بعد حرب الإبادة على غزة ومخاطر التهجير القسري، يطاردنا أكثر من سؤالٍ يُشكل تحدّياً استراتيجياً عمّا يتوجب علينا أن نفعله كفلسطينيين، بعدما أصبح وجودنا في دائرة الاستهداف والخطر.

حقيقة، وفي ظل ما يشهده قطاع غزة من حرب إبادة ممنهجة وتدمير واسع، واستمرار خطر التهجير القسري، تتزاحم أسئلة المصير: ما العمل؟ وماذا تبقى لنا وبين أيدينا من عمل؟ وهل مشهدية الكارثة قادرة على تحريك رؤيتنا وتصويب مرتكزات الصمود؟ وهل بالإمكان ترشيد سلوكيات التناحة والعناد التي عليها قياداتنا السياسية والدينية لجسر هوّة التشظي والانقسام؟ وهل وهل؟!

لا ادّعي أني أملك مفاتيح الغيب وبصيرة الرأي، ولكني سأطرح ما أراه جزءاً من رؤيةٍ استراتيجية شاملة، لما يتوجب فعله على مختلف المستويات:

أولاً: الوعي والتمسك بالهوية

* تعزيز الانتماء الوطني والتمسك بالحق في الأرض والعودة.
* مقاومة الروايات الصهيونية التي تسعى لتشويه تاريخ

ما العمل؟ وماذا تبقى لنا وبين أيدينا من عمل؟ وهل مشهدية الكارثة قادرة على تحريك رؤيتنا وتصويب مرتكزات الصمود؟ وهل بالإمكان ترشيد سلوكيات التناحة والعناد التي عليها قياداتنا السياسية والدينية لجسر هوّة التشظي والانقسام؟

الفلسطينيين.

* رفض التهجير كخيار، لأنه يُمهد لاجتثاث جماعي للوجود الفلسطيني.

ثانيًا: الوحدة الوطنية

* إنهاء الانقسام السياسي فورًا على قاعدة المقاومة والثوابت.
* تشكيل قيادة وطنية موحدة تدير المرحلة بوعي ومسؤولية.
* تبني مبدأ الشراكة الوطنية وتمثيل الكلِّ الفلسطيني.

ثالثًا: تعزيز صمود الشعب

* دعم مبادرات إعادة الإعمار ذات الطابع المجتمعي وغير المشروط سياسيًا.
* تمكين العائلات من البقاء في أرضها، عبر الدعم الاقتصادي والنفسي.
* تأسيس شبكات دعم داخلية متماسكة ومستقلة.

رابعًا: المقاومة الذكية والشاملة

* الجمع بين المقاومة المشروعة للاحتلال والتحركات السياسية والدبلوماسية والثقافية.
* توثيق جرائم الاحتلال وتقديمها للمحاكم الدولية.
* توظيف الإعلام الرقمي بشكل منظم لكشف الحقائق وهز الرواية الصهيونية.

خامسا: الحراك الدولي والعربي

* بناء تحالفات مع الشعوب الحرة والمنظمات الداعمة للقضية.
* تفعيل دور الجاليات الفلسطينية والعربية في الخارج، وخاصة في أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي.
* فضح الأنظمة المتواطئة مع الاحتلال أو المهدة للتطبيع والتهجير.

سادسا: التحرك القانوني والسياسي

* مقاضاة الاحتلال على جرائمه أمام المؤسسات الدولية.
* الضغط على السلطة الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها تجاه غزة.
* عدم القبول بأي تسوية تُفرِّط بالثوابت الوطنية أو تُشرعن الاحتلال.

وعليه؛ فإن صمود النازحين ليس خياراً فقط، بل هو مشروع حياة، وركيزة لبناء مشروع وطني فلسطيني جديد، تنعقد في نواصيه عودة الاعتبار للمقاومة الفلسطينية بأشكالها المشروعة كأحد أدوات النضال والتأثير، والتمكين للنازحين من استعادة كرامتهم الإنسانية وحرياتهم.. وأولاً وقبل كلّ شيءٍ، العمل بقوة -وبكافةِ السبل- لمنع مخطط التهجير القسري من أن يتحقق.

ختاماً، إنّ إسرائيل التي امتلكت كلّ قدرات التفوق العسكري واستحوذت على حبل الناس، هي اليوم من يهدد صفحات تاريخنا وأركان هويتنا وشرعية البقاء على أرضنا التي باركها الله للعالمين، فيما نحن الفلسطينيين من خسرنا كلّ شيء وأهم شيء وهو حبل الله المتين، وغدت مقومات وجودنا ومعها حصوننا كلّها مهددةً من الداخل والجوار، في ظل اختلال موازين القوى، والذي يفرض علينا أن نعيد الحسابات قبل أن نجد أنفسنا في لحظة "ولات حين مناص"، وحينها لا يجدي العويل والبكاء على اللبن المسكوب.

الشيخ يلتقي ممثلين عن القطاع الخاص

رام الله- وفا- التقى نائب رئيس دولة فلسطين، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، امس، ممثلين عن القطاع الخاص الفلسطيني، من رجال الأعمال.

واستعرض الشيخ آخر التطورات في فلسطين، مؤكدا أن أولويات القيادة الفلسطينية تتمثل بوقف الحرب على قطاع غزة والإغاثة الانسانية العاجلة.

كما ناقش الاجتماع الإجراءات التصعيدية للحكومة الإسرائيلية والمستوطنين في الضفة الغربية، من استيلاء على الأراضي، واحتجاز أموال الشعب الفلسطيني، والضم الفعلي للأراضي الفلسطينية، وهدم المنازل والمنشآت، والاقتحامات المتكررة والتهجير القسري، وما تتعرض له مدينة القدس من انتهاكات واعتداءات يومية.

وأكد الشيخ ضرورة تمكين وتقوية القطاع الخاص الفلسطيني ودعم الاقتصاد الوطني في ظل التحديات الراهنة.

من جانبهم، استعرض رجال الأعمال أبرز التحديات التي تواجه قطاع الأعمال في فلسطين، والحاجة الملحة لدعم وتطوير هذا القطاع الهام والحيوي والأساسي، الذي يعزز صمود أبناء شعبنا، ويدعم استمرار سعيهم نحو إحداث نقلات إيجابية تغير من الوضع القائم.

مغادرة الدفعة الأولى من حجاج المحافظات الشمالية إلى السعودية

أريحا- وفا- موفد "وفا" فضل عطاونة- غادرت صباح امس الإثنين، من مدينة الرئيس محمود عباس للحج والعمرة في أريحا، الدفعة الأولى من حجاج بيت الله الحرام، والتي تضم ٨٤٠ حاجا وحاجة، إلى المملكة العربية السعودية، لأداء مناسك الحج لعام ٢٠٢٥.

وكان في وداع حجاج بيت الله الحرام، محافظ أريحا والأغوار حسين حمايل، ووزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ محمد نجم، ومدير شرطة معبر الكرامة وليد غنام، إلى جانب ممثلين عن الأجهزة الأمنية، والجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة.

وأكد الشيخ نجم أن مغادرة الدفعة الأولى تأتي وفق خطة معدة مسبقًا من قبل الإدارة العامة للحج والعمرة، مشيرًا إلى أن طواقم الأوقاف ستكون بانتظار الحجاج في منطقة غور نمرين على الجانب الأردني، لتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لضمان انتقالهم الآمن والمنظم إلى المملكة العربية السعودية.

وأوضح أن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حرصت على تجهيز الحافلات بشكل كامل، حيث تم تزويد كل حاج برقم الحافلة واسم المسؤول عن الرحلة وأرقام المشرفين المرافقين، بما يضمن راحة الحجاج وسلامة تحركهم في جميع مراحل الرحلة.

وأشار إلى أن الحجاج سيقيمون أربع ليالٍ في المدينة المنورة ضمن فنادق مصنفة ومعتمدة، قبل توجههم إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج.

ومن المقرر أن تغادر الدفعة الثانية من حجاج المحافظات الشمالية يوم الخميس الموافق ٢٢-٥-٢٠٢٥، وتضم ١٧٠٠ حاج وحاجة من مناطق الخليل، ودورا، وجنين، وطولكرم، ورام الله، ونابلس، والقدس، وقلقيلية، وأريحا، في حين تغادر الدفعة الثالثة يوم الجمعة الموافق ٢٣-٥-٢٠٢٥، وتضم ٦٠٠ حاج وحاجة من مناطق الخليل، ورام الله، والقدس.

صيدم: نيكاراغوا تتحرك دعماً لفلسطين في العدل الدولية

رام الله- وفا- التقى نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" صبري صيدم، امس، في مكتبه بمدينة رام الله، سفير جمهورية نيكاراغوا الجديد لدى فلسطين غاديل فرانسيسكو آرسه مايرينا، مهنئا إياه بموقعه الجديد سفيرا لبلاده ومتمنيا له التوفيق، حيث جرى بحث آخر المستجدات السياسية والتطورات الميدانية، لا سيما في ظل العدوان المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكد صيدم خلال اللقاء، عمق العلاقة التاريخية التي تربط الشعبين الفلسطيني والنيكاراغوي، مثمنا مواقف نيكاراغوا الرسمية الداعمة لفلسطين في المحافل الدولية.

وأوضح صيدم للضيف النيكاراغوي، حجم المأساة الإنسانية التي يعانيها الشعب الفلسطيني جراء استمرار العدوان الإسرائيلي، وتصاعد سياسة التهجير والقتل والدمار، مشددا على ضرورة استمرار التحركات الدولية السياسية والقانونية من أجل كبح هذا العدوان.

من جانبه، جدد السفير آرسه مايرينا موقف بلاده الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن تحرك نيكاراغوا في محكمة العدل الدولية يندرج ضمن الالتزام بالقانون الدولي ورفض الجرائم المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وفد مقدسي برئاسة الشيخ عكرمة صبري يزور "القُدس"

رام الله-القدس- زار وفد مقدسي برئاسة سماحة الدكتور الشيخ عكرمة سعيد صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك، مقر جريدة "القدس" بمدينة رام الله، أمس الإثنين، لتقديم التهنئة بمناسبة صدور العدد عشرين ألفا من عمرها.

وأعرب سماحته عن اعتزازه بالصحيفة ومؤسسها المرحوم محمود ابو الزلف وعائلته وأبنائه من بعده ولجميع العاملين فيها على ما يبذلونه من جهد كبير لتظل الصحيفة في صدارة المشهد الإعلامي الفلسطيني.

وأكد سماحته بأن للصحيفة تاريخا مشرفا باعتبارها ذاكرة الشعب الفلسطيني والمعبرة عن همومه والحاملة لآماله وأحلامه وتطلعاته.

وألقى الدكتور الاستاذ معتز القطب قصيدة معبرة احتفاءً بالمناسبة جاء فيها: "جريدة القدس يا أغلى من الذهب أمسيت للقدس مثل السور والقبب، عشرون ألفاً من الأعداد قد غرست بجانب السور كالزيتون والعنب ".

وضم الوفد كلا من: المحامي عزام الهشلمون عضو الهيئة الإسلامية العليا، والبروفسور معتز القطب من جامعة القدس، ورجل الأعمال القنصل الفخري لماليزيا مجدي الزغير، والمهندس حمدي الزغير عضو الهيئة الإسلامية العليا، والناشط الاجتماعي إبراهيم الوعري والدكتور عمار صبري، وعلي عليان وإبراهيم أبوغوش.

وفي ختام اللقاء قدم الشيخ صبري والوفد الضيف درعاً تقديرية لرئيس التحرير الجريدة إبراهيم ملحم الذي أعرب عن شكره وتقديره للزيارة الكريمة والثقة العالية بالصحيفة وطاقمها ورسالتها التي تعبر عن آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بزوال الاحتلال ونيل حريته واستقلاله وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس.

كل ثلاثاء

زيارة ترامب ومستقبل القضية الفلسطينية

جمال زقوت

كما كان متوقعاً، لم تفض زيارة ترامب لعدد من الدول العربية سوى لتحقيق أهدافه الاقتصادية المعلنة بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات الضخمة، مع أن بعض التقارير الأمريكية تشير إلى أن بعضها مجرد مذكرات تفاهم طويلة الأجل. الملفت في هذه الزيارة هو تهميش واشنطن لمستقبل القضية الفلسطينية، وللدول التي طالما كانت تعتبرها واشنطن مركزية في علاقاتها بالشرق الأوسط.

فقد سبقت الزيارة تباينات ملموسة في الملفات الأساسية التي طالما كانت إسرائيل طرفاً أساسياً فيها، سيما الملف الإيراني، حيث سبق وأطلق ترامب مفاوضات مباشرة مع طهران سواء حول ملفها النووي، أو كما يبدو ما تعتبره واشنطن وكلاء طهران في المنطقة، سيما ملف جماعة الحوثيين، والإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار معها. وفي كليهما كانت إسرائيل خارج الصورة والتأثير المباشر. ومن الواضح، وفقاً لتصريحات ترامب، أن المفاوضات مع إيران تتقدم بصورة إيجابية، رغم ما حملته تصريحاته من لغة تهديد خشنة، لم تستبعد كلياً الخيار العسكري، الذي أشار في أكثر من مرة أنه لا يحبذه، الأمر الذي يوضح أن هذه التهديدات ليست أكثر من أدوات ضغط تفاوضية لضمان تحقيق ما يسعى إليه من هذه المفاوضات، والتي يبدو أنها تحددت

الغائب الأكبر عن هذه الزيارة هو ملف القضية الفلسطينية، وسبل التوصل لتسوية تضمن إنهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

بعدم تمكين طهران من امتلاك سلاح نووي، الأمر الذي تؤكده طهران بأنها لا تسعى إليه "على الأقل في هذه المرحلة".

وقد جاء إطلاق سراح عيدان ألكسندر، بالاتفاق المباشر مع حركة حماس، مؤشراً على أن صبر واشنطن على مناورات نتنياهو في ملف المحتجزين لدى حماس وفصائل المقاومة في القطاع آخذ بالنفاذ، وأيضاً بأن الوسيلة الوحيدة لاستعادتهم هي المفاوضات وتوفير شروط نجاحها، كما أنه يشير إلى أن العقبة الأساسية أمام نجاح الوسطاء في استكمالها هو نتنياهو. وهذا ما أبلغه ستيف ويتكوف لعائلات المحتجزين الإسرائيليين خلال لقائه معهم في زيارته الأخيرة عشية زيارة ترامب للمنطقة.

كما ألمحت الزيارة إلى أن انتقال مركز الثقل العربي إلى دول الخليج، لا يقتصر فقط على الاتفاقات الاقتصادية. فبالاضافة إلى تغييب تل أبيب عن مسارها، وإعلان ترامب عن نيته رفع العقوبات عن سوريا دون التنسيق معها، وتطبيع العلاقة مع دمشق بلقاء الرئيس السوري في الرياض، بمشاركة أردوغان هاتفياً، فإن القاهرة وعمان بدتا وكأنهما لم تعودا محوريتين في الترتيبات السياسية التي يسعى ترامب للقيام بها في المنطقة .

رغم الوعود التي سبق وأعلنها ترامب بوقف الحروب في المنطقة وخارجها، ونجاحه في احتواء التصعيد العسكري بين الهند والباكستان، إلا أن الملف الأوكراني الروسي ما زال يتعثر. ومن اللافت، أنه ورغم ما يبدو من نفاد صبر إدارة ترامب من نتنياهو، إلا أن ما رشح عن الزيارة حول ملف قطاع غزة لم يتجاوز حتى اللحظة "الملف الإنساني" لإدخال المواد المنقذة للحياة ومحاصرة تداعيات سياسة التجويع التي تنفذها حكومة تل أبيب منذ الثاني من آذار مارس الماضي. فرغم دلالات التعامل المباشر مع حركة حماس في إنهاء ملف عيدان ألكسندر، وتحميل ويتكوف لنتنياهو عرقلة إتمام صفقة ملف المحتجزين والأسرى، إلا أن الموقف الأمريكي من مصير ومكانة حركة حماس ونزع سلاحها يبدو متطابقاً مع موقف تل أبيب. إذ يبدو واضحاً أن الخلاف يتركز حول كيفية الوصول إليها، سيما لجهة وقف الحرب، كما تشي بذلك إشارة الوسيط الأمريكي لضمان ترامب بأن يُفضي تنفيذ الصفقة إلى وقف الحرب، الأمر الذي يتمسك نتنياهو برفضه القاطع له على الأقل حتى الآن. هذا رغم أن اتفاق يناير الذي أشرفت عليه الإدارتان كان قد نص على الدخول في مرحلته الثانية لمفاوضات تؤدي لوقفها، الأمر الذي نقضه نتنياهو دون أن تبدي واشنطن اعتراضها على ذلك .

الغائب الأكبر عن هذه الزيارة هو ملف القضية الفلسطينية، وسبل التوصل لتسوية تضمن إنهاء الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره. ففي خضم الزيارة صَعّدَت اسرائيل من هجومها العسكري على القطاع، كما قامت بإصدار مزيد من تشريعات ذات طابع تنفيذي لتعميق عملية الضم والسيطرة على الأرض في الضفة الغربية تنفيذاً لمخططات ما تطلق عليه حسم الصراع، بما في ذلك تهميش عميق لدور ومكانة السلطة الفلسطينية.

لطالما كان واضحاً بأنه دون توحيد الموقف الفلسطيني، واستعادة مكانة القضية الفلسطينية، بوضع حد للصراع الداخلي على ما يسمى بشرعية التمثيل، فإن مكانة القضية الفلسطينية، ورغم تقدمها في الوعي الشعبي الدولي، بما في ذلك لجذورها، ستستمر في التآكل، ولن يقتصر الأمر فقط على محاولات تصفية حماس أو مزيد من تهميش السلطة. فالإصلاح الجوهري المطلوب هو كيف يمكن استعادة مكانة القضية الفلسطينية والإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني، وهذا لن يتأتى بالتكيف مع المتطلبات الخارجية التي لا قاع لها، بقدر ما يستدعيه من ضرورة اعادة بناء مؤسسات الوطنية الجامعة القادرة أولاً وأخيراً على كسب ثقة الشعب الفلسطيني، ولعب دور مباشر مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية لوقف الحرب، الأمر الذي يستدعي عنواناً مؤهلاً ومفوضاً من كافة الأطراف الفلسطينية بكل أبعاد ملف غزة كون القطاع جزءاً لا يتجزأ من الكيانية الوطنية الواحدة، وبما يشمل الأمن، ومصير السلاح، وما يستدعيه ذلك من توافقات وطنية في سياق ضمان الالتزام بالتهدئة، أي وحدة القرار السياسي والكفاحي، في إطار هدنة تشمل أيضاً الضفة الغربية، وتتضمن نزع سلاح المستوطنين، ولجم العدوانية التي تمارسها تل أبيب ضد شعبنا في مدن ومخيمات الضفة الغربية. هذه الرؤية هي الكفيلة بنزع الذرائع الاسرائيلية، وليس تكرار ذات الشروط التي تسعى لإرضاء تل أبيب. فاستمرار الرهان على سياسة التكيف لن تؤدي سوى لمزيد من إذكاء شهوة تل أبيب لتنفيذ مخططاتها، وكحد أقصى في سياق ما بات يعرف بكانتونات "روابط المدن" الخاضعة للهيمنة الأمنية الاسرائيلية الكُليّة، وهو ما تعمل تل أبيب على فرضه بداية على قطاع غزة لضمان استمرار عزله عن الكيانية الوطنية الواحدة. هذا إن لم تنجح في تنفيذ الترانسفير الجماعي لأهله. وبالتأكيد سيتم تطبيق مثل هذا النموذج لاحقاً في الضفة الغربية، حيث جوهر المشروع الصهيوني التوسعي.

السؤال هو: ألا تشفع كل هذه الدلائل الواضحة وقيد التنفيذ لمغادرة خنادق المصالح الضيقة والعبثية، والانتقال لخندق المصالح الوطنية ومؤسساتها الجامعة وما تمليه عليها من مسؤولية التصدي الوطني الموحد لها بتوفير الأمل الحقيقي للناس، وتمكينهم من مقومات القدرة الفعلية لصمودهم على الأرض، وليس مجرد ترديدها كشعارات جوفاء ؟

عبر منصة E-SADAD

إطلاق خدمة تسديد رسوم تجديد رخص المركبات إلكترونياً

رام الله- وفا- أطلقت سلطة النقد ووزارة النقل والمواصلات خدمة تجديد رخصة المركبات إلكترونياً عبر منصة عرض وسداد الفواتير الإلكترونية E-SADAD.

وتتيح الخدمة الجديدة للمواطنين إمكانية دفع رسوم تجديد رخص المركبات إلكترونياً عبر منصة E-SADAD، المتوفرة في جميع التطبيقات البنكية والمحافظ الإلكترونية، على مدار الساعة، ومن دون رسوم إضافية أو الحاجة إلى التوجه إلى مكاتب الدفع، كما تضمن الخدمة استلام الرخصة من أي فرع لدائرة السير أو "الديناموميتر"، ما يوفر الوقت والجهد والتكلفة على المواطنين.

وجرى توقيع مذكرة التفاهم لإطلاق الخدمة بين محافظ سلطة النقد يحيى شنار، ووزير النقل والمواصلات المهندس طارق زعرب، بحضور وكيل وزارة النقل محمد حمدان، ومدير عام الشركة الفلسطينية لخدمات الدفع نادر الصالحي، إلى جانب الطواقم الفنية من كلا الجانبين.

وأكد شنار أن هذه الخدمة تأتي في إطار الإستراتيجية الوطنية لرقمنة الخدمات المالية وتعزيز التحول الرقمي في مختلف القطاعات، وخاصة الخدمات الحكومية، حيث تمثل منصة E-SADAD نقلة نوعية في تطوير منظومة الدفع الإلكتروني في فلسطين.

وأوضح أن المنصة ليست مجرد وسيلة للدفع فقط، بل حلاً مبتكراً يساهم في تعزيز التحول نحو مجتمع أقل اعتماداً على النقد، ويشجع على استخدام خدمات الدفع الإلكتروني بأمان وموثوقية، مشيراً إلى أن التعاون مع وزارة النقل يجسّد رؤية مشتركة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الأمان والراحة للمواطنين، بما يسهم في تسهيل حياتهم وتحسين جودة الخدمات الحكومية.

من جانبه، أشاد زعرب بدور سلطة النقد في تطوير القطاع المصرفي وتعزيز استخدام التكنولوجيا المالية، مؤكداً أن هذا التعاون يسهم في تقديم خدمات أكثر فعالية وكفاءة للمواطنين، ويعزز مكانة فلسطين في مجال الخدمات الرقمية.

وأضاف أن إطلاق خدمة تجديد رخص المركبات إلكترونياً يُعد خطوة مهمة نحو تحقيق التحول الرقمي في خدمات وزارة النقل والمواصلات، ويعكس التزام الوزارة بتبسيط الإجراءات وتحسين تجربة المواطنين، مشيراً إلى أن الوزارة ماضية في تطوير خدماتها بما يواكب التطورات التكنولوجية العالمية ويُلبي تطلعات أبناء شعبنا نحو خدمات حكومية عصرية وسهلة الوصول.

يُذكر أن منصة E-SADAD، التي تشرف عليها سلطة النقد وتديرها الشركة الفلسطينية لخدمات الدفع، تعمل على ربط مزودي خدمات الدفع مثل البنوك وشركات الدفع الإلكتروني مع مختلف القطاعات المفوترة، وتوفر حلول دفع إلكترونية آمنة وفعالة تسهل على المستخدمين دفع الفواتير والمستحقات الحكومية إلكترونيًا، ما يحد من المعاملات النقدية ويساهم في تحقيق الشمول المالي وتحسين تجربة المستهلكين.

فقد جواز سفر أردني

اعلن انا عدي سامي خالد العكوش من القدس عن فقد جواز سفري الاردني والذي يحمل رقم (T1128261)، الرجاء ممن وجده الاتصال على هاتف رقم 0585050088 ، او تسليمه الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر والعرفان.

جميل السلحوت.. "القُدس" منبر البداية والبوصلة التي لا تخون

- "القُدس" احتفظت بمكانة ريادية وأهمية خاصة رغم الرقابة العسكرية الإسرائيلية الصارمة وكانت الأبرز بين المطبوعات
- "القُدس" واكبت اللحظة الفلسطينية بكل تفاصيلها ولهذا أصبحت مرجعًا لا يمكن الاستغناء عنه أو القفز عليه
- المهنية العالية شكّلت واحدة من أبرز ميزات القدس وجعلتها تتفوق على نظيراتها وتحافظ على مكانتها طيلة العقود الماضية

مهند ياسين - خاص بـ القُدس و "القُدس" دوت كوم - AlQuds.com

استعاد الأديب المقدسي جميل السلحوت في حديثه لـ "القُدس" بمناسبة صدورها في عددها الـ 20,000، سيرة الجريدة كأنها سيرة وطنٍ لا تنكسر، مؤكّدًا أنها كانت «منبر التعبير الأول بعد نكسة حزيران، وصوت الفلسطيني في قلب المدينة المحتلة».

وأكّد السلحوت في حديثه أن "القُدس" لم تكن صحيفة عادية، بل ذاكرة جماعية وأرشيفًا حيويًا لتاريخ المدينة، وأدبها وحركتها السياسية والثقافية. وبقدر ما شكّلت ملاذًا لكتّاب ما بعد ١٩٦٧، فقد بقيت - كما يقول - الصحيفة الأوسع انتشارًا والأكثر مهنية واستقلالية، من دون أن تنزلق إلى الحزبية أو الرقابة المُقيّدة، بل احتضنت الجميع وكتبت للكل، فاستحقّت أن تبقى، حتى اليوم، عنوانًا للثبات والاحترام.

صحيفة الريادة بعد النكسة

- كونك وُلدت ونشأت في "القُدس"، كيف تتذكر بداياتك مع جريدة القدس؟ هل كانت جزءًا من البيت المقدسي في طفولتك؟

* عندما اندلعت حرب عام ١٩٦٧ وما تبعها من هزيمة، كنت حينها في الثامنة عشرة من عمري. في تلك الفترة، توقفت جميع الصحف التي كانت تصدر في "القُدس" قبل الاحتلال، مثل جريدة الجهاد والمنار وغيرها، عن الصدور.

عدد من الكتّاب الشباب آنذاك - مثل محمود شقير، وخليل السواحرة، وصبحي الشحروري، وجمال بنورة، وعبد الحميد طقش من غزة، لجأوا إلى الكتابة في الصحافة التابعة للحزب الشيوعي الإسرائيلي، تحديدًا في صحيفتي الاتحاد والجديد.

وعندما صدرت جريدة "القُدس" بعد الحرب، أصبحت وسيلة التعبير الصحفية الأولى التي انطلقت من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وقد استقطبت عددًا كبيرًا من الكتّاب المخضرمين إلى جانب وجوه جديدة برزت في تلك المرحلة، مثل أسعد الأسعد، وعادل سمارة، وخليل توما، وآخرين.

جاء صدور "القُدس" في ظرف استثنائي، وشكّل حدثًا مهمًا في الحياة الصحفية الفلسطينية. ورغم خضوعها، كغيرها من الصحف العربية لاحقًا مثل الفجر، والشعب، والبيادر، للرقابة العسكرية الإسرائيلية الصارمة، فإن القدس احتفظت بمكانة ريادية وأهمية خاصة، وكانت الأبرز بين تلك الإصدارات.

صوت فلسطين تحت الاحتلال

- في ظل احتلال المدينة وتغير ملامحها، ما الدور الذي لعبته جريدة "القُدس" في حماية الهوية الثقافية للمقدسيين؟

* كحال بقية الصحف التي صدرت لاحقًا، كانت جريدة "القُدس" تواكب اللحظة الفلسطينية بكل تفاصيلها، وتنقل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، من مصادرة الأراضي إلى التوسع الاستيطاني وغير ذلك من الانتهاكات. ولهذا، أصبحت مرجعًا لا يمكن الاستغناء عنه، ولا يمكن القفز عليه من قِبل أي باحث مهتم بالشأن الفلسطيني منذ عام ١٩٦٧.

إلى جانب دورها السياسي والإخباري، تميّزت الجريدة كذلك باحتضانها للمشهد الأدبي الفلسطيني، من خلال صفحتها الثقافية التي فتحت الباب أمام عدد كبير من الكتّاب الشباب الذين ظهروا بعد الاحتلال. فقد كتب فيها أدباء بارزون مثل: زكي العيلة، وعبد الله تايه، ومحمد أيوب، وصالح زقوت، وزياد الحواري، ومفيد دويكات، وجميل السلحوت، وجبرا حنونة، وجمال سلسع، وغيرهم ممن شقّوا طريقهم من صفحات القدس نحو المشهد الثقافي الفلسطيني.

مهنية تصمد أمام الزمن

- أنت كاتب متعدد الأجناس، من القصة إلى الرواية إلى المقالة الساخرة... هل كان لجريدة "القُدس" دور في احتضان بعض هذه التجارب؟

* نعم، كتبتُ في جريدة "القُدس" أكثر من مرة، وكانت لي مقالات منشورة فيها. لكن بعد عام ١٩٧٤، انتقلت للعمل في عدد من الصحف الفلسطينية، وانخرطت في العمل الصحفي بشكل مباشر، وهو ما جعل من غير اللائق - مهنيًا - أن أواصل النشر في صحيفة أخرى أثناء عملي في مؤسسات صحفية مغايرة.

ومع ذلك، لا يمكن بحال من الأحوال إنكار الدور الكبير الذي لعبته جريدة "القُدس"، سواء في تشكيل الوعي العام، أو في احتضان الأقلام الجديدة، أو في تثبيت حضور الصحافة الفلسطينية في قلب الأراضي المحتلة، رغم كل القيود والرقابة.

- ما الذي يجعل جريدة "القُدس"، برأيك، قادرة على الصمود حتى العدد ٢٠,٠٠٠، رغم الأزمات السياسية والاقتصادية والإعلامية؟

* تُعد جريدة "القُدس" أكثر الصحف مهنيةً التي صدرت في الأراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧، إذ عمل فيها عدد من الصحفيين المحترفين، الذين امتلكوا خبرة حقيقية في العمل الصحفي الميداني والتحريري.

وقد انعكس ذلك على طبيعة الجريدة، فكانت الأكثر إتقانًا في جوانب عدة: من حيث الانتظام في الصدور، وجودة الإخراج الصحفي، ودقة صياغة الأخبار، وعمق المضمون التحريري.

هذه المهنية العالية شكّلت واحدة من أبرز ميزات "القُدس"، وجعلتها تتفوق على نظيراتها، وتحافظ على مكانتها طوال العقود الماضية.

منبر غير حزبي

- هل ترى أن جريدة "القُدس" نجحت في أن تكون منبرًا مفتوحًا لكل أطياف المشهد الثقافي الفلسطيني؟ أم أن هناك مساحات كان يمكن توسيعها أكثر؟

* ما ميّز جريدة "القُدس" عن غيرها من الصحف الفلسطينية التي صدرت بعد عام ١٩٦٧ أنها لم تكن صحيفة حزبية، بخلاف صحف أخرى كانت تتبع لتنظيمات أو جهات سياسية معينة بشكل مباشر أو غير مباشر.

هذا لا يعني أنها كانت منفتحة بالكامل على جميع الاتجاهات، فقد كانت تخضع بدورها لنوع من الرقابة الداخلية، وكانت لها توجهات سياسية واضحة، لكنها بقيت أكثر استقلالية نسبيًا، وأكثر مهنية من كثير من الصحف الأخرى.

ورغم ذلك، لا يمكن إنكار الدور البارز الذي أدّته جريدة "القُدس" في المشهد الصحفي الفلسطيني، سواء على صعيد التغطية أو في احتضان الأقلام والأفكار.

- بحكم انخراطك في مبادرات مثل ندوة «اليوم السابع»، كيف ترى التكامل أو الفجوة بين الحراك الأدبي المقدسي والصحافة الثقافية في الجريدة؟

* كما يعلم جميع المهتمين بالحراك الثقافي في الأراضي المحتلة، فإن ندوة اليوم السابع انطلقت في الأول من آذار/مارس عام ١٩٩١، وشكّلت منذ ذلك الحين منبرًا أسبوعيًا حرًّا لمناقشة الإنتاج الأدبي والفكري الفلسطيني.

كنا نوثّق مجريات الندوة بشكل منتظم، وقد قامت جريدة "القُدس" مشكورة بنشر العديد من جلساتها، مما ساهم في إيصال هذا النشاط الثقافي إلى جمهور واسع، ورسّخ مكانة الندوة كأحد أعمدة المشهد الثقافي الفلسطيني في مدينة القدس وخارجها.

ذاكرة طريفة مع الجريدة

- هل تحتفظ بذكريات خاصة مع عدد من أعداد الجريدة، أو بمقالات معينة شعرت أنها مثّلت لحظة مفصلية في تاريخ الصحافة المقدسية؟

* لا يحضرني موقف بعينه مع جريدة "القُدس" الآن، لكن ما يحضرني هو ملاحظة أعمق تتعلق بواقع الصحافة الفلسطينية عمومًا، وخصوصًا الصحف الصادرة في الأراضي المحتلة.

في تقديري، إن قوة أي صحيفة تنبع من قدرتها على تغطية الأخبار المحلية بعمق وصدق، ومن فسح المجال للأقلام المحلية، خاصة في بيئة معزولة جغرافيًا ومحصورة سياسيًا كما هو الحال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لكن للأسف، بعض الصحفيين المحليين كانوا يلجؤون إلى إعادة نشر مقالات من صحف عربية تصدر في الخارج، عوضًا عن تسليط الضوء على الأصوات المحلية التي تعيش وتكتب من داخل المعاناة اليومية.

ومن المواقف الطريفة التي لا تغيب عن ذاكرتي، أننا أرسلنا إحدى ندوات «اليوم السابع» إلى جريدة "القُدس" في ذات الليلة التي عُقدت فيها، لكنها لم تُنشر. المفارقة أن صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن قامت بنشرها في اليوم التالي مباشرة. وبعد نحو شهرين، فوجئنا بأن جريدة "القُدس" تنشر النص نفسه، لكن هذه المرة منقولًا عن القدس العربي!

ذهبت حينها إلى مكاتب الصحيفة في "القُدس"، واجتمعت مع عدد من المحررين الذين فوجئوا بدورهم عندما أخبرتهم أن النص أُرسل إليهم أصلًا، قبل أن يُعاد إليهم من الخارج عبر صحيفة أخرى.

أرشيف غني للباحثين

- بصفتك ناقدًا اجتماعيًا، هل ترى أن جريدة "القُدس" نجحت في أن تعكس تحولات المجتمع المقدسي وتناقضاته؟

* هذا السؤال يتجاوز حدود جريدة "القُدس" وغيرها من الصحف الفلسطينية، فالجريدة بطبيعتها صحيفة إخبارية عامة، وليست متخصصة في الشأنين الاجتماعي أو الاقتصادي بشكل معمّق.

مع ذلك، كانت "القُدس" تواظب على نقل الأحداث والوقائع التي كانت تردها من الميدان، عبر مراسليها أو المواطنين داخل الأراضي المحتلة، ما جعلها توثق، بشكل غير مباشر، العديد من التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع الفلسطيني عبر العقود.

وبالتالي، فإن أرشيفها يُعد اليوم موردًا ثمينًا للباحثين في علم الاجتماع وغيره، كونه يعكس تطورات الحياة اليومية وتبدلات الوعي الشعبي في سياق الاحتلال.

- بمناسبة صدور العدد ٢٠,٠٠٠، ما الرسالة التي توجهها لفريق تحرير الجريدة اليوم، وللقراء، وللجيل الجديد من الصحفيين المقدسيين؟

* شعرت بسعادة كبيرة عندما تم تعيين إبراهيم ملحم رئيسًا لتحرير جريدة "القُدس"، فقد رأيت في ذلك خطوة نوعية في مسيرة الجريدة، وقفزة مهمة في تاريخها المهني.

جريدة "القُدس" تُعد اليوم الأكثر توزيعًا وانتشارًا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرارها في الصدور لما يقارب أكثر من نصف قرن يُسجَّل لصالحها كإحدى ركائز الصحافة الفلسطينية.

وعلى مدار السنوات، كان معظم الكُتّاب الشباب - في مراحلهم العمرية المختلفة - يتجهون أولًا إلى "القُدس"، باعتبارها العنوان الصحفي الأبرز، والمنبر الذي طالما منحهم فرصة البدايات.

الكفاءة قبل الولاء

وفي ختام حديثه، وجّه جميل السلحوت ملاحظة مهمة إلى القائمين على جريدة "القُدس"، وإلى كافة العاملين في الصحافة المحلية الفلسطينية، قائلًا: «أود أن أضيف أمرًا أراه ضروريًا، وهو أن آلية تعيين العاملين في الصحف لا ينبغي أن تقوم على العلاقات الشخصية أو الانتماءات السياسية، كما يحدث في كثير من الأحيان، بل يجب أن تُبنى على أساس الكفاءة المهنية فقط».

وأضاف: «من المهم أن تظل أبواب الصحيفة مفتوحة أمام مختلف الأقلام، بغض النظر عن التوجه السياسي أو الفكري، أو العلاقة الشخصية مع المحررين. ما يجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار هو جودة المادة، وأهليتها للنشر، لا غير».

وصفة الفوضى "مهمة الموساد في جنوب السودان" تتكرر بسوريا

عقيدة المحيط.. هل تسعى إسرائيل لحرق العرب بنار "الأقليات"؟

• خطة إسرائيلية يتم استنساخها في بناء شبكة من التحالفات مع جماعات محلية مثل الأكراد في العراق والدروز في سوريا والموارنة في لبنان وحركات التمرد في جنوب السودان ودارفور لتحويلها إلى أدوات تخدم المصالح الإسرائيلية عبر شعارات وعناوين برّاقة

• "المشروع الصهيوني" يستند إلى ركيزتين "البلقنة" أي تفكيك الدول العربية والثانية ربط المصالح الاقتصادية للدول المجاورة بالاقتصاد الإسرائيلي بما يضمن تبعيتها واستمرار نفوذ تل أبيب عليها

• الدروز والموارنة والأذريين والبربر والشركس والأكراد والإزيديين أقليات تعدادها ١٠٠ مليون نسمة تشكل ركائز لنفوذ إسرائيلي في منطقة تتسم بهشاشة الدول المركزية التي تحتضنها

في كتابه "مهمة الموساد في جنوب السودان: ١٩٦٩-١٩٧١ ، يكشف ضابط الاستخبارات الإسرائيلي ديفيد بن عوزيل تفاصيل العمليات السرية التي نفذتها إسرائيل، لدعم متمردي حركة أنيانيا الجنوبية في السودان، إبان التمرد الذي شنه الجنوبيون في ستينيات القرن الماضي ضمن وقائع ما عُرفت لاحقا بـ"الحرب الأهلية السودانية الأولى". ويوضح بن عوزيل، المعروف حركيا باسم "طرزان" في جهاز الاستخبارات، أن هذا الدعم شمل نقل أسلحة ومعدات اتصال متطورة إلى المتمردين، إضافة إلى تدريب مقاتلي الحركة على يد فريق من الضباط الإسرائيليين، كما امتد إلى التخطيط لتنفيذ عمليات تخريبية شملت تفجير الجسور وإغراق قوارب التموين، إلى جانب نصب كمائن استهدفت وحدات الجيش السوداني. ويقدم الكتاب وقائع انفصال الجنوب السوداني في عام ٢٠١١ باعتباره نجاحا خاصة للموساد، وإنجازا لعملية إسرائيلية استمرت لعقود طويلة عمدت خلالها إسرائيل إلى دعم التمرد في جنوب السودان وبناء القوة العسكرية وحتى الاقتصادية للانفصاليين الجنوبيين. أكثر من ذلك، في مقابلة لاحقة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، أشار بن عوزيل إلى أن الغرض الأساسي من التحالف مع "أنيانيا" كان "استنزاف قدرات الخرطوم، ودفعها إلى تركيز قواتها جنوبًا، بعيدًا عن ساحات المواجهة العربية مع إسرائيل"، مما يعني أن ذلك الدعم كان في جوهره توظيفًا لأقلية عرقية واستخدامها أداةً ضغط على دولة عربية في المنطقة، وهو ما يعدّ تطبيقا مبكرًا لـ"عقيدة المحيط"، التي صاغها ديفيد بن غوريون ومستشاره إلياهو ساسون، في مطلع خمسينيات القرن الماضي.

أحزمة الفتنة

تقوم "عقيدة المحيط" على إستراتيجية مزدوجة تعتمد على تطويق المنطقة بحزامين من التوترات، يستهدف الأول تأزيم العلاقات بين الدول العربية وجيرانها الإقليميين (خاصة من الدول الإسلامية غير العربية)، مما يشغل هذه الدول بصراعات بعيدة عن إسرائيل ويستنزف مواردها في نزاعات جانبية.

أما الحزام الثاني، فيرتكز على توظيف أقليات الشرق الأوسط، خاصة في النطاق المحيط بفلسطين، عبر فصلهم عن مجتمعاتهم وربطهم بمعادلة الأمن الإسرائيلي، مما يدفعهم للتحالف مع تل أبيب، تحت ضغط المخاوف التي غذتها إسرائيل بنفسها منذ البداية.

هذا النهج لم يكن مجرد نظرية، بل خطة عملية تجسدت في بناء إسرائيل شبكة من التحالفات مع دول غير عربية، مثل تركيا وإثيوبيا وإيران خلال عهد الشاه في محاولة لعزل هذه الدول عن جيران إسرائيل العرب، فضلا عن دعم جماعات محلية مثل الأكراد في العراق، والدروز في سوريا، والموارنة في لبنان، وحركات التمرد في جنوب السودان ودارفور. ولم يكن الهدف الفعلي هو دعم هذه الأقليات أو "تحريرها"، بل تحويلها إلى أدوات تخدم المصالح الإسرائيلية عبر شعارات وعناوين برّاقة.

كان السودان هو المثال الأوضح لتطبيق هذه السياسة، ودفع ثمنها على المدى الطويل، حيث دعمت إسرائيل متمردي أنيانيا بالأسلحة والتدريب، بغية استنزاف السودان وتشتيت موارده في نزاع ممتد.

وحينما حصل جنوب السودان على استقلاله عام ٢٠١١، لم يجلب هذا الاستقلال استقرارًا، إذ سرعان ما انزلقت البلاد في حرب أهلية جديدة عام ٢٠١٣، وهي نتيجة طبيعية لإرث الصراع والتسلح الذي تمت تغذيته لعقود طويلة.

فوفقًا لدراسة صادرة عن مشروع "مسح الأسلحة الصغيرة" (Small Arms Survey)، وهو مؤسسة دولية معنية بدراسة انتشار الأسلحة الخفيفة وتأثيرها في مناطق النزاع، أدى تدفق الأسلحة الخارجية إلى أنيانيا خلال الحرب الأهلية الأولى إلى تراكم ترسانة عسكرية ضخمة، استمرت في تغذية دوامة العنف لفترة طويلة لاحقة.

يتقاطع ذلك مع رؤية المفكر المصري عبد الوهاب المسيري، التي أشار إليها في موسوعته "اليهود واليهودية والصهيونية"، حيث لفت إلى أن "المشروع الصهيوني" يستند إلى ركيزتين أساسيتين، الأولى "البلقنة"، أي تفكيك الدول العربية إلى كيانات صغيرة متصارعة، والثانية ربط المصالح الاقتصادية لهذه الدول، وخاصة المجاورة، بالاقتصاد الإسرائيلي، بما يضمن تبعيتها واستمرار نفوذ تل أبيب عليها.

بناءً على هذا، يرى المسيري أن العالم العربي تم تقسيمه من قبل إسرائيل إلى أربع دوائر جيوسياسية، مع تحديد آلية التعامل مع كل منها، بغرض ضمان هيمنة إسرائيل الإقليمية.

ففي الدائرة الأولى منطقة الهلال الخصيب، حيث سوريا والعراق والأردن، تعمل إسرائيل على تقسيم سوريا إلى دويلات عرقية وطائفية: دولة علوية على الساحل، وأخرى سنية في حلب، وثالثة سنية معادية لها في دمشق، ورابعة درزية في حوران والجولان.

أما العراق، فيُقسّم في الرؤية الإسرائيلية إلى دولة شيعية في الجنوب حول البصرة، وسنية حول بغداد، وكردية في الشمال حول الموصل، مع الحرص على ألا تتحول الثروة النفطية إلى تهديد لأمن إسرائيل.

لبنان بدوره خُطّط أيضًا لتقسيمه إلى خمس مناطق طائفية: درزية في الشوف، ومارونية في كسروان، وشيعية في الجنوب والبقاع، وسنيّتين في طرابلس وبيروت.

الدائرة الثانية تضم مصر والسودان، حيث تسعى إسرائيل إلى زعزعة مكانة مصر في قيادة العالم العربي اغراقها بالفقر والعوز، عبر إذكاء التوترات الطائفية، وتقويض الدولة المركزية، ودفع البلاد نحو التفكك إلى كيانات هشة بلا سلطة موحدة.

كما أن فصل جنوب السودان عن شماله حوّله إلى نقطة ضعف إستراتيجية على خاصرة مصر، بحسب رؤية المسيري. بعد ذلك تأتي الدائرة الثالثة التي تضم دول الخليج العربية والدائرة الرابعة وتحوي دول المغرب العربي وكلاهما ترغب إسرائيل في تحييدها بشكل دائم عن دائرة الصراع.

من جوبا إلى السويداء

وبعد أكثر من نصف قرن من تسليح أقليات جنوب السودان، تعود "عقيدة المحيط" إلى الواجهة، مع دخول دروز الجنوب السوري إلى دائرة الأضواء الإسرائيلية حيث تستخدمهم دولة الاحتلال الإسرائيلي أداةً للضغط على النظام الجديد في سوريا وذريعة لتوسيع عملياتها العسكرية في البلاد بدعوى "حماية الدروز".

وعلى عكس الصورة النمطية؛ لا يعدّ الدروز جماعة موحدة أو كتلة متجانسة، فهم مجموعات متعددة تختلف في رؤاها السياسية وتوجهاتها، فبعضهم يدعم التحالف مع إسرائيل، بحثًا عن حماية أو مصالح خاصة، بينما يرفض آخرون هذا النهج ويفضلون الاندماج في إطار الدولة التي يعيشون فيها.

هذا التباين في المواقف لم يغب عن حسابات إسرائيل التي سعت إلى استغلاله منذ وقت مبكر، ففي عام ١٩٤٨، أنشأ جيش الاحتلال "كتيبة السيف"، وهي وحدة مشاة خفيفة ضمت جنودًا من الأقليات، كان معظمهم من الدروز، إلى جانب مجندين من القبائل البدوية والشركس والمسيحيين. عُرفت هذه الوحدة لاحقًا باسم "وحدة الأقليات" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وكانت منفصلة عن الهيكل العسكري الأساسي.

وكان للدروز وضع فريد من نوعه، فقد خضعوا لتجنيد إجباري، بشكل مشابه لتجنيد اليهود، بينما سُمح للأقليات الأخرى بالانضمام طواعية.

ومع مرور الوقت، انتقلت إسرائيل من سياسة الفصل إلى الدمج التدريجي، خاصةً مع الدروز الذين أصبحوا جزءا من الجيش الإسرائيلي، بعد إغلاق وحدة الأقليات عام ٢٠١٥، خلال فترة رئيس الأركان غادي آيزنكوت. لكن تلك السياسة أثبتت نجاحها مع الدروز أكثر من غيرهم، حيث ظلت الأقليات الأخرى تواجه فحوصات أمنية مشددة وعراقيل مؤسسية، تحدّ من ترقية أفرادها في المؤسسات العسكرية والأمنية، بسبب أزمة ثقة مستمرة تتعلق بولائهم. ورغم هذا "الاندماج العسكري"، ظلت النظرة الإسرائيلية إلى الدروز قائمة باعتبارهم أداة قابلة للتوظيف ضمن إطار "عقيدة المحيط". يتضح ذلك في تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٤، التي دعا خلالها إلى "بناء تحالفات مع الأقليات الأخرى" في المنطقة، باعتبار أن إسرائيل ستبقى دائمًا أقلية في محيطها، وخص ساعر بالذكر الدروز والأكراد في سوريا، واعتبرهم حصنا منيعًا في مواجهة الأغلبية العربية السنية التي هللت، بحسب وصفه، عندما اخترقت المقاومة الفلسطينية الحدود الإسرائيلية مع غزة، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

ينسجم هذا مع تحليل دان ديكر، الباحث في مركز القدس للشؤون العامة، الذي طالب المسؤولين في دولة الاحتلال الإسرائيلي ببناء شبكة تحالفات إقليمية تمتد من شمال غرب إفريقيا إلى إيران، قائمة على التعاون مع الأقليات مثل الأذريين والبربر، والشركس، والأكراد، والإزيديين.

ويرى ديكر أن هذه الأقليات، التي يزيد تعدادها عن ١٠٠ مليون نسمة، تشكل ركائز محتملة لنفوذ إسرائيلي واسع في منطقة تتسم بهشاشة الدول المركزية التي تحتضنها.

وفي وقت لاحق، تزامنا وسقوط نظام بشار الأسد، كشف ساعر عن اتصاله المباشر مع الأقليات في سوريا، مشددًا على أن إسرائيل، كأقلية إقليمية، تحتاج إلى بناء تحالفات مع الأقليات الأخرى في المنطقة لحماية مصالحها، وخصّ بالذكر الأكراد والدروز، مشيرًا إلى أن الأكراد يفتقرون إلى الاستقلال السياسي، رغم تمتعهم بحكم ذاتي جزئي في سوريا والعراق. وفي مايو/أيار الجاري، صعّد ساعر خطابه؛ داعيًا المجتمع الدولي إلى حماية الأقلية الدرزية في سوريا، محذرًا من "عصابات الإرهاب" التابعة للنظام السوري التي تستهدفهم، بما يعكس تزايد الاهتمام الإسرائيلي بتوظيف الأقليات كأوراق ضغط إقليمية، وهو توجه يعزز نفوذ تل أبيب في مناطق الهشاشة والفراغ السياسي. تزامن ذلك وشنّ سلاح الجو الإسرائيلي سلسلة من الضربات على البنية العسكرية السورية، تحت ذريعة حماية الأقلية الدرزية، وهي سردية استخدمتها إسرائيل طوال الأشهر التي تلت سقوط نظام الأسد، في تبرير تدخلها العسكري في سوريا ومحاولتها إجهاض قدرة النظام الجديد. ورغم أن بعض الأصوات الدرزية في سوريا تميل إلى تأييد رواية إسرائيل بشأن حماية الدروز، فإن هذه الأصوات تبقى هامشية مقارنة بغالبية الدروز في سوريا ولبنان، الذين يرفضون هذا التدخل ويرون فيه مصدرًا لتوتر متصاعد بين الدروز وبقية السوريين، مما يهدد بإشعال صراع داخلي في الطائفة الدرزية نفسها، ويهدد النسيج الطوائفي السوري بشكل أوسع.

وصفة الفوضى تتكرر

هكذا ينتقل الدعم الإسرائيلي نفسه من أدغال جوبا إلى جبال السويداء، حاملًا معه الوصفة ذاتها: استنزاف الدول المركزية وتحويل الأقليات إلى بيادق في لعبة أكبر، حتى لو تغيّر اللاعبون وتبدلت خرائط الصراع. بيد أن هذا أثار أسئلة عدة داخل المجموعات الدرزية في السويداء، أهمها يتعلق بمدى الثقة في التحالف مع إسرائيل، فإذا ما كانت الجغرافيا تفصل الدروز عن جوبا، فالتجربة اللبنانية تلوح أمامهم كتحذير واضح، فقد تحالفت الميليشيات المسيحية مع تل أبيب لكنها انتهت إلى الانهيار أو النزوح، بمجرد أن غيّرت إسرائيل أولوياتها.

كانت البداية في مايو/أيار ١٩٧٦، عندما سلّحت تلا ذلك تأسيس جيش لبنان الجنوبي عام ١٩٧٨، وهو قوّة مسيحية مارونية خالصة تلقت تدريبًا وتسليحًا إسرائيليًا كثيفًا وعملت ذراعًا ميدانية لتل أبيب في قتال منظمة التحرير الفلسطينية، ولاحقًا في قتال حزب الله. لكن مع انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في مايو/أيار ٢٠٠٠، انهار الجيش الجنوبي وفرّ كثير من أعضائه إلى إسرائيل.

تفتح هذه الوقائع نقاشًا داخليًا بين الدروز، فالتحالف مع قوى خارجية قد يوفّر سلاحًا وحماية لحظية، لكنه يترك الأقليات مكشوفةً أمام تقلبات المزاج السياسي في تل أبيب ومن خلفها واشنطن. ويزيد هذا القلق مع توجه الإدارة الأميركية إلى خفض وجودها العسكري في سوريا. فإذا تركت الولايات المتحدة المنطقة بعد استقطاب الدروز من قبل إسرائيل وفصلهم عن نسيجهم السوري، فسوف يجد هؤلاء أنفسهم أمام خيارين كلاهما مُرّ، إما البقاء "كتيبة" تحت إمرة الجيش الإسرائيلي وحمايته، أو ترك أوطانهم والنزوح إلى الجليل الأعلى داخل الحدود الإسرائيلية الحالية.

وبشكل مماثل، تضيف التجربة الكردية عِبرةً أخرى، فقد دعمت إسرائيل البشمركة الكردية بالسلاح والتدريب بين عامي ١٩٦١ و١٩٧٠، أثناء الحرب العراقية الكردية الأولى وما بعدها، لكن هذا التحالف انتهى فعليا عام ١٩٧٥، عقب توقيع "اتفاقية الجزائر" بين العراق وإيران، وتعهد الأخيرة بوقف الإمدادات عن الأكراد. واليوم يعاد رسم اللوحة، فقوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تحالفت أمنيًا مع واشنطن، سارعت إلى البحث عن غطاء إسرائيلي في مواجهة تقارب دمشق وأنقرة بعد سقوط نظام الأسد، في حين تلمّح سفيرة الإدارة الذاتية الكردية إلهام أحمد إلى أن "أمن سوريا يحتاج مشاركة إسرائيل".

غير أن الاتفاق الذي أُبرم في مارس/آذار الماضي بين الحكومة السورية وبين قوات سوريا الديمقراطية ربما يقطع الطريق -ولو مؤقتا- أمام لعب إسرائيل بالورقة الكردية في سوريا، خاصة مع اتجاه إدارة ترامب للرهان على الحكومة السورية الجديدة ورفع العقوبات عنها، وهو ما يعني التخلي عن تحالفها المستقل مع الأكراد. لكن ذلك لا يعني أن "عقيدة المحيط" الإسرائيلية سوف تخفت في وقت قريب. فلا تزال تصريحات المسؤولين الإسرائيليين تتقاطر حول ضرورة "حماية الدروز والمسيحيين" في ضواحي دمشق، بالتوازي مع غارات جوية متكررة على البنية العسكرية السورية بذريعة توفير هذه الحماية. لكن التاريخ يُظهر أن مثل هذه التدخلات كثيرًا ما أدت إلى تحوّل الصراع المحلي إلى حرب إقليمية تدفع ثمنها أولا الأقلية التي يتم توظيفها.

هكذا تُعاد الحلقة: وعدٌ بالحماية، يليه تصعيدٌ طائفي وتدفّق سلاح، ثم خذلان عند أوّل منعطف جيوسياسي. في غضون ذلك، لا تستنكف إسرائيل على ما يبدو أن تستنسخ سياساتها القديمة ذاتها مع أقلية جديدة في ساحة حرب جديدة، تاركةً السؤال ذاته مفتوحًا: كم مرة من التكرار يحتاج التاريخ، كي يقنع الضحايا بأن بندقية الحليف الإسرائيلي مؤقتة وأنها لا تخدم إلا مصالحه؟ عن : الجزيرة شادي إبراهيم+ مواقع إلكترونية

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا نظيرة يوسف حسن ابو زاكية عن فقد هويتي رقم 944476449 , يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله الشكر.

فقد هوية

اعلن انا محمد عمر محمد برغوثي، عن فقد هويتي الشخصية التي اجهل رقمها، يرجى ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

اعلن انا عفيف اكرم سليمان ناصر، عن فقد هويتي الشخصية التي اجهل رقمها، يرجى ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد جواز سفر أردني وأوراق ثبوتية

اعلن انا حسين حسني حسن حماد عن فقد جواز سفري الاردني الذي اجهل رقمه، وهويتي الاردنية والبطاقة الصفراء ودفتر العائلة، يرجى ممن يجدهم تسليمهم لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

قراوة بني حسن - اعلن انا سعد يوسف مصطفى مرعي عن فقد هويتي التي اجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

مخيم الفارعة - اعلن انا اياد سمير محمد ملحم عن فقد هويتي رقم 402082879 الرجاء ممن وجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

دير جرير - أعلن أنا أحمد حسن نجيب معالي عن فقد هويتي رقم 409565652 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

بيت ساحور - اعلن انا امل جلال عيسى حسين عن فقد هويتي رقم 852836394 يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا علاء عطا خلف الشاعر عن فقد هويتي رقم 901126045 يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة او الاتصال على 2747557 وله الشكر.

فقد هوية

بيت جالا - اعلن انا زين الدين طارق خليل الجعيدي عن فقد هويتي رقم 414737338 يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة او الاتصال على 2743849 وله الشكر

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا غسان أيمن حريص سيد عن فقد هويتي رقم 406430918 يرجى ممن عثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا تالا عبد الهادي "محمد رجا" أبو العافية عن فقد هويتي رقم 421609660 يرجى ممن عثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا محمد عزمي عبد اللطيف خطاطبة عن فقد هويتي رقم 601577024 يرجى ممن عثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

اعلن انا احمد عبد ربه احمد الشريف عن فقد هويتي رقم 410010391 الرجاء ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله الشكر .

فقد هوية

اعلن انا احمد ابراهيم حسن عيسوي عن فقد هويتي رقم 992536730 الرجاء ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله الشكر.

فقد هوية

اعلن انا ملاك اسامة سعدي صباح عن فقد هويتي رقم 408334837 الرجاء ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله الشكر.

فقد هوية

سلفيت - أعلن انا إبراهيم صالح إبراهيم ابداح عن فقد هويتي رقم 854964129 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

سلفيت- اعلن انا ايهم وائل عبد اللطيف عفانة عن فقد هويتي رقم 408222073 يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية بيت أولا - محافظة الخليل

إعلان خارجي ز٢٠/٥/(٩)

الوظيفة : محاسب/ة على بند الدائمين المسكنين

تعلن بلدية بيت أولا عن رغبتها في توظيف محاسب بالدائرة المالية على بند الدائمين المسكنين وفق الشروط والمؤهلات التالية :
1. أن يكون المتقدم حاصلا على درجة بكالوريوس محاسبة أو علوم مالية ومحاسبية من إحدى الجامعات المعترف بها.
2. خبرة عملية موثقة لا تقل عن 3 سنوات في الأعمال المالية والمحاسبية .
3. يفضل أن يكون المتقدم من سكان بلدة بيت أولا .
4. تنفيذ مهام المحاسبة التي تعكس جميع أنشطة البلدية (الأساسية والتجارية) بعد الحصول على الوثائق الداعمة .
5. تنفيذ عمليات الإغلاق الشهرية والدورية والسنوية .
6. تسوية الحسابات الدائنة والمدينة والبنكية .
7. تسجيل الأصول الثابتة (التسجيل عن الاقتناء، والاستهلاك الشهري، وإعادة التقييم ، والإتلاف، أو البيع، أو الشطب) .
8. معرفة جيدة بأصول القبض والصرف والسندات الداعمة
9. استخراج التقارير المحاسبية من البرنامج المحاسبي .
10. اجتياز المقابلة التي تقوم بها البلدية .
11. معرفة القوانين والأنظمة المعمول بها في الهيئات المحلية .
12. معرفة باستخدام برامج الحاسوب مثل : الإكسل ،والوورد والبرامج المحاسبية (برنامج الشامل واكسبيرت) .
13. القدرة على تحمل ضغط العمل .
14. القدرة على العمل ضمن فريق .
15. معرفة باللغة الانجليزية (قراءة ، كتابة ، محادثة) .

فعلى من يجد في نفسه/ها الكفاءة وتنطبق عليه الشروط المذكورة التقدم بطلب التوظيف ل سكرتير البلدية في موعد أقصاه يوم الأربعاء 28/5/2025 على أن يتضمن الطلب ما يلي :
- صورة مصادقة من المؤهلات العلمية .
- صورة عن الهوية الشخصية .
- صورة عن شهادة الخبرة إن وجدت.

رئيس البلدية
عطية العدم

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية بيت أولا - محافظة الخليل

إعلان خارجي ز٢٠/٥/(٨)

الوظيفة : سكرتيرة على بند الدائمين المسكنين

تعلن بلدية بيت أولا عن رغبتها في توظيف سكرتيرة مكتب رئيس البلدية على بند الدائمين المسكنين وفق الشروط والمؤهلات التالية «-
1. أن تكون المتقدمة حاصلة على درجة بكالوريوس تخصص علوم إدارية أو تخصص ذات العلاقة .
2. أن تكون لها خبره لا تقل عن 3-2 سنوات في العمل.
3. تقديم خدمات السكرتارية لدوائر وأقسام الهيئة المحلية بما فيها خدمات الطباعة وحفظ الملفات وترتيب الجداول وحفظ البيانات والمراسلات بالشكل اللازم والوقت المناسب بفاعليه وكفاية .
4. تسجيل المراسلات في السجل المركزي وفق نظام الملفات المعتمدة .
5. إعداد التقارير اللازمة والتي تظهر التقدم بالعمل .
6. الرد على المكالمات الهاتفية واخذ الملاحظات والمواعيد .
7. مهارات اتصال وتواصل عالية للاستقبال والتحدث إلى الزوار أو المراجعين سواء شخصيا ، أو عبر الهاتف .
8. القدرة على التنسيق الفعال للقاءات والاجتماعات وغيرها .
9. اجتياز المقابلة التي تقوم بها البلدية .
10. المعرفة بالقوانين والأنظمة المعمول بها في الهيئات المحلية.
11. معرفة باستخدام برامج الحاسوب مثل (الإكسل والوورد) .
12. القدرة على تحمل ضغط العمل .
13. القدرة على العمل ضمن فريق.
14. معرفة باللغة الانجليزية (قراءة ، كتابة، محادثة) .
15. يفضل أن تكون المتقدمة من سكان بلدة بيت أولا .

فعلى من تجد في نفسها الكفاءة وتنطبق عليها الشروط المذكورة التقدم بطلب التوظيف إلى سكرتير البلدية في موعد أقصاه يوم الأربعاء 28/5/2025 على أن يتضمن الطلب ما يلي :
- صورة مصادقة عن المؤهلات العلمية .
- صورة عن الهوية الشخصية .
- صورة عن شهادة الخبرة إن وجدت.

رئيس البلدية
عطية العدم

دولة فلسطين
وزارة المالية
مديرية اللوازم العامة - لجنة العطاءات المركزية

الدعوة إلى مناقصة اتفاقية إطار

الجهة المشترية : مجلس القضاء الأعلى
اسم المناقصة : نشر تبليغات بالصحف اليومية الفلسطينية
رقم المناقصة : (JA-FWC-GSD/MOF/2025/82)

1 - يود مجلس القضاء الاعلى استخدام جزء من مخصصاته ضمن الموازنة العامة المول من قبل وزارة المالية لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقود شراء ستتم إحالتها بموجب اتفاقية الاطار عن نشر تبليغات بالصحف اليومية الفلسطينية رقم (JA-FWC-GSD/MOF/2025/82) التي سيتم إبرامها من خلال مرحلة الشراء الرئيسية هذه.
2 - يقوم مجلس القضاء الأعلى بمرحلة الشراء الرئيسية هذه بهدف إبرام اتفاقية إطار مغلقة بصفتها المشتري الوحيد، ولذلك تدعو المناقصين المؤهلين تقديم عطاءات بالظرف المختوم لتوريد نشر تبليغات بالصحف اليومية الفلسطينية المحلية.
3 - ستكون اتفاقية الاطار التي سيتم إبرامها بمستخدم وحيد والمشتري الوحيد الذي يحق له الشراء بموجب الاتفاقية هو مجلس القضاء الأعلى.
4 - ستكون اتفاقيات الاطار التي سيتم إبرامها متعددة الموردين.
5 - سيتم إحالة عقود الشراء على الموردين الأطراف في اتفاقية الإطار من خلال مرحلة الشراء الثانوية كما هو محدد في الاتفاقية، مع أن إبرام اتفاقية الإطار لا يفرض أي التزام على الجهة المشترية أو المشترين المشاركين لشراء اللوازم بموجب عقود الشراء، ولا تضمن اتفاقية الاطار حصول أي مورد طرف في الاتفاقية على عقد شراء بموجبها.
6 - سيتم إبرام اتفاقية الاطار لمدة 12 شهر من تاريخ المباشرة المحدد في اتفاقية الإطار.
7 - ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية وفقا لمقتضيات قانون الشراء العام رقم (8) لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي ان تكون صحيفة محلية.
8 - يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية من مجلس القضاء الأعلى وكذلك فحص وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8 صباحا إلى الساعة 3 بعد الظهر، من أيام الأحد إلى الخميس، أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام www.shiraa.gov.ps يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49) ، ويتم ارفاق وصل الدفع (فيشة الإيداع) مع العطاء المقدم، كما يمكن للمناقصين الحصول على أي معلومات إضافية لجميع وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 9:00 صباحا إلى الساعة 2:00 بعد الظهر من أيام الأحد إلى الخميس.
9 - يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة (12:30) ظهراً من يوم الإثنين 2/6/2025 والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوماً من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
10 - يجب أن يرفق مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقاً للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقع حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل الزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لا يحتوي على اقرار الضمان.
11 - العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
12 - رسوم الاعلان على من ترسو عليه المناقصة.
13 - العنوان المذكور أعلاه هو: دائرة العطاءات - مديرية اللوازم العامة - وزارة المالية - مجمع الوزارات - مبنى القدس - الطابق السادس - رام الله (الضفة الغربية) - المصيون - هاتف: 3/ 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

رئيس لجنة العطاءات المركزية
ز٢٠/٥/(١٥)

دولة فلسطين
وزارة المالية
مديرية اللوازم العامة

الجهة المشترية : مديرية الخدمات الطبية العسكرية من خلال مديرية اللوازم العامة
رقم المناقصة : (MMS-GSD/MOF/2025/84)
اسم المناقصة: استئجار أجهزة صورة الدم الكاملة (Hematology cell counter (CBC
لصالح مديرية الخدمات الطبية العسكرية

1 - تود مديرية الخدمات الطبية العسكرية ومن خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة المول من قبل وزارة المالية لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد (MMS-GSD/MOF/2025/84) استئجار أجهزة صورة الدم الكاملة (Hematology cell counter (CBC.
2 - تدعو مديرية اللوازم العامة ولصالح وزارة الصحة الفلسطينية المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لاستئجار أجهزة صورة الدم الكاملة.
3 - ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي: القدرة المالية والخبرة الفنية في استئجار أجهزة صورة الدم الكاملة.
4 - يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات اضافية والحصول على وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) او عبر البوابة الموحدة للشراء العام shiraa.gov.ps أو الحصول على مزيد من المعلومات من خلال مديرية اللوازم العامة / وزارة المالية خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا وحتى 2:00 بعد الظهر.
5 - يجب على المناقص دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49) ويتم ارفاق وصل الدفع (فيشة الايداع) مع العطاء المقدم.
6 - يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة 10:30 صباحاً من يوم الإثنين 23/6/2025 والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوماً من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7 - يجب أن يكون مرفق مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقاً للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقع حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل الزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لا يحتوي على اقرار الضمان.
8 - العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
9 - رسوم الاعلان على من ترسو عليه المناقصة.
10 - العنوان المذكور أعلاه هو: صندوق العطاءات المركزية - دائرة العطاءات - وزارة المالية - مديرية اللوازم العامة - رام الله - المصيون - مجمع الوزارات - مبنى القدس - مقابل مكتب رئيس الوزراء - الطابق السادس - هاتف: 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

رئيس لجنة العطاءات المركزية
ز٢٠/٥/(١٤)

تحديات "الديمغرافيا" والمشهد الإقليمي!!

ورقة سياسات لصناع القرار في فلسطين

- إسرائيل انتقلت من مرحلة "إدارة الصراع" إلى مرحلة "حسم الصراع" لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً
- **الحرب على غزة جعلت القضية الفلسطينية محور اهتمام عالمي والخيارات الفلسطينية ضيقة ولكنها جدية إذا استثمرت بشكل صحيح**
- مطلوب توسيع منظمة التحرير لتشمل كافة القوى بما في ذلك حماس والجهاد تحت برنامج سياسي موحد يركز على حل الدولتين
- **مطلوب تشكيل حكومة انتقالية موحدة تعكس وحدة الكلمة الفلسطينية وتقدم نفسها للعالم كصوت موحد للقضية الفلسطينية**
- يجب الانتقال إلى "الدبلوماسية الدولية المفتوحة والمرنة" بتوسيع العلاقات مع كافة الأطراف الدولية والإقليمية وعدم الاقتصار على الأمريكي
- **تفعيل الدور السعودي بعد طوفان الأقصى أعاق تصفية القضية الفلسطينية وتهجير شعبنا من غزة والضفة**

■ في جعبة السعودية العديد من مفاتيح الضغط وأوراق القوة تستطيع تفعيلها ولم تقل بعد كلمتها الأخيرة تجاه القضية الفلسطينية

سهيل دياب / الناصرة- منذ الحرب على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣، ارتفع وزن الديمغرافيا الفلسطينية لتتربع في المرتبة الأولى في تصدرها تحديات قضايا الأمن القومي الفلسطيني، وفي الجانب الإسرائيلي تحول موضوع الديمغرافيا الفلسطينية ليكون الأكثر إقلاقاً بالنسبة إلى سائر الهواجس والمركبات الاخرى. ثلاثة أسس اعتمدت عليها الحركة الصهيونية منذ نشأتها: الجغرافيا لفلسطين التاريخية، والديمغرافيا الفلسطينية، وبيع السردية الزائفة وتسويقها في العالم وخاصة الغرب الأطلسي. والهدف المركزي كان "أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض". يعيش اليوم في فلسطين التاريخية ٥٣٪ من السكان الفلسطينيين و ٤٧٪ من السكان اليهود. وهذه الحقيقة تقض مضاجع قادة الحلم الصهيوني كثيرا. ففي البحث المعمق لثلاثة باحثين إسرائيليين في جامعة رايخمن بهرتسليا تم أعداده لمجلس الامن القومي الاسرائيلي عام ٢٠٢٢، وصفوا الحالة الديمغرافية "بالانقلاب" الذي سيقوض الحلم الصهيوني لاحقا. خاصة مع تراجع مؤشرات الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين، وتصاعد الهجرة السلبية من اسرائيل للخارج بالعقدين الأخيرين، وخاصة بعد العام ٢٠١٥، وتعمق اكثر واكثر مع بداية الانقلاب القضائي بشكل ملحوظ وزاد الطين بله بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. بالمقابل، شهدنا تحولا كبيرا في العقيدة الامنية الاسرائيلية والتي اعتمدت بالاساس على الصيغة التالية: "مزيد من المستوطنات اليهودية لم تعد تضمن الامن الفردي والجمعي للمجتمع الاسرائيلي"! هذه العقيدة سقطت في غلاف غزة وشمال الجليل مع الحدود اللبنانية، وايضا سقطت في الضفة الغربية. وشهدنا ذلك المرة تلو المرة. أمام هذا الوضع الجديد، وعدد من التغيرات العسكرية في الحروب الحديثة مثل دور المسيرات والصواريخ البالستية وغيرها، فكان لا بد من اعادة صياغة عقيدة امنية جديدة للحلم الصهيوني على ارض فلسطين.

ثلاث مراحل للنظرة الى الديمغرافيا الفلسطينية

الاولى- منذ نكبة ١٩٤٨ وحتى مذبحة كفر قاسم ١٩٥٦.

اسرائيل اعتمدت على مزيج من: قضم الجغرافيا الفلسطينية، تطهير عرقي ممنهج لتهجير السكان الفلسطينيين الاصلانيين، وبيع سردية صهيونية كاذبة تم تسويقها بنجاح للرأي العام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية. فبهذه الحقبة تم تدمير نهائي لـ٥٢٠ بلدة فلسطينية وتهجير اهاليها، تدمير معالمها واشجارها ومقابرها ومساجدها وكنائسها، ولم تكتف بذلك بل توسعت لتحتل جغرافيا فلسطينية غير منصوص عليها بقرار التقسيم للامم المتحدة من تاريخ ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ وضمتها الى "اسرائيل". وابرز هذه المناطق الجليل وصولا الى الحدود اللبنانية- السورية. وتوسعت في منطقة المثلث ووادي عارة ومدينة ام الفحم.

حتى بعد قيام دوله اسرائيل واصلت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ترحيل السكان، ففي العام ١٩٥١ قامت بترحيل اهالي اقرث وكفربرم والعرامشي وسحماتا بحجج أمنية، وتعهدت اسرائيل بإعادتهم حال هدوء الاوضاع بناء على قرار محكمة العدل العليا، دون جدوى لغاية يومنا هذا. وارتكبت اسرائيل عشرات المجازر بعد قيامها، لتخويف الفلسطينيين ودفعهم للهجرة سواء كانت قسرية ام اختيارية. وقامت بمصادرة الاراضي العربية المتبقية في الجليل والمثلث والساحل. ووصل بن غوريون الى النتيجة أنه من الضروري اجراء عملية تهجير كبيرة للعرب، لأن ما تبقى منهم بات مزعجا للمؤسسة الاسرائيلية. فكان لا بد من حجة لذلك فجاءت فرصة التحضير للعدوان الثلاثي (الاسرائيلي- الفرنسي- البريطاني) على مصر في العام ١٩٥٦ ردا على تأميم جمال عبد الناصر لقناة السويس. واستغلت اسرائيل هذه الحالة الامنية لارتكاب مجزرة كفر قاسم الرهيبة واعدام ٤٩ مواطناً بدم بارد وبقرار مسبق بحسب بروتوكولات المحكمة التي جرت بعد المجزرة.

بعد الفضيحة الدولية بمجزرة كفر قاسم، انتفض الرأي العام العالمي على اسرائيل ورفع حجم الرقابة الدولية على المجازر والابادة والتطهير العرقي خاصة مع افول دور وتأثير بريطانيا وفرنسا في الاقليم، وارتفاع كبير للدور الامريكي.

بهذه الحقبة، التناسب بين الجغرافيا والديمغرافيا وبيع السردية كانت متوازنة ومتساوية ولا تعلو واحدة على الاخرى.

الثانية- من العام ١٩٥٦- ٢٠١٥.

بعد مجزرة كفر قاسم، انتقلت اسرائيل من مرحلة حل القضية القومية، الى مرحلة ادارة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وباتت تقلل من أهمية التعامل مع الديمغرافيا الفلسطينية، وبالمقابل زادت من منسوب التعامل مع الجغرافية الفلسطينية، ومواصلة بيع السردية الزائفة لكسب شرعية دولية لمكانتها وسياستها. بهذه الفترة لاحظنا احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس بعدوان ١٩٦٧، والبدء بإقامة أنوية لمستوطنات يهودية، وكانت اوسع عملية قضم اراضي في تلك الفترة وحتى في داخل حدود ١٩٤٨، تم تجديد مشاريع مثل: تهويد الجليل والنقب حتى وصلنا الى اعلان الاضراب العام والشامل في يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار عام ١٩٧٦ وحصول مواجهات وسقوط شهداء وجرحى في كل المدن والقرى الفلسطينية داخل الخط الاخضر. وصل عدد المستوطنين بالضفة الغربية عام ١٩٨٢ الى ١٢٢ الفاً، والان تقريبا الى ٨٠٠ الف مستوطن.

العقيدة الامنية بهذه الفترة اعتمدت على "الجغرافيا الفلسطينية " بالأساس واقل بالديمغرافيا الفلسطينية.

الثالثة- ٢٠١٥-٢٠٢٥.

في العقد الأخير تغيرات كبيرة حدثت ، منها على المستوى الإقليمي والاسرائيلي الداخلي وايضا الدولي، والتي اوصلت الى الاستنتاجات التالية:

١. على اسرائيل الانتقال من مرحلة ادارة الصراع الى مرحلة حسم الصراع وتصفية القضية الفلسطينية.

٢. أما الطريق لذلك فيعبر ضمن الذهاب الى تسويات مع محاور الاقليم وليس مع الفلسطينيين.

٣. اية تسوية يجب ان تكون بالهيمنة الكاملة لاسرائيل على كل الاقليم.

٤. لن تسمح اسرائيل لاي محور ينافسها عسكريا وامنيا في الاقليم، لا ايران ولا تركيا ولا مصر والسعودية، كلها تريد اسرائيل تحويلها لدول فاشلة تنخرط لاحقا في ما سمي بـ "السلام الإبراهيمي".

بهذه الحقبة، دخلت اسرائيل في مأزق سياسي كبير وخمس انتخابات خلال ست سنوات، وانقلاب قضائي وتمزق داخلي غير مسبوق اضافة للازمة الاقتصادية. وجاءت معركة سيف القدس ٢٠٢١، وبعدها طوفان الاقصى ليسقط مسلمات امنية وسياسية كانت سائدة وليقول للمجتمع الاسرائيلي أمورا جديدة.

أهم الاستنتاجات الاسرائيلية، انه من غير الممكن تصفية القضية الفلسطينية بالاعتماد على القضم الجغرافي واقامة المستوطنات فقط فلا بد من مخرج، والمخرج هو التعامل مع الديمغرافيا الفلسطينية واستعمال وسائل الابادة الجماعية والتهجير والتطهير والاخضاع والازاحة وكل وسيلة من شأنها القضاء على الشعب الفلسطيني، ودفن كل من يرفع صوته للمطالبة بحلول سياسية تضمن حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. فجاءت الابادة في غزة، وانتقلت الى الضفة والقدس، وستصل للداخل وللشتات. والهدف ان يكون مصير الفلسطينيين، كمصير الهنود الحمر في امريكا وكندا.

> **إن نجاح الفلسطينيين في توحيد صفوفهم وتغليب الأجندة الوطنية على أي اعتبارات إقليمية او فصائلية أو أيديولوجية، سيعزز الموقف الفلسطيني ويمنع إسرائيل من تحقيق أهدافها. فليس مطلوبا من الفلسطيني ان يتبع أياً من المحاور الإقليمية أو يكون جزءا منها**

التمسك بحل الدولتين ينسف الحلم الصهيوني

هل من استراتيجية فلسطينية لمواجهة هذا الخطر الديمغرافي؟؟

باعتقادي، ومن خلال فهمي للتغيرات العميقة داخل المجتمع الاسرائيلي بعد ٧ اكتوبر، أوصي بفحص التوصيات التالية:

١. التمسك بحل الدولتين هو العامل الاكثر تأثيرا لنسف الحلم الصهيوني. فإقامة اي كيان فلسطيني على الجغرافيا الفلسطينية (الضفة وغزة والقدس) من شأنه ان يضع نقطة البدء بالعد العكسي للحلم الصهيوني.

٢. تعميق الاجراءات التي من شأنها تعزيز الوحدة الجغرافية والاقتصادية والتعليمية بين الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

٣. تعميق مسار اقامة مؤسسات اسناد مجتمعية، سلطات محلية، وروابط ترعى الشؤون الزراعية ، شراكات دولية وعربية لمشاريع انتاجية عينية. وكل شأن يوصل لتثبيت المواطن الفلسطيني بارضة والدفاع عنها والالتزام بالبقاء عليها.

٤. تعزيز الوحدة الداخلية للشعب الفلسطيني، وضم جميع الفصائل الفلسطينية تحت عباءة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى اساس اجندة حل الدولتين والشرعية الدولية.

٥. اعتماد دبلوماسية دولية مفتوحة للاعتراف بالدولة الفلسطينية والتعامل مع جميع المحاور الدولية دون استثناء لنصرة الحق الفلسطيني.

٦. المرونة والتعامل بحذر مع المتغيرات الزلزالية في الاقليم، واهمها ان لا تكون فلسطين شريكا وطرفا في اي من المحاور، لا التركي ولا الايراني ولا السعودي، انما تؤثر على جميع المحاور لمصلحة قضية فلسطين. وتغليب الاجندة الفلسطينية عن اي اجندة ايدلوجية كانت أم فصائلية.

اسرائيل تعاني اليوم ليس فقط من الهجرة السلبية، وانما ايضا من هوية المهاجرين من اسرائيل للخارج وتفيد غالبية الابحاث ان معظم هؤلاء من شرائح الشباب غير المتزوجين، رجال التكنولوجيا المتطورة - الهايتك، ومن هجرة الادمغة التي اتسعت كثيرا بعد ٧ أكتوبر. هذه عوامل تؤكد عمق القلق الاسرائيلي من التوازنات الديمغرافيا على ارض فلسطين التاريخية. وبالمقابل، الشعب الفلسطيني الاصلاني ملتصق بارضة، يرفض الهجرة رغم الابادة، ويزداد صلابة رغم كل ما يمر علية.

الخيارات الفلسطينية أمام الاستراتيجيات الاسرائيلية

إسرائيل، بقيادة نتنياهو وائتلافه اليميني، توصلت إلى استنتاجات جديدة بعد الحرب على غزة تتعلق بمسار تعاملها مع القضية الفلسطينية. والاستنتاج الأبرز هو انتقال إسرائيل من مرحلة "إدارة الصراع" إلى مرحلة "حسم الصراع" بهدف تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي.

هناك خمس خطوات استراتيجية تعتمدها إسرائيل في هذا السياق:

أولا- محو الحدود بين مناطق "أ" و"ب" و"ج" في الضفة الغربية، وبسط النفوذ العسكري الإسرائيلي على جميع المناطق.

ثانيا- التركيز على مناطق "ج" التي تضم غالبية المستوطنين وعدداً محدوداً من الفلسطينيين، ما يسهل فرض السيطرة الإسرائيلية عليها.

ثالثا- تسهيل الهجرة للفلسطينيين سواء من خلال دفعهم للانتقال بين مناطق الضفة أو تهجيرهم إلى خارجها إذا توفرت الفرصة.

رابعا- مقايضة إدارة ترامب القادمة بضم أجزاء من الضفة الغربية، وخاصة مناطق "ج"، إلى إسرائيل مقابل اي حل في المنطقة.

خامسا- الانتقال الكامل لأولوية مواجهة الديموغرافيا الفلسطينية كتهديد للأمن القومي الاسرائيلي.

إن تنفيذ هذه الخطة يتطلب القضاء على أي كيان سياسي فلسطيني، وهذا ما تسعى إليه إسرائيل عبر تصعيد سياساتها الأمنية والعسكرية في الضفة الغربية بعد انتهاء الحرب على غزة.

الحرب على غزة، جعلت القضية الفلسطينية محور اهتمام عالمي. وفي ظل هذا المشهد المعقد، فإن الخيارات أمام السلطة الفلسطينية ضيقة، ولكنها جدية إذا ما تم استثمارها بالشكل الصحيح.

أول هذه الخيارات، هو توسيع منظمة التحرير الفلسطينية لتشمل كافة القوى، بما في ذلك حماس والجهاد الإسلامي، تحت برنامج سياسي موحد يركز على حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

الخيار الثاني- هو تشكيل حكومة انتقالية موحدة تعكس وحدة الكلمة الفلسطينية، وتقدم نفسها للعالم كصوت موحد للقضية الفلسطينية . وفي حال تعذر تشكيل حكومة في الأراضي المحتلة، يمكن إنشاء "حكومة في المنفى" كخيار استراتيجي يضغط على الرأي العام العالمي، مستفيدين من الزخم الذي اكتسبته السردية الفلسطينية بعد الحرب الأخيرة على غزة.

اما الخيار الثالث- فيكمن في الانتقال إلى "الدبلوماسية الدولية المفتوحة والمرنة"، من خلال توسيع العلاقات مع كافة الأطراف الدولية والإقليمية، وعدم الاقتصار على المسار الأمريكي. والتعامل مع الأطراف الدولية والمحاور الاقليمية بمدى قربها او بعدها عن القضية الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين الوطنية

تعزيز الحضور الفلسطيني أمام الاتحاد الأوروبي

في الحرية والاستقلال. فهنالك ضرورة لتعزيز الحضور الفلسطيني أمام الاتحاد الأوروبي، الذي تظهر بوادر اختلافات في موقفه عن الولايات المتحدة، إضافة إلى روسيا والصين والدول العربية والإسلامية.

أما الخيار الرابع- في السياق الإقليمي، على الفلسطينيين تعزيز التعاون مع دول عربية مؤثرة، وعلى رأسها السعودية، نظراً لمكانتها التاريخية والسياسية والدينية والاقتصادية. اذ تشكل المملكة السعودية مفتاحاً لأي مشروع إقليمي، خاصة في ظل تزايد اهتمام المحور التركي والقطري بخطوط الغاز من الشرق الأوسط إلى أوروبا، كما أن السعودية تضع شرطاً رئيسياً أمام الامريكي لأي تسوية إقليمية بضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وفي ما يتعلق بالوضع الإقليمي بعد الأزمة السورية، وتراجع دور محور المقاومة بقيادة إيران وحزب الله، مقابل صعود المحور التركي - القطري واستفادة إسرائيل والولايات المتحدة من الوضع الجديد.

علينا الحذر من أن إسرائيل ستسعى خلال المرحلة المقبلة إلى تهدئة جبهتي لبنان وغزة للتركيز على الضفة الغربية وايران عبر سوريا. فإسرائيل تتخوف من "متلازمة الدومينو" التي قد تنتشر من سوريا إلى الأردن والضفة، ما سيدفعها لتصعيد إجراءاتها الأمنية في الضفة الغربية.

إن نجاح الفلسطينيين في توحيد صفوفهم وتغليب الأجندة الوطنية على أي اعتبارات إقليمية او فصائلية أو أيديولوجية، سيعزز الموقف الفلسطيني ويمنع إسرائيل من تحقيق أهدافها. فليس مطلوبا من الفلسطيني ان يتبع اي من المحاور الاقليمية او يكون جزءا منها، بل عليه ان يتعامل مع هذه المحاور بمدى قرب هذا المحور او ذاك من الحق الفلسطيني، وضمان المحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني.

المملكة العربية السعودية والشأن الفلسطيني!!

لا شك ان طوفان الاقصى كشف القناع لعدة مسلمات كانت سائدة في الشرق الاوسط ؛ اسقط قناع الوهم ان الحلول السلمية تأتي فقط من خلال طاولة المفاوضات والابتعاد عن المقاومة العسكرية ؛ كما واسقط قناع الوهم ان الولايات المتحدة تستطيع ان تكون وسيطا نزيها واتضح جليا انها طرفا فاعلا لتغطية اسرائيل ؛ واسقط قناع امكانية تهميش وتجاوز القضية الفلسطينية والتعويض عنها بسلام اقليمي او سلام اقتصادي لبس اكثر. ان وزن المملكة العربية السعودية، الاقليمي والدولي، الاقتصادي والسياسي والديني، يحمل الكثير من الاهمية وتعتبر الدولة الاقليمية الوازنة الاكثر تأثيرا من غيرها.

تسعى المملكة السعودية في السنوات الاخيرة لتحويل ثرواتها الاقتصادية في مجال النفط والطاقة في اكثر من مستوى واهمها:

أولا، تحويل المملكة لمكان متطور حضاري، لرفاهية السعوديين وخاصة الشباب، وعاصمة للاستثمار الاقتصادي العالمي وجذب المستثمرين، وتطوير مجالات اقتصادية كبيرة وعدم الابقاء فقط على أحادية الجانب النفطي، خاصة بتطوير السياحة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

ثانيا، القيادة الشابة في السعودية تقرأ الخارطة الاقليمية والدولية جيدا، فمن ناحية لا تريد وضع كل اوراقها بايدي الغرب كما كان خلال سنوات طويلة، وعدم مقاطعة الغرب من ناحية ثانية. وبدأت تذهب الى خيار التعددية في العلاقات الاقتصادية من الصين الى روسيا وامريكا واوروبا. فدخلت البريكس وبدأت باتخاذ مواقف مرنه اكثر تجاه جميع الاطراف.

ثالثا، تعي المملكة اهمية ارتفاع الموقع الجيوسياسي واهمية المعابر المائية المحيطة سياسيا، وتعي ايضا اهمية موقعها في التجارة العالمية، وتعي ان تفعيل دور وازن يحتاج الى الكثير الكثير من الاستقرار الامني وحل الملفات الساخنة بالطرق الدبلوماسية، رأينا ذلك بملفي اليمن وسوريا، وايضا بالتقارب السعودي الايراني بوساطة صينية.

رابعا، تسعى المملكة إلى تعميق دورها المحوري في قيادة العالم الاسلامي وخاصة العالم السني، الامر الذي يحتم عليها اتخاذ مواقف توافقية واسعة.

الرؤية السعودية التاريخية لحل القضية الفلسطينية

أمام كل ذلك، اكتسب الموقف السعودي نحو القضية الفلسطينية زخما كبيرا، اعتمادا على القاعدة "أن مفتاح التهدئة الاقليمية"، يبدأ بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، مرورا بمراحل ثلاث مفصلية:

الاولى، موقف المملكة التاريخي برؤيتها اهمية حل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس دولة مستقلة بحدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف. الثانية، المبادرات السعودية المتتالية واخرها في العام ٢٠٠٢ باتخاذ قرار في الجامعة العربية بحل تاريخي للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي مقابل الاعتراف باسرائيل كدولة طبيعية متواضعة في الشرق الاوسط.

الثالثة، بعد طوفان الاقصى، حيث تم تفعيل الدور السعودي بشكل غير مسبوق لصالح الحق الفلسطيني، ابتداء من رفض التطبيع مع اسرائيل قبل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ووقف العدوان على غزة. هذا الموقف وبكل موضوعية، أعاق تصفية القضية الفلسطينية وتهجير شعبنا في غزة والضفة الغربية.

في جعبة العربية السعودية العديد من مفاتيح الضغط واوراق قوة تستطيع تفعيلها، ولم تقل بعد كلمتها الاخيرة تجاه القضية الفلسطينية وشعب فلسطين. مع انتخاب ترامب، طرحت العربية السعودية ثلاثة محاور في علاقتها مع ادارة ترامب ؛ المملكة مصرة على اقامة مفاعل نووي سعودي للأغراض المدنية رغم معارضة اسرائيل ؛ المملكة مصرة على اتفاقية الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة اسوة بالاتفاقية مع اسرائيل ؛ والمملكة مصرة بان مفتاح الاستقرار الاقليمي يبدأ بإقامة دولة فلسطينية حسب قرارات الشرعية الدولية. موقف المملكة هذا سيوصل بنهاية الامر الى تحجيم الهيمنة الاسرائيلية، والى اقليم مستقر متعدد الاقطاب ومتوازن مكون من السعودية، ايران، مصر، تركيا واسرائيل.

اقليم كهذا ينسف بالضرورة الهيمنة احادية الجانب التى تحلم بها اسرائيل. فالمملكة فعلت بحكمة قبل الطوفان بعدم الاسراع بالتطبيع المجاني مع اسرائيل. وكانت صائبة عندما قامت بالتقارب مع المحور الإيراني.

حكايات ٥ صحفيين قتلهم الاحتلال في غزة في يوم واحد

غزة- في صباح جديد أثقلته رائحة البارود والدم، استيقظ الفلسطينيون، امس الأحد، على فاجعة جديدة بعد أن استهدفت إسرائيل بآلتها الحربية ٥ صحفيين دفعة واحدة، ورغم ذلك، لم يكن المشهد غريبا على غزة، فقد أُلِفَ الاحتلال قتل الصحفيين في القطاع منذ بدء حربه عليه قبل ١٩ شهرا.
لم يكن هؤلاء الصحفيون الخمسة مجرد أرقام تُضاف إلى قوائم الشهداء المتزايدة، بل شهودٌ على المجازر، ورواة لحكايات الناس المُنهكين تحت الركام، وكانوا في الوقت ذاته، مثلهم، يحاولون النجاة بأنفسهم وأهليهم، يومًا بيوم.
ونقل مراسل الجزيرة أن غارات إسرائيلية استهدفت -فجر الأحد- الصحفيين: عزيز الحجار، وعبد الرحمن العبادلة، ونور قنديل، وزوجها الصحفي خالد أبو سيف، وأحمد الزيناتي، مما أسفر عن استشهادهم مع عدد من أفراد عائلاتهم.

الشهيدة الصحفية نور قنديل وزوجها الشهيد الصحفي خالد أبو سيف

الشهيد أحمد الزيناتي

الشهيد عزيز الحجار

الشهيد باسل السقا

الزوجان وطفلتهما

أما الصحفية نور قنديل فقد شكلت إلى جانب زوجها الصحفي خالد أبو سيف مثالا للشراكة المهنية والزوجية، وكلاهما درس الصحافة، وعملا معا كفريق متكامل في التصوير والمونتاج وإنتاج الأفلام الوثائقية، كصحفيين مستقلين، يغطيان القصص الإنسانية ويوثّقانها لصالح العديد من وسائل الإعلام.
يقول محمد قنديل، إن شقيقته نور كانت نشيطة وشغوفة وطموحة، لا تكلّ ولا تملّ، وإضافة لشغلها في التصوير الحر والمونتاج، كانت تعمل في قسم الإعلام والعلاقات العامة بمستشفى يافا في دير البلح حتى لحظة استشهادها.
ورزق الزوجان نور وخالد بطفلتهما الوحيدة قبل ٤ أشهر، وسموها "أيلول السلام" تزامنا مع المفاوضات التي انتهت بالتوصل لوقف إطلاق النار الأخير في يناير/كانون الثاني الماضي.
وكان الزوجان -حسب محمد- يُعدان لإطلاق مشروع إعلامي عبر منصات التواصل، واشتريا جهاز حاسوب (لابتوب) مؤخرا لاستخدامه في المونتاج، لكن القصف الإسرائيلي لم يُمهلهما، واستُشهدا مع طفلتهما الصغيرة، ودفن معهما حلم لم يرَ النور.
وتروي صديقة الشهيدة نور، الصحفية ديانا المغربي، عنها أنها كانت منسقة نشطة وهادئة لمقهى "الثريا" للإعلام والاتصال" (غير حكومي) منذ عام ٢٠١٧، والأولى على دفعتها في تخصص الإعلام، في كلية فلسطين التقنية، وعُرفت "بأدبها وأناقتها وإنجازها الصامت"، واهتمامها "العميق بالقضايا الوطنية والمقاومة".

المهندس الصحفي

كان الصحفي أحمد الزيناتي (٣٥ عاما) شابا طموحا، تحدى ظروف الحصار والبطالة، وانتقل من تخصصه الأساسي في الهندسة المدنية، إلى عالم الصحافة، بعدما نال أيضا درجة الماجستير في إدارة الأعمال بتقدير امتياز وكان الأول على دفعته.
يروي صديقه المقرب سراج أبو حمام أن الزيناتي، بعد أن أُغلقت في وجهه أبواب العمل في الهندسة بفعل الحصار، ذهب إلى الصحافة، وعمل مع عدة مؤسسات منها شبكة سراج الإعلامية.
كما كتب في مدونات ومواقع أجنبية، أبرزها "تومبلر" (Tumbler) موثقا بالصوت والصورة كل ما يمر به قطاع غزة من أزمات إنسانية وقصص نضال يومية، وكانت مدونته، التي يتابعها آلاف الأشخاص حول العالم، مرآة تنقل معاناة الغزيين بلغات أخرى.
ومؤخرا ركّز على توثيق المجاعة والكارثة الإنسانية في غزة، وتأثر كثيرا بالمجازر والقصف، لا يتحمل أخبار الدماء والدمار، وكان جلّ همه أن يتوقف هذا الشلال من الإبادة، يقول أبو حمام.
وفي الشهر الأول من الحرب، تعرَّض منزل الزيناتي في خان يونس لقصف عنيف أدى إلى استشهاد طفليه موسى وخالد، وإصابة زوجته بجروح خطيرة فيما نجا ابنه محمد، وقبل ٤ شهور فقط، رزق بطفل جديد سماه "خالد" تيمنا بطفله الذي فقده، لتعود غارات الاحتلال مجددا وتقتل أحمد وزوجته الصيدلانية "نور الهدى المدهون" ورضيعها خالد.
ويقول أبو حمام: كان أحمد نموذجا للإنسان المجتهد، ويستعد لتحصيل درجة الدكتوراه. فيما يروي محمود العيلة، صديق آخر لأحمد، قائلا: "كان الشهيد حريصا على فضح جرائم الاحتلال عبر عمله في الرصد والتحليل"، مضيفا "كان يتقن التحليل من المصادر المفتوحة، ويجيد جمع الأدلة وتفكيكها".

عزيز والعائلة

وفي جامعة الأقصى درس عزيز الحجار الصحافة، وبدأ عمله بها عام ٢٠١٥، متنقلا بين العمل الرسمي والحر، فعمل لفترة مع تلفزيون فلسطين، ومع مؤسسات متعددة كصحفي حر.
يقول صديقه طارق الدقس: إن عزيز كان شغوفا بكشف الحقيقة، وفضح جرائم الاحتلال، وأنتج إلى جانب عمله الصحفي أعمالا درامية لقناة الأقصى.
وكان استشهاد عزيز، مروعا، حيث قُتل رفقة زوجته واثنين من أطفاله الثلاثة، فيما أصيبت ابنته الصغرى بجراح خطيرة.

محاكمة الجناة

من جهته، يقول نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين، تحسين الأسطل، إن المجازر بحق الصحفيين أصبحت ممنهجة، وإن الاحتلال يقتلهم بلا رادع ولا مساءلة دولية.
ويؤكد أن النقابة تواصلت مع الاتحاد الدولي للصحفيين ومع كافة الأطراف الدولية، وطالبت بتفعيل قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٢٢ الصادر عام ٢٠١٥، وينص على حماية الصحفيين، وتقديم قادة الاحتلال للمحكمة الجنائية الدولية.
وحسب إحصائيات النقابة، ارتفع عدد الصحفيين الذين قُتلوا في الحرب على غزة إلى ٢١٧ شهيدا، معظمهم كانوا يؤدون واجبهم المهني، في محاولة أخيرة لإيصال صوت شعبهم إلى العالم.

المصدر : الجزيرة

الصحفي والإغاثي

ويتحدث الصحفي باسل السقا عن صديقه الصحفي الشهيد عبد الرحمن العبادلة، المولود عام ١٩٩٤، والحاصل على دبلوم في الصحافة أنه عمل كمصور صحفي حر، وأسس منصة إلكترونية باسم "هنا الوطن"، نشر عبرها أخبارا وتقارير ومواد توثيقية.
وكان العبادلة متزوجا وأبا لـ٤ أطفال، وبالرغم من تلقيه تهديدات من مخابرات الاحتلال بوقف النشر، فإنه واصل عمله دون تردد، وتم استهدافه بالقصف قرب منزله في بلدة القرارة شمال خان يونس.
ولم يكن عبد الرحمن صحفيا فقط، بل إنسانيا أيضا، فقد كان يدير مخيما للنازحين، ويوفر لهم تكية وطرودا غذائية وماءً للشرب.

الوجه الحقيقي للاحتلال يتجلى في بروقين وكفر الديك

سلفيت- تقرير عهود الخفش- لم يعد الاحتلال بحاجة إلى أدلة أو براهين جديدة لإثبات بشاعة إجرامه وعنصريته، فجرائمه اليومية كفيلة بكشف وجهه الحقيقي أمام العالم، فما يجري في بلدتي بروقين وكفر الديك غرب محافظة سلفيت هو تجسيد صارخ لهذا الوجه البشع، حيث تتواصل فصول العدوان بلا هوادة، في مشهد يعكس جوهر هذا الاحتلال وعمق سياساته القمعية والعنصرية.
وتواصل قوات الاحتلال لليوم الخامس على التوالي عدوانها على البلدتين، مخلفةً شهيدا في بروقين، وعشرات المعتقلين، وسط مداهمات متكررة للمنازل والمؤسسات، وتخريب واسع طال ممتلكات المدنيين.
رئيس بلدية بروقين، فائد صبرة، معقبا على ما يحدث:" إن حجم الدمار الذي لحق بالبلدة غير مسبوق"، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال تعمّدت اقتحام البيوت، وتخريب محتوياتها، وسرقة المصاغ الذهبي، والمبالغ المالية، والوثائق الثبوتية، فضلًا عن التنكيل بالنساء والأطفال وكبار السن. مؤكدا أن الاحتلال حوّل منازل المواطنين إلى ثكنات عسكرية بعد طرد سكانها منها، والتقط جنوده صورًا تذكارية داخلها، في مشهد برهن إنه يعكس ضعف الاحتلال وارتباك جيشه، وفشله في إقناع العالم باحترامه لحقوق الإنسان.
وأضاف صبرة:" جرافات الاحتلال تواصل تجريف مساحات واسعة من الأراضي، واقتلاع الأشجار، في محاولة لفرض واقع جديد بقوة السلاح، في ظل دفع تعزيزات عسكرية إضافية للمنطقة."
وتابع": لم تسلم بلدية بروقين من همجية العدوان، إذ اقتحم جنود الاحتلال مبناها ودمّروا محتوياته، بما في ذلك مركز الخدمات، وأجهزة الكمبيوتر، والمعدات الحيوية."
كما ان المشهد في بلدة كفر الديك ليس افضل حالا ، إذ يصف الأهالي الوضع هناك بـ"الكارثي"، وسط استمرار سياسة العقاب الجماعي لليوم الخامس على التوالي، في استهداف واضح لأكثر من ٦٠٠٠ نسمة يعيشون في البلدة. وقال مواطنون إن أجواء من الرعب والخوف تسود في أوساط المواطنين، لا سيما الأطفال والنساء، الذين يعيشون حالة من الترقب والقلق الدائم خشية اقتحامات مفاجئة وتخريب واعتقال وتعذيب وطرد من المنازل.
لم يكتفِ الاحتلال بما يمارسه من عدوان بحق المواطنين وممتلكاتهم، بل تمادى في عدوانه ليطال المؤسسات التعليمية وأماكن العبادة، حيث أقدمت قوات الاحتلال على اقتحام مساجد البلدتين، لأكثر من مرة، وعبثت بمحتوياتها، ومنعت رفع الأذان وإقامة الصلاة، كما استخدمت سماعات المساجد للإعلان عن فرض حظر التجول.

إخطار أخير ونهائي بدون إجحاف
المخطر: أحمد رشدي عبد الرحمن عقاد - حامل هوية رقم (938494762) - نابلس- شارع الحسبة.
وكيله المحامي: عزام العبوة / نابلس- شارع سفيان - عمارة عالول وابو صالحة - الطابق الثالث
المخطر إليه: سائد " محمد جهاد" عبد القادر فطاير - حامل هوية فلسطينية رقم (906159470) - نابلس - المساكن الشعبية.
لائحة وأسباب الإخطار
حيث أنك أيها المخطر إليه مدين لموكلي المذكور أعلاه بمبلغ وقدره (10.600) عشرة آلاف وستمائة شيقل اسرائيلي، حيث قمت بإصدار وتحرير شيك عدد 3 والتوقيع عليها وفق التفاصيل التالية: 1) رقم الشيك (32168745) قيمة الشيك (3.000 شيقل اسرائيلي) تاريخ الاستحقاق (2024/08/10) 2) رقم الشيك (32168746) قيمة الشيك (4.600 شيقل) تاريخ الاستحقاق (2024/07/25) 3) رقم الشيك (32168744) قيمة الشيك (3.000) شيقل تاريخ استحقاقه (2024/07/10) مسحوبين جميعهم على حساب المخطر إليه لدى البنك العربي - نابلس رقم الحساب (3266338570)
عند عرض الشيكات الموصوفة أعلاه على البنك المسحوب عليه لصرفها أعيدت الشيكات الموصوفة بدون صرف لعدم كفاية الرصيد و/أو عدم وجود رصيد معد للصرف و/أو لأي سبب آخر.
المخطر يخطرك أيها المخطر إليه بلزوم دفع المبلغ المذكور والبالغ (10.600) شيقل اسرائيلي خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الإخطار وبخلاف ذلك فإن المخطر سيكون مضطراً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقك بما فيها تحويل الشيك الموصوف أعلاه الى النيابة العامة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية ضدك والزامك بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة وأتعاب هذا الإخطار.

اعلان واخطار بدون اجحاف بالحقوق
المخطر: سامر غازي يونس افخدات/ طمون وكيله المحامي عثمان بني عوده.
المخطر إليه: احمد جمال احمد دراغمة حامل هوية رقم (٨٥٤٧٨٥٨٨٨). وعنوانه للتبليغ: طوباس.
الموضوع:- إصدار شيكات بدون رصيد خلافا لأحكام المادة ٤٢١ من قانون العقوبات الأردني لسنة ١٩٦٠ بقيمة(٨٧٠٠) ثمانية الاف شيكل والذي يحمل الرقم (٣٠٠٠٠٠٤٦) بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٢٤ والمسحوب على بنك فلسطين فرع طوباس
نحيطك علما بأن الشيك المذكور أعلاه والمسحوب من قبلكم إلى موكلنا المخطر بأنه ولدى عرضه على البنك أعيدت دون صرف لعدم كفاية الرصيد و/أو عدم وجود رصيد لذا (ولعلمك بالمبلغ المترتب في ذمتك) نخطرك بضرورة مراجعتنا في مكتبنا الواقع في طمون وسط البلد جوال رقم (٠٥٩٩٤٢٧٧٩٦)، خلال مدة أقصاها عشرة أيام من تاريخ استلامكم لهذا الإخطار وذلك لتسديد المبلغ المترتب في ذمتكم (بالكامل) وبعكس ذلك سوف نضطر آسفين لرفع الأمر للقضاء مع تضمينكم الرسوم والمصاريف والفوائد القانونية منذ تاريخ الاستحقاق وأتعاب المحاماة الأمر الذي أنتم في غنى عنه.
تحريرا في ٢٠٢٥/٥/١١
المحامي عثمان بني عودة

إخطار نهائي وأخير بدون إجحاف
المخطر: أحمد رشدي عبد الرحمن عقاد - حامل هوية رقم (938494762) - نابلس- شارع الحسبة.
وكيله المحامي: عزام العبوة / نابلس - شارع سفيان - عمارة عالول وابو صالحة - الطابق الثالث
المخطر إليه: وليد أيمن عقله حمدان 401548409/نابلس-قصرة-وسط البلد
لائحة وأسباب الإخطار
حيث أنك أيها المخطر إليه مدين لموكلي المذكور أعلاه بمبلغ وقدره (5.200) شيقل اسرائيلي، حيث قمت بإصدار وتحرير شيك والتوقيع عليه وفق التفاصيل التالية: رقم الشيك (30000547) قيمة الشيك (5.200 شيقل اسرائيلي) تاريخ الاستحقاق (2023/02/30) البنك المسحوب عليه (بنك فلسطين - سلفيت) رقم الحساب (0483798300)
عند عرض الشيك الموصوف أعلاه على البنك المسحوب عليه لصرفه أعيد الشيك الموصوف بدون صرف لعدم كفاية الرصيد و/أو عدم وجود رصيد معد للصرف و/أو لأي سبب آخر.
المخطر يخطرك أيها المخطر إليه بلزوم دفع المبلغ المذكور والبالغ (5.200) شيقل اسرائيلي خلال عشرة أيام من تاريخ تبلغك هذا الإخطار وبخلاف ذلك فإن المخطر سيكون مضطراً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقك بما فيها تحويل الشيك الموصوف أعلاه الى النيابة العامة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية ضدك والزامك بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة وأتعاب هذا الإخطار.

محكمة تسوية الأراضي والمياه رام الله
تبليغ وخبر وتبليغ بالنشر في القضية رقم 7906-2022
صادر عن محكمة تسوية رام الله والبيرة
طالب التبليغ المعترض: عمران رمضان سمارة بدر، عدنان رمضان سمارة بدر.
المطلوب تبليغه المعترض عليها: ورثة نواف محمد علي الحوارث، ورثة رفعت محمد سالم، محمود محمد سالم، جمعة سالم، نايف سالم.
الموضوع: اعتراض على تسجيل قطع الاراضي رقم (4) حوض رقم (6) حي (1) من اراضي بيتلو. اقام المعترض هذا الاعتراض ضد المعترض عليهم المعترض عليهم أصلهم من بيتلو ومقيم خارج البلاد. أعلمكم أن المعترض المذكور اعلاه قد تقدم باعتراض لدى محكمة تسوية اراضي كوبر يحمل رقم 2022/7906
بيتلو يحمل رقم 2022/7906
الموضوع: اعتراض ملكية
وقد تقرر بموجب ذلك تعيين جلسة للنظر فيها بتاريخ 2025/6/22 وتبليغك لائحة الاعتراض. لذا يقتضي عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما من تاريخ تبليغك لائحة الدعوى وفق نص المادة 14 من قانون 24 لسنة 2024 المعدل من المادة 20 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية. واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق احكام القانون.
رئيس قلم محكمة تسوية أراضي رام الله والبيره / عهد زيد

محكمة تسوية الأراضي والمياه رام الله
تبليغ بالنشر علم وخبر وتبليغ بالنشر في القضية رقم 7416-2022
صادر عن محكمة تسوية رام الله والبيرة
طالب التبليغ المعترض: ماري خليل عيسى سرهد.
المطلوب تبليغه المعترض عليها: ورثة حسن خضر حمد حسن، ورثة حسن حسين حمد فحل.
الموضوع: اعتراض على تسجيل قطع الاراضي رقم (112+150) حوض رقم (8) اراضي كوبر. اقام المعترض هذا الاعتراض ضد المعترض عليهم أصلهم من كوبر ومقيم خارج البلاد. أعلمكم أن المعترض المذكور اعلاه قد تقدم باعتراض لدى محكمة تسوية اراضي كوبر يحمل رقم 2022/7416
الموضوع: اعتراض ملكية
وقد تقرر بموجب ذلك تعيين جلسة للنظر فيها بتاريخ 2025/6/22 وتبليغك لائحة الاعتراض. لذا يقتضي عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما من تاريخ تبليغك لائحة الدعوى وفق نص المادة 14 من قانون 24 لسنة 2024 المعدل من المادة 20 من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية. واذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق احكام القانون.
رئيس قلم محكمة تسوية أراضي رام الله والبيره / عهد زيد

دولة فلسطين
محكمة تسوية الأراضي والمياه رام الله
تبليغ بالنشر علم وخبر وتبليغ بالنشر في القضية رقم 7906-2022
صادر عن محكمة تسوية رام الله والبيرة
طالب التبليغ المعترض عليه: نجيحه محمد محمد نوفل
المطلوب تبليغه المعترض: عمران احمد سليمان سلامة.
الموضوع: اعتراض ملكية وطريق على تسجيل قطعة الارض رقم (31+13) حوض رقم (21) حي (1) من اراضي ترمسعيا. تقرر اعلامكم بأن محكمة تسوية رام الله والبيرة اصدرت حكما في القضية رقم 6719-2022 بتاريخ 17-4-2025
تقرر المحكمة رد الاعتراض لتبليغ المعترضة موعد الجلسة تبليغاً صحيحاً وفق المادة (20) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية النافذ. وعدم حضورها وعدم ابدائها اي معذرة مشروعة رغم المناداة عليها، وتقرر تبليغها القرار حسب نص المادة (14) من قانون (24) لسنة (2024) المعدل من نص المادة (20) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية على ان يتم مراجعة المحكمة خلال (15) يوم.
واذا لم تحضروا لترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق احكام القانون.
رئيس قلم محكمة تسوية أراضي رام الله والبيره/عهد زيد الحكم
لم يحضر المعترض عمران احمد سليمان سلامه المتبلغ بالنشر من السابق والمتبلغ بالتعليق والالصاق. لم يحضر المعترض عليه الأول مأمور التسوية بصفته الوظيفية ولم يتبلغ ولم تعد أوراق تبليغه. لم تحضر المعترض عليها الثانية نجيحه محمد محمد نوفل وحضرت وكيلتها الاستاذة شرين كوك بموجب وكالة عامة مورخة الى القلم بتاريخ 2025/3/11. وبوشر بنظر الاعتراض علنا. قرار: لتبدل الهيئة الحاكمة تقرر المحكمة السير في الاعتراض من النقطة التي وصلت اليها الهيئة الحاكمة وافهم في 2025/04/17. وكيلة المعترض عليها الثانية قالت: لتبلغ المعترض حسب الاصول التمس رد الاعتراض مع تضمين الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة. قرار: لتبلغ المعترض موعد الجلسة وفق الاصول والقانون بالنشر والتعليق والالصاق وعدم حضوره و/أو حضور من ينوب عنه فإن المحكمة تقرر رد الاعتراض وافهم في 2025/04/17.
القاضي / احمد ابو الوفا

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
(((17633767)))
صادر عن دائرة تنفيذ رام الله - رقم القضية: 2020/1875
سجل تنفيذ
الى المدين / المحكوم عليه : 1 - محمد مخزوم أديب خالدي 962250973 رام الله - البيرة - بالقرب من البريد، أخبرك بأن الدائن / المحكوم له 1 - سامر أنور محمد ابو عليا 414492173 رام الله - البيرة - مكتب المحامي بهاء مصطفى محمد خلف، قد ابرز لهذه الدائرة كمبيالات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 5400 شيكل اسرائيلي. المرفق عنها صورة للإطلاع. لذلك فإنه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات او ارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقاً لأحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الاصول وإذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك.
تاريخ التحرير 2025/03/13
مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
محكمة صلح رام الله
(((18155346)))
مذكرة دعوى مدعى عليه بالنشر صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم : 2021/1408 حقوق
الى المدعى عليه : فؤاد محمد ابراهيم الشافعي 924680846 من رام الله / عائشة محمد ابراهيم شافعي من رام الله. يقتضي حضوركما الى محكمة صلح رام الله يوم الاحد 2025/6/29 الساعة 9:1 للنظر في دعوى حقوق رقم : (2021/1408) والتي اقامها عليك المدعي :عرفات محمد ابراهيم شافعي / رام الله بواسطة وكيله المحامي محمد فراس محمود شحدة عقل - بدعوى وموضوعها : تقسيم الاموال المشتركة المنقولة وغير المنقولة - ازالة الشيوع، وجاء في أسباب لائحة الدعوى ما يلي: ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة والاطلاع على اوراق الدعوى . ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال المدة القانونية من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بإحدى الصحف المحلية عملاً بالمادة (62) من قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم(2) لسنة 2001 واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق احكام القانون .
رئيس قلم محكمة صلح رام الله

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
(((18211206)))
صادر عن دائرة تنفيذ نابلس رقم القضية: 2025/1310 سجل تنفيذ
الى المدين/ المحكوم عليه : 1 - علاء أحمد خالد قاطوني 854908779 - نابلس- مخيم العين- الشارع الرئيسي. أخبرك بأن الدائن المحكوم له : 1 - سامر عدنان اسماعيل صوصه 955163993 / نابلس - رفيديا - الشارع الرئيسي. قد ابرز لهذه الدائرة شيكات تحمل توقيعك/ بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 1238 شيقل اسرائيلي. المرفق عنها صورة للإطلاع. لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات أوارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقاً لأحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الاصول، واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك.
تاريخ التحرير: 17/05/2025
مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
(((18155020)))
صادر عن دائرة تنفيذ نابلس رقم القضية: 2023/563 سجل تنفيذ
الى المدين/ المحكوم عليه : 1 - زهدي محمد حسن زهدي شقور 913206082 - اريحا - الجفتلك. أخبرك بأن الدائن/ المحكوم له: 1- شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية 562451310/ اريحا. قد ابرز لهذه الدائرة كمبيالات. تحمل توقيعك/ بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 6085 شيقل اسرائيلي. المرفق عنها صورة للإطلاع. لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات او ارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقا لأحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الاصول، واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك.
وعليك مراجعة دائرة التنفيذ و/او الحضور في الموعد المبين وبعكس ذلك سيتم السير بالإجراءات وفق الأصول والقانون عطفا على القرار بقانون رقم 25 لسنة 2025 بتعديل قانون التنفيذ رقم 23 لسنة 2005
تاريخ التحرير: 11/05/2025
مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
(((18185390)))
صادر عن دائرة تنفيذ بيت لحم
رقم القضية: 2025/1957 سجل تنفيذ
الى المدين / المحكوم عليه : 1 - ابراهيم موسى ابراهيم فاغوري ٨٥٢١٣٢٦٦١ - بيت لحم - بيت لحم - حارة الفواغره. أخبرك بأن الدائن / المحكوم له: -1 شركة حرباوي الصناعية التجارية بواسطة المفوض بالتوقيع عنها السيد عبد النصار عبد الحافظ عبد النصار الحرباوي ٥٦٢٤٠٧٥٤٤ / رام الله- رام الله. قد ابرز لهذه الدائرة شيكات تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ ٧٠٠ شيكل. المرفق عنها صورة للإطلاع. لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات اوارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقاً لأحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الاصول ، واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى إخطارك بذلك. تاريخ التحرير: 2025/1/6م.
مأمور التنفيذ

18228536
مذكرة تبليغ موعد جلسة بالنشر صادر عن تنفيذ في الدعوى رقم 2023/1670 تنفيذ
المحكوم له: فادي بلال حسن شبيطة هوية رقم 946503661 وعنوانه: قلقيلية - دوار شاهين - قرب شاليه جوري. وكيله المحامي أحمد عدنان احمد ملحم، مصلح نصر مصلح عامر هوية رقم 854947876 وعنوانه قلقيلية - شارع نابلس - دخلة مشحمة ابو عاطف - طلعة شرق دخلة سيدار.
الموضوع : شيكات المبلغ شيكل إسرائيلي 2000
يقتضي حضورك الى دائرة تنفيذ قلقيلية يوم الاثنين 2025/6/2 الساعة 9 للسير في الدعوى وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الأصول والقانون.

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية صادر عن دائرة تنفيذ سلفيت
رقم القضية (2024/1293)
سجل تنفيذ
إلى المدين / المحكوم عليه : باسم محمد امين عفيف عرفات (910340918) نابلس-رفيديا-خلف-سجن جنيد. أخبرك بأن الدائن / المحكوم له/ عبد القادر محمد عبد الله عواد (859894206) نابلس- جماعين-الشارع الرئيسي، عثمان عبد اللطيف احمد عبد الله (850821042) نابلس-جماعين-الشارع الرئيسي. قد ابرز لهذه الدائرة / شيكات، تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ (5087) شيقل إسرائيلي. المرفق عنها صورة للاطلاع . لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات أو إرسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال أسبوعين من تاريخ هذا الإعلام . وفقا أحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني حسب الأصول، واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى إخطارك بذلك. تاريخ التحرير: 2025/1/6م.
مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية صادر عن دائرة تنفيذ سلفيت
رقم القضية (2024/1254)
سجل تنفيذ
إلى المدين / المحكوم عليه : محمد محمود كريم هيموني (853704211) حلحول- حلحول ، وسيم عليان عبد الجمل (920108727) الخليل-المنطقة الصناعية الخليل-طارق بن زياد. أخبرك بأن الدائن / المحكوم له / شركة عدلي ريان واخوانه لتجارة السيارات (562773242) سلفيت- قراوة بني حسان -الشارع الرئيسي مفرق سرطة . قد ابرز لهذه الدائرة / شيكات، تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ (169) شيقل إسرائيلي ، و(2500) دينار اردني المرفق عنها صورة للاطلاع . لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات أو إرسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال أسبوعين من تاريخ هذا الإعلام . وفقا أحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني حسب الأصول، واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى إخطارك بذلك. تاريخ التحرير: 2025/1/22م.
مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية
(((18181871٠٣)))
صادر عن دائرة تنفيذ الخليل رقم القضية: 2023/3164
سجل تنفيذ
الى المدين / المحكوم عليه : 1- احمد خضر ابراهيم ابو هليل ٨٥٤٤١٨٤١٥ - بيت لحم - شارع الصف. أخبرك بأن الدائن / المحكوم له : 1 - طارق محمد رفيق عبد الرحمن حداد ٩٣٦١٧٧٤٧٦ - بيت لحم - السواحرة . قد ابرز لهذه الدائرة شيكات تحمل توقيعك / بصمتك و مستحقة الأداء بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل المرفق عنها صورة للإطلاع. لذلك فانه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات او ارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقاً لأحكام المادة (10) من قانون التنفيذ الفلسطيني حسب الاصول ، واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك.
مأمور التنفيذ

إخطار بدون اجحاف بالحقوق
المخطرة: شركة عدلي ريان واخوانه لتجارة السيارات المسجلة في سجل الشركات تحت الرقم (562773242) والمفوض عنها بالتوقيع عدلي محمد خضر ريان و/او حماده محمد خضر ريان مجتمعين و/او منفردين /سلفيت/قراوة بني حسان. وكيلها المحامي : خضر محمد ريان و/او شحادة محمد شحادة / عبير قطيري/مجتمعين و/او منفردين / بديا/ الدوار. المخطر اليه: احمد مفيد احمد ابو بكر/ جنين/ الجابريات/ منزل خاص/ هوية رقم (403971245) لائحة وأسباب الاخطار: بوكالتي عن الجهة المخطرة فأنني أطالبك بتسديد قيمة شيكات عدد (3) الراجعة والمسحوبة على بنك فلسطين وقيمتها (35000شيقل) خمسة وثلاثون الف شيكل، الشيك الاول وقيمته (15000) شيكل مستحق بتاريخ (2024/7/31) ويحمل الرقم (30000449) والشيك الثاني وقيمته (5000) شيكل مستحق بتاريخ (2024/5/31) ويحمل الرقم (30000277) والشيك الثالث وقيمته (15000) شيكل مستحق بتاريخ (2024/5/31) ويحمل الرقم(30000447) بصفتك موقع الشيكات. وعليك خلال عشرة أيام من تبلغك هذا الإخطار مراجعتي أو مراجعة موكلي من اجل دفع وتسديد هذا المبلغ وفي حالة عدم الدفع سيكون موكلي مضطرا لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدك ومطالبتك عن كافة الأضرار التي أصابته وإقامة دعوى جزائية ضدك وملاحقتك بجريمة إصدار شيك بدون رصيد.
تحريرا في: 2025/5/20.
وكيل المخطرة /المحامي خضر ريان

أوقفوا العربات

أعلن الناطق العسكري رسميا البدء في حملة "عربات جدعون"، لكن سكان قطاع غزة لم يحتاجوا الى البيان كي يفهم بان ضربة البداية باتت في ذروتها. فحسب مصادر طبية في القطاع، في ساعات الصباح المبكرة قتل في القطاع بقصف الجيش الإسرائيلي ١٢٥ فلسطينيا، حسب التقارير، كان القصف موجها فقط الى "مخازن وسائل القتال" او "مواقع الاطلاق" بل أيضا لاحياء سكنية مكتظة، منازل وحتى خيام نازحين.

منذ الأسبوع الماضي يوجد عدد القتلى في القطاع بارتفاع حاد. ولئن بلغ في أيام الاحد حتى الثلاثاء من ٢٠ حتى ٥٠ قتيلا في اليوم، يوم الأربعاء قتل هناك ٧٠ شخصا على الأقل، في يوم الخميس ١٢٠ على الأقل وفي نهاية الأسبوع أحصي اكثر من ١٠٠ قتيل كل يوم. وحسب مصادر صحية في القطاع فان الأغلبية الساحقة هم مدنيون، بينهم نساء وأطفال. لم يعد ممكنا التسليم بما تفعله إسرائيل في قطاع غزة. فقد قال النائب تسفي سوكوت يوم الجمعة: "الكل اعتاد على أنه قتل مئة غزي في ليلة واحدة في الحرب وهذا لا يهم أحدا في العالم". لشدة الرعب، سوكوت لم يقل هذا كنداء أخلاقي للصحوة بل كتبرير لحاجة "المواصلة والحسم". هذا ليس فقط نزع للإنسانية بل تلبد أخلاقي مطلق.

القتل المباشر ليس سبب الموت الوحيد في القطاع. حسب منظمات الإغاثة الدولية والأمم المتحدة يتعاظم الخوف من انهيار تام في المنظومة الإنسانية هناك لدرجة خطر الجوع الجماهيري. العالم الغربي والعالم العربي على حد سواء يعربان عن قلق متزايد، لكن إسرائيل تتمترس بموقفها. مزيد من القوة، مزيد من الضغط، مزيد من الدم، مزيد من التصفية، مزيد من "الضرر الجانبي". حتى متى؟ متى يكفي؟ وكأنه يهزأ بالامل، نشر البيان الرسمي عن انطلاق "عربات جدعون" على الدرب بعد بضع ساعات من اعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بان فريق المفاوضات الإسرائيلي يعمل في قطر كي يستنفد كل احتمال لصفقة لاعادة المخطوفين "سواء حسب منحى ويتكوف ام في اطار انهاء القتال". عمليا، لا تزال الحكومة تصر على منحى غير قابل للتطبيق فيما يوضح وزير الامن القومي ايتمار بن غفير بان "منحى لانهاء الحرب بلا حسم حماس - لن يقوم ولن يكون". تقف إسرائيل في مفترق. طريق واحد يؤدي الى توسيع الحرب. التضحية بالمخطوفين، تفاقم الجوع، استمرار قتل الاف الأبرياء، بينهم أطفال، تخطيط ترحيل جماعي، عزلة دولية وافساد أخلاقي. الطريق الثاني يؤدي الى صفقة شاملة لاعادة كل المخطوفين، انهاء القتال، سحب قوات الجيش الإسرائيلي، مساعدة إنسانية، ترميم قطاع غزة وتعاون دبلوماسي دولي لتغيير عميق في المنطقة، بما في ذلك في المسألة الفلسطينية. فقط بطريق واحد منهما يوجد لإسرائيل مستقبل.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

الاغتيالات لن تفكك "حماس" بل ستؤدي إلى انقسام في قوتها فقط

منذ التقارير حول الموت المحتمل لمحمد السنوار في مهاجمة النفق في خانيونس، فانهم في اسرائيل يغذون ويعززون الادعاء بأن الامر يتعلق بانعطافة استراتيجية في المفاوضات حول دفع الصفقة قدما. في اسرائيل يقولون بأن السنوار الشقيق، حبة الجوز القاسية، هو الذي منع التقدم في المفاوضات، وأن موته هو وقادة كبار في الذراع العسكري سيؤدي الى تفكك حماس وتليين مواقفها. ولكن هذه الامال سمعت مرارا وتكرارا منذ بداية الحرب ولكنها لم تتحقق. حماس تعرضت لضربات قاسية في السنة والنصف الاخيرة ولكنها لم تغير مواقفها بشكل جوهري في كل ما يتعلق بالطلبات النهائية: انهاء الحرب، انسحاب الجيش الاسرائيلي من القطاع، كشرط يمكن من تحرير جميع المخطوفين.

هذه الانعطافة كانت عند قتل يحيى السنوار، الشخص المسيطر والاكبر في حماس. حتى بعد اغتيال رئيس الذراع العسكري محمد ضيف سمعت اقوال مشابهة، ايضا بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس اسماعيل هنية وابناء عائلته. ولكن رغم ذلك استمرت حماس في التمسك بنفس المبدأ الواضح: صفقة شاملة يمكن أن تتحقق فقط في اطار انهاء الحرب وانسحاب الجيش الاسرائيلي من القطاع.

بالنسبة لحماس هذا المبدأ ليس تكتيكا او استراتيجية، بل هو مسألة بقاء. أي صفقة تحت اطلاق النار ستبدو في نظرها وفي نظر الجمهور الفلسطيني استسلاما صريحا ومدخلا لاستمرار الاحتلال وسيطرة اسرائيل على القطاع - ربما لأجيال. لا يوجد أي زعيم في حماس يمكنه الموافقة على ذلك، ايديولوجيا وجماهيريا. الاغتيال في الواقع استهدف الضغط على حماس من اجل تليين مواقفها، لكن حتى الآن الضغط لم يؤد الى أي مرونة، بل بالعكس. كلما ازداد استخدام القوة العسكرية فان مواقف حماس تصبح متصلبة اكثر. واذا حقا بدأت العملية البرية الواسعة فان المخطوفين هم الذين سيدفعون الثمن.

مصدر آخر، تجاهلوه في اسرائيل اكثر من مرة، هو بنية حماس الداخلية. محمد السنوار كان الشخص المهيمن بعد تصفية شقيقه، لكن حماس تصرفت في السابق بشكل فوضوي. آلية اتخاذ القرارات انقسمت الى قيادة الداخل والخارج - بين قيادة القطاع والقيادة في قطر. اغتيال مركز قوة رئيسي مثل السنوار، اذا نجح حقا، ليس بالضرورة سينقل القوة الى جهات براغماتية اكثر، بل يمكن أن يؤدي بالذات الى انقسام خطير لمراكز السيطرة في القطاع.

هذا الانقسام سيصعب على عملية اتخاذ قرارات متفق عليها ومركزة، وسيصعب ايضا على ادارة الصفقة. عندما تتشتت الصلاحيات فان السيطرة على المخطوفين تتشتت ايضا. السيناريو الذي فيه كل واحد منهم محتجز لدى خلية مختلفة ليس بالضرورة تنسق مع الاخرى، سيصعب على التوصل الى خطة شاملة للاتفاق. من غير الواضح من الذي يسيطر الآن بالفعل على الميدان. القادة الميدانيون من المستوى المتوسط، الذين تمكنوا من النجاة من الهجمات يعملون الآن في ظروف خطيرة ولا يميلون الى اظهار المرونة. بالنسبة لهم الصفقة الآن هي بمثابة "أن تكون أو لا تكون"، وهم لن يسارعوا الى تحمل هذه المخاطرة.

مع ذلك، حماس تتميز بقدر ثبات معين. فرغم الصدمة والضربة التي تعرضت لها إلا أنها حافظت على الهرمية فيها والتزمت بالاتفاقات السابقة، بما في ذلك اثناء وقف اطلاق النار المؤقت وتبادل الاسرى. قادة الخارج، خليل الحية (الذي ما زال يعتبر رجل القطاع)، وزاهر جبارين، يستمران في تحديد الخط الى جانب جهات رفيعة في المكتب السياسي. حتى نشطاء حماس في القطاع لا يعرفون الآن بالضرورة من هو المسؤول عن الميدان. ولكنهم يدركون بأنه اذا تم اتخاذ قرار انهاء الحرب فانه سيكون هناك من سيعمل على تطبيقه، لا سيما في قضية المخطوفين واطلاق سراحهم. تفاصيل اطلاق سراح عيدان الكسندر تم الاتفاق عليها في الدوحة أو في القاهرة، لكن حماس القطاع هي التي نفذتها بالفعل.

من يعلق الآمال على عمليات الاغتيال سيخيب أمله. فهي يمكن أن تشكل انجاز رمزي واعلامي، لكن ليس بالضرورة عملي. في واقع الانقسام وعدم اليقين والقتال المستمر فانه اذا لم يحدث أي تغير جوهري في رؤية التسوية في اسرائيل فلن تكون صفقة، ولا يهم كم هو عدد القادة الكبار الذين سيتم اغتيالهم.

بقلم: جاكي خوري- هآرتس

الغزيون يصبحون "بشرا" فقط إذا كانت مواقفهم تتساوق مع مصلحة إسرائيل

في الرد على منشور شيرا غيفن، الذي شمل كلمات "ابادة جماعية"، مرفق بصورة لممثلة اسرائيل في مسابقة الاورفزيون، وكتابة "فجر جديد لن يبزغ"، كتب المراسل الموغ بوكر ان "هذه التصريحات هي التي أوصلتنا إلى ٧ أكتوبر". "بالنسبة لهؤلاء الناس، اليساريين، فانهم يظهرون الشفقة للغزيين"، اضاف، حتى الفظائع التي ارتكبتها حماس في يوم المذبحة لم تجعلهم يستوعبون من هم "الاخيار" ومن هم "الاشرار. أو حقيقة "اما نحن أو هم". في عالم بوكر فان الخطيئة النهائية ليساريين مثل غيفن هي رفض التعامل مع الفلسطينيين كحفنة غير انسانية واحدة، وهذا حسب رأيه هو خطأ يزيد من مسؤولية حكومات اليمين التي عززت وقوت حماس، وتخلت عن سكان الغلاف المحسوب عليها، ويزيد من مسؤولية قادة الجيش الذين فشلوا في الدفاع عن البلدات. عالم بوكر ينقسم الى اسود وابيض، اخيار واشرار، وكل الغزيين هم اشرار. نزع الانسانية الذي يقوم به يوجد عليه تحفظ واحد. عند مناقشة رغبة سكان غزة في الهجرة فان الكتلة الارهابية لهؤلاء الناس الذين يحبون الموت تصبح افراد مع ارادة حرة، الذين يريدون العيش وكسب الرزق وتربية الاولاد بأمان.

في هذا السياق يبشر بوكر بسرور الاتضحاح بان نصف سكان القطاع يهتمون بالمغادرة. هذا حسب قوله وحسب الاستطلاع الذي اجرته مؤخرا "جهات اجنبية". ولأنه لا يشرك المشاركين بمصدر التقرير فقد توجهنا الى استطلاع آخر نشره في هذا الشهر مركز ابحاث السياسات والاستطلاعات، الذي اسسه خليل الشقاقي. هناك وجدنا ان ٤٣ في المئة من سكان غزة عبروا عن استعدادهم للهجرة، وليس النصف. على أي حال يجب التعامل مع هذا الرقم بضمان محدود، حيث أنه كما كتب ميخائيل سفارد ("هآرتس"، أمس)، فانه في ظروف غزة "لا يوجد شيء يسمى هجرة طوعية. الذين سيغادرون، هذا اذا غادروا، هم سيفعلون ذلك لأن جريمة ضد الانسانية تم ارتكابها ضدهم".

لو انه كانت لهم في اخبار ١٢ نزاهة صحفية بالحد الادنى لكانوا على الاقل اشاروا الى معطى "الهجرة الطوعية" مع رقم آخر من استطلاع الشقاقي. مثلا، ٤٧ في المئة من الغزيين اجابوا "لا" على سؤال ما اذا كان لديهم ما يكفي من الطعام ليوم أو يومين. ٥٢ اجابوا بـ "نعم" على سؤال ما اذا قتل أحد ابناء العائلة في الحرب الحالية. حسب هذا الاستطلاع، خلافا لما ظهر في تقارير تم بثها في القناة ١٢ فان معظم الغزيين يتهمون في المقاوم الاول اسرائيل والولايات المتحدة بمعاناتهم، وليس حماس.

أرقام مهمة اخرى كان يجب التطرق اليها مثل انخفاض نسبة الغزيين الذين يعتقدون أن هجوم حماس ضد إسرائيل في ٧ أكتوبر "كان صحيحا"، مقارنة مع نسبتهم في بداية الحرب. مهم ايضا معرفة ان الاغلبية الساحقة لا تعتقد ان تحرير المخطوفين أو نزع سلاح حماس سيؤديان الى انهاء الحرب. الاستطلاع اظهر ايضا بان نصف سكان غزة يؤيدون المظاهرات ضد حماس في القطاع. و٤٩ من كل ١٠ فلسطينيين يؤيدون حل الدولتين، الذي يزداد عندما يتم ذكر حدود ١٩٦٧. لكن في العالم البسيط لبوكر والقناة التي يبث منها لا يوجد مكان لتنوع الالوان والمواقف. ولا يوجد أي اهتمام بالتعقيد البشري. الغزيون يصبحون بشرا فقط اذا كانت مواقفهم تتساوق مع ما يعتبر مصلحة لإسرائيل.

بقلم: نوعا ليمونا- هآرتس

الضغط يتصاعد ونتنياهو يمهد الأرضية للحل

الولايات المتحدة تستخدم في الفترة ضغطا شديدا جدا على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كي يوافق على قبول خطة ويتكوف لإطلاق سراح نصف المحتجزين الأحياء الموجودين لدى حماس ووقف إطلاق نار مؤقت في قطاع غزة. رجال الرئيس دونالد ترامب يأملون أن يمكن الاتفاق المؤقت من ان يتم فرض بعد ذلك على اسرائيل صفقة شاملة لاطلاق سراح جميع المخطوفين. حماس، التي تسعى الى ذلك، تأمل في الحصول على الضمانات الامريكية لتطبيق ذلك مقابل موافقتها على صفقة مؤقتة تحفظت منها حتى الآن. في نفس الوقت ما زالت الادارة الامريكية تحاول التوصل الى صفقة شاملة.

نتنياهو، الذي حسب معرفتنا، لم يقرر كيف سيرد، يحاول الآن أن يسوق للجمهور في اسرائيل شيئا من النصر، الذي سيمكن من تبرير الصفقة المؤقتة وربما يبقي في الائتلاف في هذه المرحلة شركاءه في اليمين المتطرف، قوة يهودية والصهيونية الدينية. في الخلفية الجيش الاسرائيلي بدأ في نهاية الاسبوع في عملية برية محدودة في مناطق في القطاع وزاد قوة الهجمات الجوية في الفترة الأخيرة. في هذه الهجمات قتل مئات الفلسطينيين، معظمهم من المدنيين. خطة ويتكوف التي يمكن ان تنفذ خلال شهرين يمكن ان تمكن رئيس الحكومة من ان يجتاز بنجاح دورة الكنيست الصيفية، التي تنتهي في ٢٧ تموز. في مثل هذه الحالة سيبقى الائتلاف على الاقل حتى بداية الدورة الشتوية في نهاية تشرين الاول - الانتخابات القادمة لن يتم اجراءها قبل ربيع ٢٠٢٦. هذا هو الهدف الاول لنتنياهو الآن والاعتبارات الاخرى تظهر هامشية بالنسبة له. معنى الصفقة الجزئية هو تاجيل تحرير المخطوفين المتبقين من خلال استمرار وجود خطر معين على حياتهم. مثلما هي الحال دائما فانه من الجدير الاستماع الى صفحة رسائل الابواق من اجل فهم الى أين يامل ان يصل رئيس الحكومة. الرسائل من صباح أمس: يتوقع صدور "قرار مصيري" في المفاوضات خلال ٢٤ ساعة، فقط الضغط العسكري الاسرائيلي هو الذي يلين موقف حماس ويقربها من الموافقة على صفقة جزئية، واسرائيل يجب عليها دراسة حل وسط على خلفية توقعات ادارة ترامب والازمة الانسانية المتفاقمة في القطاع.

في هذا الصباح نشرت قنوات تلفزيونية سعودية هي "الحدث" و"العربية" بأنه تم العثور على جثة رئيس الذراع العسكري في حماس في القطاع محمد السنوار، في النفق الذي فجره سلاح الجو في خانيونس في منتصف الاسبوع الماضي. ونشر ايضا بأنه قتل معه عشرة نشطاء من حماس، من بينهم محمد شبانة قائد اللواء القطري لحماس في رفح. في جهاز الامن في اسرائيل يمتنعون عن تأكيد التقرير وحتى الآن ينتظرون بيانا رسميا من حماس، رغم التقدير المتزايد بأن السنوار والاشخاص الذين هو مسؤول عنهم قتلوا في الهجوم. اذا كان السنوار قتل حقا فقد بقي من القيادة في القطاع التي كانت توجد عشية الحرب فقط شخصية رفيعة واحدة وهي عز الدين الحداد، قائد لواء غزة عشية مذبحة ٧ أكتوبر والآن هو قائد حماس في شمال القطاع. اسرائيل سبق واستخدمت اكثر من مرة وسائل اعلام خليجية من اجل "استيضاح" معلومات - أي نشر معلومات كان يصعب الاعلان عنها رسميا أو محاولة اجبار حماس على الاعتراف بالامور التي حدثت. حماس في المقابل تفضل على الاغلب الحفاظ على ضبابية في الاخبار حول المس بقادتها، على الاقل لفترة معينة. اعلان رسمي عن موت السنوار اذا نشر، سيسهل على نتنياهو تسويق رواية نجاح عملياتي كبير في القطاع، الذي كما يبدو يقرب اسرائيل من النصر المطلق على حماس ويبقي لها هامش مناورة في المفاوضات مع استجابة لطلبات الولايات المتحدة. اطلاق سراح الجندي المخطوف عيدان الكسندر، الذي يحمل الجنسية الامريكية، تم ترتيبه في الاسبوع الماضي كخطوة تبني الثقة بين الولايات المتحدة وحماس. قيادة حماس في الخارج، التي من شأنها أن تتسلم صلاحيات اكثر وتاثير في السياسة اذا حقا تم قتل محمد السنوار، تريد من الامريكيين ضمانات بأنه لن يتم استئناف القتال بعد انتهاء المرحلة الوسيطة. على الاجندة تقف الان مناقشة صفقة شاملة لاطلاق سراح مخطوفين واسرى ("الجميع مقابل الجميع")، ومسالة مستقبل حماس في القتال - طلب اسرائيل نزع سلاحها واقتراح لنفي القادة الكبار الباقين من القطاع، وطلب حماس ضمان سلامتهم بعد انتهاء الحرب. في الخلفية في الغرب وفي العالم العربي يزداد القلق من تدهور خطير، الذي بدأ مؤخرا في الوضع الانساني في القطاع، الى درجة الخوف من مجاعة جماعية. اسرائيل، التي تظهر الانغلاق واللامبالاة في علاج الازمة يمكن ان تجد نفسها في عزلة سياسية شديدة نتيجة سلوكها. دول الوساطة، قطر ومصر، والسعودية واتحاد الامارات، تضغط من جهة على حماس كي تتنازل، ومن جهة اخرى على الولايات المتحدة لاجبار نتنياهو على الاستجابة للاتفاق.

رغم بقاء البعثة الاسرائيلية للمفاوضات حول المخطوفين في الدوحة، والبيان عن عودة حماس الى المحادثات غير المباشرة، فان الامور لن يتم حسمها هناك، بل بالمحادثات بين واشنطن والقدس. حتى الآن كان التفويض الذي منحه نتنياهو للبعثة في قطر مقلص جدا. في هذا الصباح اجرى مقابلة في "كان" العميد احتياط اورن سيتر، وهو شخصية كبيرة سابقة في طاقم المفاوضات، قال فيها "هذه هي لحظة التوصل الى افضل اتفاق يمكن التوصل اليه". سيتر اختلف مع ادعاء نتنياهو بان الضغط العسكري سيعيد المخطوفين، وقال ان الضغط هو فقط اداة للدفع قدما بالمفاوضات. وردا على ذلك نشر مكتب رئيس الحكومة بيان مطول وفظ وعنيف هاجم فيه سيتر واصدقاءه، واتهمه بتقويض المفاوضات في الوقت الذي كان فيه عضو في الطاقم، واضاف ادعاء لا اساس له وهو أن "سيتر يؤيد استمرار حماس في السلطة". ان نوبة الغضب الجامحة التي اصابت المكتب مثيرة للدهشة بدرجة معينة، لأنها لا تتساوق مع توقيت ميامي، لكن هذا ليس الامر المثير للاهتمام هنا. في ختام الرد جاء أن "الفريق يعمل في الدوحة لاستنفاد أي فرصة من اجل التوصل الى الاتفاق، سواء حسب خطة ويتكوف أو انهاء القتال، الذي يشمل اطلاق سراح جميع الرهائن". حتى الآن صمم نتنياهو على التوصل الى اتفاق جزئي حسب خطة ويتكوف، ورفض التوصل الى اتفاق شامل. هذه الامور قد تعكس حجم الضغط الذي تستخدمه امريكا حاليا. وف يالخلفية توجد مسالة اخرى وهي قلق مسؤولين كبار سابقين في المؤسسة الامنية من ان نتنياهو يفكر مرة اخرى في شن هجوم على المنشآت النووية، رغم التقدم في المحادثات بين الولايات المتحدة وايران. بعد عدة منشورات جاء فيها بان نائب الرئيس الامريكي فانس، المؤشر الانعزالي والاقل تعاطفا مع اسرائيل سيصل بعد غد الى البلاد. بعد الظهر خرج بيان نفي رسمي من الادارة الامريكية. ولكن الآن لا شك أنه مثل كل الحرب فان العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل تقف امام فترة من القرارات الحاسمة. كعادة ترامب فان رسائل كثيرة ومتناقضة يتم ارسالها، وحتى اللحظة الاخيرة سيكون من الصعب معرفة الى اين وجهته. الواضح جدا هو انه في نهاية زيارته في الخليج، الرئيس الامريكي سيزيد الضغط على اسرائيل في محاولة لتحقيق تقدم في المفاوضات في الفترة القريبة القادمة.

بقلم: عاموس هرئيل- هآرتس

"الرواية الإسرائيلية" تتجاهل كل ما فعلته إسرائيل للغزيين منذ ٧ أكتوبر

"الجميع تعودوا على انه يمكن قتل ١٠٠ غزي في ليلة واحدة في الحرب، وأن هذا الأمر لم يعد يهم أي أحد"، قال عضو الكنيست تسفي سوكوت (الصهيونية الدينية) في مقابلة مع "اوفيرا فلنسون" في القناة ١٢ في مساء يوم السبت. هذا حقا حدث في اليومين السابقين لهذه الأقوال. الحديث يدور عن سياسة الحكومة. يبدو أنه فقط لبنيامين نتنياهو وشركائه الفاشيين في الحكومة هناك ما يكسبونه من القتل الجماعي للغزيين، الذي يتوقع فقط أن يزداد في أعقاب توسيع العملية البرية ومنع ادخال المساعدات الانسانية. اسرائيل تقوم بقتلهم في عمليات القصف ومنع الغذاء. نتنياهو سيبقى سياسيا. بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير سيدفعان قدما باحتلال القطاع والاستيطان فيه والترانسفير.

بعد يوم على تصريح سوكوت، بعد ان اصبح الامر عاديا في الواقع الاسرائيلي واستقبله الجمهور بنفس اللامبالاة التي استقبل فيها القتل الجماعي لسكان غزة، فازت يوفال رفائيل، ممثلة اسرائيل في مسابقة الاورفزيون، بالمرتبة الثانية بشكل عام وبالمرتبة الاولى في تصويت الجمهور. مدير البعثة يوآف تسفير اوضح بان "اوروبا والرأي العام العادي مثل سائقي السيارات العمومية، المخربين، المساعدين في الانتاج، كلهم في صفنا، في صف رواية اسرائيل. أما من يقفون ضدنا فهي النخبة والقضاة".

لا يمكن تجاهل حقيقة ان الامر يتعلق بقص ولصق الادعاء البيبي: الشعب العادي في اسرائيل مع الانقلاب النظامي، والقتل الجماعي للغزيين ودمج يوسيان في دعاية "تورنيدو". من هم ضد ذلك هم النخبة والقضاة. نفس الادعاء، نفس الموقف الشعبوي. تسفير هو بالطبع جزء لا يتجزأ من النخبة في اسرائيل. ما هي، حسب رأيه النخبوي، "الرواية الاسرائيلية" التي يدعمها "عامة الناس" في اوروبا؟. "يجب الفهم بأن الناس يعرفون الحقيقة بشأن الرواية الاسرائيلية". وقد اكد بأن "رواية يوفال وما مرت به في ٧ اكتوبر". في هذا الشأن يمثل تسفير ليس فقط "عامة الشعب" في اسرائيل فحسب، بل هو يمثل النخبة في اسرائيل ايضا: مجموعة مرجعيته التي تعارض الانقلاب ولكنها في الواقع "تدعم قتل ١٠٠ شخص من سكان غزة في ليلة واحدة في الحرب" كسياسة مبررة.

من ناحية الاغلبية الحاسمة من الجمهور الاسرائيلي فان "الرواية الاسرائيلية" توقفت عند مذبحة ٧ اكتوبر. منذ تلك الاعمال الفظيعة لم يكن هناك أي انحراف آخر في الحبكة ولم يسجل أي تطور. "الرواية الاسرائيلية" تجمدت زمنيا، عند نقطة الضحية النهائية التي تسمح بارتكاب جرائم ضد الانسانية. اضافة الى ذلك، كما اشار تسفير، فان الناس العاديين في اوروبا "يعرفون الحقيقة حول الرواية الاسرائيلية"، الامر الذي يعني بان هناك من يحاول اخفاء "الحقيقة" عنهم.

تسفير يفترض بذلك وجود مؤامرة وأنباء كاذبة من قبل النخبة والقضاة في اوروبا، الذين لا يعملون على "الناس العاديين". وهذا بالضبط ما يقوله نتنياهو عن "الشعب العادي" في اسرائيل: "هل ترون"، هو يقول للنخبة والقضاة والدولة العميقة، ان الحقيقة كشفت، الشعب العادي نجح في كشفها، الآن لم يعد بالامكان خداعه.

تسفير هو من النخبة التي تعارض نتنياهو، لكن في الساحة الدولية، في الاورفزيون، فان البيبيين والنخبة التي يمثلها تسفير هم في نفس الطرف ويقولون نفس الاقوال البلاغية الشعبوية التي تميز الفاشية: ادانة "النخبة" المخادعة، وتمجيد "حقيقة عامة الناس". "الرواية الاسرائيلية" تتجاهل كل ما فعلته اسرائيل للغزيين منذ ٧ أكتوبر. وبالنسبة له فان النخبة الاوروبية التي ترفض تجاهل ما يحدث هي الشريرة هنا.

بقلم: روغل الفر- هآرتس

إعطاء التنفس الصناعي للاقتصاد أمر مؤقت فقط

خطوات الحكومة الدراماتيكية لتثبيت ميزانية ٢٠٢٥ وخفض العجز، خلقت في إسرائيل تخوفات كثيرة من تأثير القرارات والمراسيم على الاقتصاد. البيانات التي نشرت (الأحد) من شأنها ان تؤدي بنا الى التصديق بأن هذه التخوفات تلاشت. الاقتصاد سجل نموا جيدا في الربع الأول من العام ٢٠٢٥، حسب المكتب المركزي للإحصاء، زيادة ٣,٤ في المئة في الناتج المحلي مقابل الربع السابق في احتساب سنوي (كأن وتيرة النمو هذه استمرت خلال العام).

كان هناك سبب للخوف عند المصادقة على ميزانية ٢٠٢٥. الحكومة قامت فيها بخطوات تقريبا غير مسبوقة، اثرت على جيوبنا جميعا. وضمن امور اخرى، هي قامت بخطوات جباية ضرائب بمبلغ ٢٤ مليار شيكل، مثلا بواسطة تجميد درجات ضريبة الدخل، رفع رسوم التامين الوطني وتجميد المخصصات. الحكومة ايضا قلصت اجور العاملين في القطاع العام، وخفضت رسوم العلاج لكل عامل في الاقتصاد. اضافة الى كل ذلك دخل الى حيز التنفيذ ايضا رفع ضريبة القيمة المضافة ١ في المئة، التي تقدم للحكومة ٧ مليارات شيكل في السنة.

الخوف كان من أن هذه الخطوة ستمس بالاساس باستهلاك الفرد. عندما ينخفض الدخل المتاح لكل مواطن في اسرائيل بسبب فرض الضرائب فانه يصبح لديه مال اقل لانفاقه. واذا كانت الاسعار ترتفع في نفس الوقت نتيجة تدابير الحكومة وبسبب تضخم الاقتصاد، فمن المهم أن يتصرف المواطنين بتحفظ اكبر والامتناع عن المشتريات غير الضرورية. لكن يبدو ان اداء الاقتصاد في الربع الاول للعام ٢٠٢٥ اثبت العكس. رغم كل اجراءات فرض الضرائب إلا أنه ارتفع الاستهلاك الخاص للفرد بالفعل. والاستهلاك الخاص الحالي للفرد سجل - باستثناء استهلاك السلع المعمرة مثل السيارات، أو السلع شبه المعمرة مثل الادوات الكهربائية - زيادة تبلغ ٤,١ في المئة مقارنة مع الربع السابق من حيث القيمة السنوية.

سلسلة الاستهلاك الشخصي (بما في ذلك المنتجات المعمرة وشبه المعمرة) هي المسؤولة عن نصف انتاج السوق. حسب معطيات المكتب المركزي للاحصاء فانها بالتحديد جذبت الانتاج الى الاسفل عندما انخفضت ٥ في المئة في الربع الاول بارقام سنوية. لكن هذا الانخفاض كان لمرة واحدة، وقد حدث بالاساس نتيجة تبكير مشتريات مهمة مثل السيارة والادوات الكهربائية الى الربع الاول في ٢٠٢٤ على خلفية توقع دخول الاجراءات الى حيز التنفيذ في بداية ٢٠٢٥. بكلمات اخرى، مداخيل الضرائب التي كان يمكن أن تسجل في الانتاج في ٢٠٢٥، تم تحويلها الى نهاية ٢٠٢٤، لذلك، فان استهلاك الفرد تقلص في الربع الحالي. لولا هذا التحول لكان النمو في استهلاك الفرد حاد، والزيادة في نشاط كل الاقتصاد في الربع الحالي كان سيقفز الى وتيرة سنوية تبلغ ٥,٤ في المئة، حسب حساب اجراه الاقتصادي الاول في بنك هبوعليم، فيكتور بهار. "محركات نمو الاقتصاد هو الاستهلاك الذي استمر في الزيادة، البناء للسكن الذي ارتفع ٢٨ في المئة في الربع الاخير"، قال بهار.

هذا ليس ثابتا ..

هل اقتصاد اسرائيل حقا يعرض صحوة سريعة، والتدابير الضريبية لن تؤثر أبدا على قرارات استهلاك المواطنين؟ يمكن الافتراض بان الاقتصاد حقا يعاد ترميمه والنمو بسرعة نسبية، بالتأكيد على خلفية حقيقة أنه في الربع الاول كانت تهدئة في الحرب، والناس سمحوا لانفسهم بتحرير طلبات كانت مكبوتة خلال الاشهر السابقة. لكن ربما انه يوجد لارتفاع الاستهلاك سبب مختلف كليا. ربما ان النشاط الاقتصادي يواصل كونه يزود بالتنفس الصناعي، او على الاقل يحصل على محفزات تعمل على تعزيز الاستهلاك الخاص. بهار اقترح النظر بالتحديد الى الاستهلاك العام. هذا الرقم يعكس الاموال التي تنفقها الحكومة، سواء على اهداف مدنية مثل شراء السلاح أو دفع رواتب جنود الاحتياط، أو على اهداف مدنية مثل تمويل المخلين ودفع تعويضات للمدنيين. معطيات الاستهلاك العام قفزت اثناء الحرب. من ١٠٠ مليار شيكل تقريبا في الربع الثالث في ٢٠٢٣ قفز الانفاق العام بعد ٧ اكتوبر ٢٥ في المئة. وفي كل ربع منذ اندلاع الحرب تنفق الحكومة ١٢٥ مليار شيكل تقريبا. ايضا في الربع الاول في ٢٠١٥ الذي فيه كان هدوء امني وتقريبا لم يبق سكان تم اخلاءهم فان النفقات العامة بقيت مرتفعة، مع ١٢٥ مليار شيكل لكل ربع. المعنى هو ان الحكومة تواصل سياسة مالية موسعة جدا للنفقات الامنية، وايضا المدنية. "عندما تتبع الحكومة سياسة موسعة كهذه فان مليارات الشواقل تصل الى جيوب المواطنين، ايضا النفقات الامنية يمكن أن تصل الى المواطنين مثلا بواسطة الدفعات لجنود الاحتياط. المشتريات الامنية هي ايضا يمكن أن تعود الى العائلات، مثلا عندما تشتري الدولة خدمات تمريض للجنود وترسل الاموال للموردين"، شرح بهار. "كانت هناك حالات فيها جنود الاحتياط حصلوا على مكافأة على الخدمة في الاحتياط اضافة الى راتبهم في مكان العمل. نحن لا نحسدهم، لكن في نهاية المطاف اموال كثيرة تنزلق الى العائلات، الامر الذي كما يبدو اثر على الاستهلاك.

عودة إلى العام ٢٠٢٢ ..

زيادة ٢٥ في المئة على النفقات العامة تعكس زيادة تبلغ ١ في المئة من الانتاج. "نحن لاحظنا بان النفقات العامة استقرت في الربع الاول"، قال بهار. "هذا امر مقلق لأننا كنا نريد رؤية بالتحديد انخفاض في هذا الربع لأنه في معظمه كان يوجد هدوء امني. اذا استقر هذا الرقم فان المعنى هو أن الحكومة تستمر في انفاق الكثير من الاموال على الاستهلاك العام، رغم أنه كانت هناك ميزانية اضافية وتقريبا لم يبق أي اشخاص تم اخلاءهم من بيوتهم. المشكلة الاساسية هي أن اعطاء تنفس كهذا للاقتصاد يمكن أن يتم بشكل مؤقت فقط. "هذا ليس دائما"، قال بهار. وشرح بأن هذه الزيادة للنفقات تزيد على المدى البعيد دين الحكومة، رغم أن جزء من الاموال يعود للحكومة من خلال التدابير الضريبية، إلا أنها في نهاية المطاف ستضطر الى تخفيض نفقاتها. على أي حال، بهار يعتقد أنه الآن تنبؤ نمو شامل للاقتصاد ٣,٥ في المئة هو أمر واقعي. هذا هو تنبؤ بنك اسرائيل مثلما نشر في شهر نيسان.

الناتج لم يرجع إلى مستواه قبل الحرب ..

بيانات الانتاج تعكس الزيادة الشاملة في النشاط الاقتصادي. ولكن النظرة الاكثر اهمية هي كيف نما الاقتصاد بالنسبة للسكان، الذين ازداد عددهم ايضا بشكل ثابت في كل ربع في السنة. بعد انخفاض أو كساد في معظم الارباع السابقة فانه في الربع الاول في ٢٠٢٥ نما الناتج المحلي الخام للفرد ٢,٢ في المئة وبلغ ٤٢,٥ ألف شيكل في هذا الربع. مع ذلك، الاقتصاد ما زال بعيدا عن تعويض الانخفاض الذي كان في أرباع سابقة. ومستوى الانتاج للفرد الآن يشبه ما كان في الربع الثاني في ٢٠٢٢. اضافة الى ذلك هذا النمو في الناتج المحلي الخام للفرد يمكن أن يحدث نتيجة وتيرة بطيئة نسبيا لزيادة عدد السكان، ١,٢ في المئة في الربع الاول في ٢٠٢٥.

بقلم: ناتي توكر- هآرتس/ ذي ماركر

القدس

القدس

AL-Quds

٣٢ صفحة

٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الجمعة ٢٠ من أيار ٢٠٠٥ - الموافق ١٢ من ربيع الآخر ١٤٢٦هـ - العدد ١٢٨٤١

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

JERUSALEM – Friday, May 20, 2005, No. 12841

في لقاء عريقات -فايسغلاس :

قمة عباس -شارون تعقد في حزيران القادم واتفاق على تفعيل لجان تفاهمات شرم الشيخ

غزة - (اف ب)- قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان الفلسطينيين والاسرائيليين اتفقوا خلال اجتماع امس بحثوا خلاله استمرار التهدئة، على عقد قمة بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي اريييل شارون الشهر المقبل.

-البقية ص ٣١-

مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون التجارة

التسوية السياسية لن تدوم دون ان تحمل استقرارا اقتصاديا

القدس/ من زكي ابو الحلاوة-وزياد ابو يوسف/أكد مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التجارة بيتر ماندلسون الذي بدأ مباحثاته امس مع الفلسطينيين والاسرائيليين استعداد الاتحاد الأوروبي لتعزيز العلاقات التجارية

-البقية ص ٣١-

فرنسا والامم المتحدة تعربان عن قلقهما

تصاعد التوتر بين الفلسطينيين واسرائيل يهدد التهدئة

موفاز يمنح قواته حرية الرد على مصادر قصف الصواريخ

● هددت اسرائيل امس بشن عمليات عسكرية في قطاع غزة ردا على اطلاق الفلسطينيين القذائف والصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية في القطاع وجنوب اسرائيل.

واصدر شاؤول موفاز وزير الدفاع الاسرائيلي اوامره للجيش امس باستخدام كل السبل الضرورية لضرب اعضاء الفصائل الفلسطينية في غزة الذين يطلقون القذائف والصواريخ على المستوطنات الامر الذي يعرض الهدنة المعلنة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي منذ ثلاثة اشهر للانهيار.

لكن مصادر امنية قالت ان اي رد على هجمات النشطين سيكون محسوبا لتفادي تصعيد خطير في قطاع غزة قد يعقد خطط الانسحاب الاسرائيلي المنتظر من القطاع في منتصف اب. وجاء الامر الذي أصدره موفاز بعد يوم من أسوأ المواجهات في غزة منذ ان أعلن الجانبان وقفا فعليا لاطلاق النار في شباط.

فقد وجهت اسرائيل الاربعاء أول ضربة جوية لها منذ أشهر ردا على هجمات مورتر فلسطينية على مستوطنات يهودية.

وعكس أحدث تصعيد مدى هشاشة الهدنة التي قللت بشدة من مستوى أعمال العنف ولكنها لم تؤد الى توقفها تماما.

وأعطى موفاز الجيش حرية أكبر للرد على هجمات فلسطينية استمرت لليوم الثاني باطلاق عدة صواريخ محلية الصنع أصابت جنوب اسرائيل دون أن تتسبب في سقوط ضحايا أو حدوث خسائر مادية.

وقال مشير المصري المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية /حماس/ ان تصريحات موفاز لا تخيف الحركة.

-البقية ص ٣٠-

اسلام اباد- الرئيس الباكستاني برويز مشرف يتحدث الى الرئيس محمود عباس خلال حفل استقبال رسمي له في المقر الرئاسي الباكستاني. رويتر

الاكتفاء بتعهد شخصي والمخالف سيعاقب اداريا

وزير الداخلية الاردني يلغي شرط حصول الفلسطينيين على «عدم المانعة»

عمان - لمراسل القدس الخاص - قالت مصادر اردنية مسؤولة لـ القدس ان وزير الداخلية الاردني عوني يرفاس قرر الغاء شرط حصول الفلسطينيين القادمين من الاراضي الفلسطينية على «عدم الممانعة» اعتبارا من ٢٥ الجاري، موضحا ان من حق اي فلسطيني ان يدخل الاردن دون اذن مسبق.

وبموجب هذا القرار سيتم الاكتفاء بتعهد شخصي يوقعه الفلسطيني لدى دخوله الاردن عبر جسر الملك حسين يضمن عودته الى اراضي الضفة الغربية بعد فترة زيارته التي يحددها بنفسه وانه في حالة اخلاله بهذا «التعهد» سيتخذ بحقه اجراء اداري.

-البقية ص ٣٠-

في حال عدم حصول زوجاتهم على «لم شمل»

الاردن يدرس امكانية منح الفلسطينيين المتزوجين من اردنيات اقامة سنوية

عمان - عبدالله القاق - قالت مصادر رسمية لـ «القدس» ان وزارة الداخلية الاردنية بصدد اجراء دراسة لفئة المواطنين الفلسطينيين المتزوجين من اردنيات لمنحهم اقامة سنوية في الاردن وذلك في حال عدم حصول الزوجات على لم شمل للاقامة الدائمة في الضفة الغربية. رئيس اللجنة القانونية في وزارة الداخلية المحافظ عبدالوهاب عدينات قال في تصريح لـ «القدس» على هامش اللقاء الذي عقد امس الاول في الوزارة مع لجنة الحريات العامة في مجلس النواب ان اللجنة القانونية اطلعت اعضاء لجنة الحريات على كافة القرارات التي تتبعها الوزارة حيال الحالات التي تصل لها.

-البقية ص ٣٠-

اطلاق قذائف على مواقع اسرائيلية في القطاع

■ اطلق ناشطون فلسطينيون قذيفتي هاون مساء امس باتجاه موقع للجيش الاسرائيلي قرب معبر كارني في وسط قطاع غزة.

وذكر راديو اسرائيل انه لم تقع اصابات او اضرار كما اطلقت قذيفة اخرى باتجاه موقع للجيش الاسرائيلي في شمال القطاع لم تسفر عن وقوع اصابات .

-البقية ص ٣١-

الصدر يدعو الى دوس العلمين الاميركي والاسرائيلي

النجف - (اف ب)- دعا رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر امس الى رسم الاعلام الاميركية والاسرائيلية على الارض ودوسها بالاقدام خلال صلاة يوم الجمعة وذلك للتنديد بتدنيس المصاحف الذي اشارت اليه معلومات صحافية اميركية في قاعدة غوانتانامو.

-البقية ص ٣١-

قائمة الرام المهنية الاسلامية انسحبت

فوز كتلة "الرام للجميع" بـ ١٤ مقعدا من اصل ١٥ في انتخابات المجلس المحلي

القدس/الرام - محمد النوباني - فازت كتلة «الرام للجميع» التي تضم مرشحي فتح وبعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية امس باربعة عشر مقعدا في انتخابات

-البقية ص ٣٠-

السجن لجنديين من حرس الحدود نكلا بطالبين

بيت لحم / نجيب فراج /حكمت المحكمة المركزية بالقدس ظهر امس على جنديين من حرس الحدود الإسرائيلي نكلا بطالبين من جامعة القدس أبو ديس بشكل وصف بانه مذل ويمس بالكرامة الإنسانية .

-البقية ص ٣١-

مروان طوباسي ينفي تبرئة ايرينيوس

رام الله/لمراسل «القدس» الخاص - نفى مروان طوباسي رئيس مجلس المؤسسات الارثوذكسية العربية ما نشرته صحيفة «هآرتس» امس حول قيام لجنة التحقيق الوزارية الخاصة بتبرئة ساحة البطريرك المعزول ايرينيوس الاول.

-البقية ص ٣١-

اللواء نصر يوسف اجتمع مع نظيره الاسرائيلي

■ قال راديو اسرائيل امس ان وزير الداخلية الاسرائيلية اوفير بينس التقى في القدس بعد ظهر امس نظيره الفلسطيني اللواء نصر يوسف وكان يوسف قد التقى في وقت سابق امس رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست البرلمانية النائب يوفال شتانتس.

مصرع جندي اميركي واصابة جنديين بولنديين

مقتل «١٩» عراقيا بينهم مسؤول بوزارة النفط

بغداد /وكالات / - قتل مسلحون مسؤولا بوزارة النفط العراقية امس وأدى تصاعد العنف الى مقتل ما لا يقل عن ١٨ شخصا اخر مما يزيد المخاوف من احتمال انزلاق العراق الى اتون حرب اهلية.

وقال مسؤول بالشرطة ان علي حميد المسؤول بوزارة النفط قتل امام منزله في بغداد رميا بالرصاص وهو يهم بالتوجه الى عمله.

وصعد المسلحون واغلبهم من السنة الهجمات على المسؤولين وقوات الامن منذ تشكيل حكومة بزعامة الشيعة الشهر الماضي.

وقتلوا اكثر من ٥٠٠ شخص في حملة مثلت تحديا لوعود الحكومة بتحقيق الاستقرار في البلاد.

-البقية ص ٣٠-

«هيومن رايتس ووتش»:

اهانة معتقدات المعتقلين شائعة في سجون اميركا

نيويورك - (اف ب) - اكدت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» مساء الاربعاء ان الجدل حول مجلة «نيوزويك» التي تراجعت عن مقال عن تدنيس القرآن من قبل جنود اميركيين «يجب الا ينسي العالم ان الاهانة الدينية للمعتقلين منتشرة في غوانتانامو والمعتقلات الاخرى».

-البقية ص ٣٠-

ستبلغ نحو مليار دولار

الاونروا تزيد ميزانيتها العامة للسنتين المقبلتين في الدول المضيفة للاجئين

عمان - (اف ب)- اعلنت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) امس ان ميزانيتها لعامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ستبلغ نحو مليار دولار في حين تم تخصيص زيادة نسبتها ٣٣٪ في الدول المضيفة للاجئين.

وقالت كارين كونينغ ابو زيد المفوض العام للوكالة بالانابة للصحافيين «هناك زيادة بنسبة ٣٣٪ في المخصصات لمناطق عمل الاونروا وذلك نتيجة مطالبات الفلسطينيين بتحسين الخدمات التي تقدمها لهم الوكالة».

-البقية ص ٣٠-

غادر الصين ويزور الباكستان والهند واجرى مباحثات هامة

الرئيس عباس: العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا تزال حساسة واقل قدر من الاستفزاز يشعل العنف

بكين - اسلام اباد - نيودلهي - وكالات - حذر الرئيس محمود عباس امس من ان العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا تزال حساسة لدرجة ان اقل قدر من الاستفزاز يمكن ان يشعل اعمال عنف واسعة.

وقال عباس في مقابلة نشرتها وكالة انباء الصين الجديدة «في الوقت الحالي الوضع حساس جدا. الهدوء المؤقت هش جدا وشرارة صغيرة يمكن ان تشعل اشتباكات عنيفة واسعة».

واضاف ان هناك العديد من المشاكل بين فلسطين واسرائيل لكن ليس من المستحيل حلها.

وكان الرئيس عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون اعلنا في شباط الماضي في قمة في منتجع شرم الشيخ المصري اتفاقا لوقف اطلاق النار.

-البقية ص ٣١-

مندوب فلسطين: اسرائيل تحاول رسم حدودها النهائية

جلسة خاصة في جامعة الدول العربية لمناقشة «الجدار الفاصل» ومخاطره

القاهرة- رويتر-بحث المندوبون الدائمون في جامعة الدول العربية بالقاهرة امس مسألة الجدار العازل الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية. وناقش الاجتماع الذي رأسه عمرو موسى الامين العام للجامعة عملية البناء الجارية في الضفة الغربية وركز الاجتماع على تعديل مسار الجدار عبر القدس. وحضر الاجتماع محمد صبيح المندوب الفلسطيني. وعرض فلسطينيون رسوما توضيحية لمسار الجدار العازل. وبني حتى الان ثلث الجدار الذي من المزمع أن يبلغ طوله ٧٣٠ كيلومترا.

وقال صبيح الجدار محاولات لرسم حدود نهائية لاسرائيل على حساب الاراضي الفلسطينية ويكفي ان نعلم انه صادر خيرة الاراضي الزراعية ومصادر المياه الفلسطينية وعندما كان الامين العام في البرازيل اتفق مع الرئيس ابو مازن ان يأتي هذا الفريق ويطلع السفراء والجامعة العربية

-البقية ص ٣١-

«العليا» الاسرائيلية تصدر امرا احترازيا مؤقتا بعدم اقامة جدار الفصل في بير نبالا

القدس / من محمد أبو خضير - قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة برئاسة رئيسها أمس الاستجابة للالتماس الذي قدمه المحامي أيهاب أبو غوش نيابة عن مجلس قروي بيرنبالا و١٤٩ مواطنا من سكان البلدة وأصدرت أمرا احترازياً يمنع بموجبة الجيش الإسرائيلي من القيام بأي أعمال بناء خاصة بجدار الفصل على أراضيها.

-البقية ص ٣١-

رئيس وزراء مصر يؤكد لـ القدس:

بوش تسلم رسالة من مبارك حول زيارة «ابومازن» المرتقبة لواشنطن

واشنطن - من سعيد عريقات - قال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف في إطار رده على سؤال القدس بعد الكلمة التي ألقاها في مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن الأربعاء أنه سلم للرئيس الأميركي جورج بوش رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتحدث عن ضرورة دعم جهود السلام الفلسطينية الإسرائيلية، وضرورة دعم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ابومازن في مساعيه الرامية لتحقيق السلام.

-البقية ص ٣١-

المتحدث باسم وزارة الداخلية

هناك مخطط اسرائيلي للتصعيد لافشال زيارة الرئيس لواشنطن

غزة/د.ب.أ - اشار توفيق ابو خوصة المتحدث باسم وزارة الداخلية الى وجود مخطط اسرائيلي كما يبدو لتصعيد العنف في قطاع غزة لافشال زيارة الرئيس محمود عباس للولايات المتحدة للقاء الرئيس الاميركي جورج بوش في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

-البقية ص ٣١-

«حماس» تعتبرها قرارات سياسية

أحكام باعادة الانتخابات المحلية في عدد من المراكز

غزة/من عماد الافرنجي ووكالات - اصدرت محكمة بداية غزة برئاسة القاضي خالد ابو جبر وعضوية كل من جمال ابو سليم وسراج الدين الخزندار قرارا باعادة الانتخابات المحلية في خمس محطات انتخابية بمدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

-البقية ص ٣٠-

توقع حدوث انتفاضة ضد الرئيس كريموف

الف قتيل في مذابح اوزبكستان ومنظمات حقوقية تطالب بتحقيق دولي

طشقند - (اف ب)- تزايد الضغط امس على الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف في وقت تحدثت فيه منظمة دولية عن سقوط الف قتيل برصاص قوات الامن في اوزبكستان خلال اعمال العنف التي وقعت الاسبوع الماضي في هذا البلد، ودعت المعارضة الغرب الى وقف دعمه للنظام. واعلن اتحاد هلسنكي الدولي لحقوق الانسان الذي يضم نحو اربعين منظمة غير حكومية الخميس ان نحو الف مدني قد يكونون قتلوا برصاص قوات الامن في اوزبكستان خلال اعمال العنف التي وقعت الاسبوع الماضي في هذا البلد.

-البقية ص ٣٠-

إعـــــلان

صادر عن لجنة الانتخابات المركزية

بعد قيام المجلس التشريعي بإلغاء الاقتراع عبر السجل المدني، تعلن لجنة الانتخابات المركزية عن تمديد فترة التسجيل الاستكمالي حتى مساء يوم الجمعة الموافق 2005/5/27 وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الناخبين غير المسجلين لإدراج أسمائهم في سجل الناخبين.

كما تعلن اللجنة أنه بإمكان المواطنين التسجيل بشكل شخصي أو بالإنابة من خلال أحد الأقارب من الدرجة الأولى (الأب، الأم، الابن، الابنة، الزوج، الزوجة) شريطة إحضار بطاقة الهوية الشخصية للشخص المراد تسجيله، أو صورة عنها.

مراكز التسجيل مفتوحة حتى 2005/5/27
من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساءً
يوم الجمعة تعطل المراكز وقت صلاة الجمعة فقط

التسجيل شرط للترشّح والانتخاب

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم المجاني
1800 - 300 - 400

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

نابلس - يقلوب يعتصرها الالم ونفوس يملؤها الحزن والاسى تنعى زوجة الفقيد ام سامي وولده سامي وكريماته سمية وليلى وسهيلة ووفاء وحنان واحفاده وعموم آل سوداح في الوطن والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم وآل خريش والصايغ وابو عيد وسمعان وغوالي فقيدهم الغالي عميد آل سوداح

ميخائيل صالح سوداح

«ابو سامي»

الذي وافته المنية يوم الخميس ٢٠٠٥/٥/١٩ عن عمر يناهز ٧٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وتم تشييع جثمانه الطاهر من بيته الى كنيسة اللاتين - رفيديا في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس ٢٠٠٥/٥/١٩ ومن ثم الى مثواه الاخير، وسيقام جناز الثالث والتاسع عن راحة نفسه الطاهرة يوم الاحد الموافق ٢٠٠٥/٥/٢٢ بتمام الساعة الحادية عشرة صباحا بكنيسة اللاتين - رفيديا. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بجانب مفرق الاتصالات برفيديا لمدة ثلاثة ايام. للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

تعزية

غزة - المهندس ابراهيم راغب العلمي رئيس مجلس امناء مدرسة النصر الاسلامية بغزة ومجلس الامناء والهيئتان الادارية والتدريسية وجميع العاملين بمدرسة النصر الاسلامية يشاطرون الاخ والصديق سعادة السفير التونسي احمد الحباسي الاحزان بوفاة والده المرحوم

الحاج علي الحباسي

وابن عمه وصهره المرحوم

احمد بن صالح الحباسي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم آلهما وذويهما الصبر وحسن العزاء.

قبول تعاز

القدس - بعد عودة الاهل من عمان تقبل التعازي بوفاة المرحوم

الدكتور جرير صبحي طاهر الدجاني

وذلك يوم غد السبت ٥/٢١ في منزل زهير حسن العمد، صباحاً للنساء وبعد الظهر للرجال. تغمد الله تعالى الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تعزية

الحركة الاسلامية في محافظة رام الله والبيرة تحتسب عند الله تعالى المربي الفاضل المرحوم

راشد العاروري

احد ابنائها الاوائل الذي وافته المنية اول امس الاربعاء والذي افنى عمره مربياً للاجيال وعاملاً في حقل الدعوة الاسلامية ويتقدمون من آله وذويه بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تهنئة للمهندس هاني كايد

مدير عام الادارة العامة للمشاريع في وزارة الحكم المحلي

بيت امرين- نابلس - حسام عايد يوسف احسون رئيس مجلس قروي بيت امرين واعضاء المجلس القروي وكافة الموظفين في المجلس وعموم اهالي القرية يتقدمون بالتهاني والتبريكات للاخ العزيز المهندس هاني كايد (ابو بلال) على الثقة الغالية التي اولاه اياها سيادة الرئيس محمود عباس ودولة رئيس الوزراء «ابو علاء» واعضاء اللجنة الوزارية والادارية بترقيته مديرا عاما لإدارة المشاريع في وزارة الحكم المحلي، متمنين له مزيدا من التقدم والنجاح في خدمة وطنه وشعبه ومبروك.

نعي حاج فاضل

برهام - رام الله - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى ارملة الفقيد وانجاله جميل وجمال وجلال وجواد وكريماته المحامية جنان وجهان وجهينه وجنين وعائلاتهم وشقيقه حسني واولاده وعموم آل حسين «دار علي» واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج فقيدهم المرحوم باذن الله تعالى

الحاج حسين عبدالفتاح حسين (دار علي)

«ابو جميل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٦٩ عاماً) قضاه في طاعة الله تعالى وعمل الخير. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تغمد الله تعالى بواسع رحمته وادخله فسيح جناته. تقبل التعازي في بيت الفقيد في برهام وذلك لمدة ثلاثة ايام.

آل عبده

استقبال معزين

نابلس - بعد عودة الاهل من عمان يستقبل آل عبده المعزين بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة كلثوم حمدي اسماعيل عبده

«أم ضياء/حرم الحاج سليمان ضياء عبده»

شقيقة الحاج وصفي والمرحومين سعدي ونظمي وصدقي عبده التي وافتها المنية فجر السبت ٢٠٠٥/٥/١٤ في عمان عن عمر يناهز (٧٥ عاما) قضته في طاعة الله واعمال الخير والبر والتقوى. تقبل التعازي للرجال بعد صلاة عصر اليوم الجمعة ٥/٢٠ في ديوان آل عبده بنابلس - حارة القيسارية - قرب مدرسة ظافر المصري وللنساء في منزل المرحوم الحاج نظمي عبده - شارع صلاح الدين - البوابة الشرقية ايام السبت والاحد والاثنين ٥/٢١،٢٢،٢٣ بعد العصر.

شكر على تعاز

نابلس - يتقدم صلاح احمد صلاح «ابو غسان» واولاده وعموم العائلة واقرباؤهم واصدقاؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة والدتهم المرحومة

ناجية خليل عثمان صلاح

«ام غسان»

سواء أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او الاتصال تلفونيا او ارسال برقيات وكتب التعازي، ويخصون بالذكر الدكتور غسان حمدان مدير الاغاثة الطبية في مدينة نابلس وكافة طواقم الاغاثة الطبية وموظفيها ومتطوعيها. سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

حالة الجو اليوم ٣١ ٢١ غداً ٢٨ ١٨ بعد غد ٢٦ ١٦ | الظهر ١٢:٣٥ العصر ١٦:١٦ المغرب ١٩:٣٨ العشاء ٢١:٠٦ فجر يوم غد ٤:٠٣ شروق يوم غد ٥:٣٥

اسعار العملات * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس دولار امريكي $ ٤,٣٦ يورو € ٥,٥١ دينار اردني JD ٦,١٥ | اسعار المعادن بالاونصة مقابل الدولار الامريكي ٤٢٠ ٧,٠٩

لافتة

بين خيمة وخيمة

بهاء رحال

بين خيمةٍ في عام ١٩٤٨ وخيمةٍ في عام ٢٠٢٥، سارت حياة الفلسطيني في درب الشقاء، تحت ويلات الاحتلال والاستيطان والسرقة والنهب والحصار والخراب والمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية، التي كانت تُعرَف بمجموعات "شتيرن" و"بلماح" وغيرها، والتي أصبحت اليوم كتائب وألوية ونخبة وغيرها، تمارس القتل والقصف بدافع التطهير العرقي والطرد الجماعي لكل الفلسطينيين.

أما الفرق بين الخيمتين، فهو أن العالم في الخيمة الأولى عام ١٩٤٨ تجاهل الصورة التي لم تصله كاملة على حد زعمه، ومثلما ادعى بفعل أدوات وعوامل الزمن، بينما في خيمة عام ٢٠٢٥، فإن العالم يشهد ويرى ويصمت، وبعضه يؤيد ويدعم سياسيًا وماليًا وعسكريًا. ومن دون خجل، نجدهم في محافل عديدة يرقصون ويطربون، بينما دماء الناس في غزة تُسفك، وبيوتهم قد هُدمت وتُهدَم، وهم في خيامٍ رثّة، وحياةٍ صعبة،

> بين نكبة العام ١٩٤٨ والإبادة التي يتعرض لها الناس في غزة، مشوار طويل من العذابات التي عاشها ويعيشها شعبنا الفلسطيني، في ظل انعدام الضمير العالمي وخرس الصوت الدولي، أمام وحشية الاحتلال الذي لا شيء يردعه ولا شيء يوقف الحقد الدفين فيه.

وسط عمليات تهجير قسري مستمرة، متعددة الأشكال، في ظل استمرار الحصار والخراب والدمار.

تحلّ ذكرى النكبة الكبرى التي وقعت عام ١٩٤٨ هذا العام، وشعبنا يعيش نكبةً أكبر، ويعاني من ظروف موت وقهر أشد، ويرزح تحت خطر التهجير الجماعي، ضمن مخططات استعمارية استيطانية، ورغبة في إحلال الغرباء بدلًا من أصحاب الأرض، الذين يتعرضون للقتل والموت.

تحلّ ذكرى النكبة الكبرى هذا العام، وشعبنا الفلسطيني يتعرض للإبادة والاقتلاع عنوةً من أرضه وملاذه ووطنه، الذي تعرّض للسلب والنهب، ويتعرض اليوم للغزو والعدوان الآثم. فبنفس النهج والأسلوب الدموي، وبذات الأحقاد والعقيدة العنصرية، يواصل الاحتلال سياساته الدموية، ويرتكب الجرائم ذاتها، من دير ياسين إلى الشجاعية، ومن مذبحة الطنطورة إلى بيت لاهيا، ومن قبية إلى النصيرات وخانيونس ورفح ودير البلح والمستشفى المعمداني... إلخ، والقائمة تطول وتطول، ومسلسل القتل والدمار يتسع مع رقعة الاعتداءات المستمرة والمتواصلة وفق عقيدة الاحتلال والتطرف والإرهاب.

بين نكبة العام ١٩٤٨ والإبادة التي يتعرض لها الناس في غزة، مشوار طويل من العذابات التي عاشها ويعيشها شعبنا الفلسطيني، في ظل انعدام الضمير العالمي وخرس الصوت الدولي، أمام وحشية الاحتلال الذي لا شيء يردعه ولا شيء يوقف الحقد الدفين فيه، بل إنه يتوحش أكثر، فلم يسلم الحجر والشجر والبشر، ولم تسلم المساجد والكنائس، ولا الأسواق والمستشفيات والجامعات، وتمامًا مثلما حدث في العام ١٩٤٨، يحدث اليوم وعين العالم ترى وتشهد، ولسان الأمم خرست تمامًا، والمواثيق الدولية في أدراج الأمم غير قادرة على وقف الحرب ولا قادرة على كسر الحصار.

المسارات الخاطئة.. طغيان الوسائل على الأهداف

جيمس زغبي

لا بد أن يلاحظ المتابعون للسياسات والتطورات السياسية في إسرائيل/ فلسطين إلى أي مدى تنفصل التكتيكات المتبعة عن الأهداف المنشودة، وكيف أن هوس بعض القادة والحركات بمساراتهم الخاطئة يُشتتهم ويقودهم - هم وأتباعهم - إلى الهاوية بشكل خطير.

مع التركيز بشكل خاص على تكتيكات وسلوكيات «حماس» وإسرائيل، تتبادر إلى الذهن قصص من تقاليد دينية مختلفة. ورغم أنها ليست جزءاً من النصوص المقدسة، إلا أن الدروس العملية التي تحملها تستحق التأمل. أولاً، هناك قصة بوذية قديمة جميلة تقول: في أحد الأيام، اقتربت مجموعة من التلاميذ من بوذا وطلبوا منه أن يرشدهم إلى طريق القمر. فصمت بوذا وأشار إلى القمر بإصبعه. وبعد سنوات، كان التلاميذ لا يزالون يدرسون إصبع بوذا. الدرس البسيط هنا: ألا ننشغل بما يُفترض أن يُساعدنا في الوصول إلى هدفنا، أو أن نشتت انتباهنا به لدرجة أن نغفل عن الهدف نفسه، إنها مسألة ربط الوسائل بالغايات، وعدم الخلط بينهما. على سبيل المثال، في البداية أعلنت «حماس» أن هدفها هو إنهاء الاحتلال، بينما أعلنت إسرائيل أن هدفها هو جلب السلام والأمن لشعبها.

وبعد عقود وسقوط العديد من الأرواح، أصبحت تكتيكات «حماس» وحروب إسرائيل أهدافاً بحد ذاتها، ونُسيت الأهداف الأصلية - دون أي اهتمام بما إذا كانت تصرفات «حماس» أو إسرائيل تحقق أي شيء سوى الإبعاد عن تحقيق الأهداف المرجوة. وفي السياق نفسه، هناك هذه القصة القديمة من حي الحسيدية: «الحسيدية هو حي يهودي» كان هناك حاخام أنهى دروسه في إحدى البلدات، وكان في طريقه إلى بلدة أخرى. ولكنه أدرك أنه لا يعرف الطريق. فصادف صبياً صغيراً وسأله كيف يصل إلى وجهته. أجاب الصبي: «هناك طريق قصير يمر عبر الغابة، والبلدة على الجانب الآخر. أو هناك الطريق الطويل الذي يلتف حول الغابة، ولكن...»، وبما أن الوقت كان متأخرا، قاطع الحاخام الصبي قبل أن يكمل كلامه واندفع داخل الغابة. وحين حلّ الليل، ضل طريقه تماما. وفي الصباح، خرج من الغابة ليجد نفسه في المكان نفسه الذي بدأ منه بالأمس، والصبي نفسه يلعب في الموضع نفسه. فصرخ الحاخام: «إرشاداتك كانت عديمة الفائدة!»، ردّ الصبي: «لم تتركني أُكمل كلامي. كنت على وشك أن أخبرك أن الطريق عبر الغابة هو الطريق الأقصر، لكن بما أن الغابة كثيفة وكان الظلام يقترب، فقد خشيت أن تضل طريقك، وبالتالي يصبح الطريق الطويل. أما الطريق الملتف حول الغابة، فرغم أنه أطول، إلا أنه في الواقع الأقصر». إن مجرد معرفة وجهتك أو ما تريد تحقيقه لا يكفي دائماً. فالتكتيكات التي تستخدمها أو المسار الذي تسلكه له أهمية بالغة. وكما أن التركيز على إصبع الإشارة لن يوصلك إلى القمر، فإن تجاهل واقعية الخطوات

> منذ تأسيس المشروع الصهيوني في فلسطين، كانت رؤيتهم للواقع ضيقة. اعتبروا النكبة وإقامة الدولة كانتصارات، لكنهم تجاهلوا العداء الذي خلقوه في المقابل. يرون فقط ما يريدون رؤيته.

التي يجب اتخاذها للوصول إلى الهدف هو أيضاً خطأ كبير.

لا بد أن يكون هناك رابط بين الهدف والمسار-فلا يوجد طرق مختصر. عندما ينتهي بك الأمر باستبدال أعداد القتلى والمباني المدمرة والغضب والخوف بالأهداف الأصلية لإنهاء الاحتلال أو تحقيق السلام والأمن لشعبك، فإنك تصبح كالتائه في الغابة وتكون بحاجة إلى البدء من جديد. وأخيراً، إليكم هذه القصة من التقاليد الهندوسية: في أحد الأيام، صادف أربعة رجال عميان فيلاً، وسألوا: «ما هذا؟»، فقال الأول وهو يمسك بذيل الفيل: «أعتقد أنه حبل»، وقال الثاني وهو يحيط ساق الفيل بذراعيه: «لا، أعتقد أنه شجرة»، أما الثالث، الذي لمس جانب الفيل الضخم، فقال: «لا، إنه بالتأكيد صخرة ناعمة وكبيرة». وقال الرابع، وهو يمرر يده على ناب الفيل: «ليس أيّاً من ذلك، إنه يبدو كأنه سلاح طويل منحنٍ». والإجابة بالطبع أن الفيل ليس أيّاً من هذه الأشياء وحدها. بل هو جميعها، إن جاز التعبير. وتوضح هذه القصة مقولة قديمة تحذر من «رؤية الأشجار وتجاهل الغابة». عند النظر إلى واقع معقد، من المهم ألا ننشغل بجوانب معينة من الوضع ونتجاهل مجمله.

وإسرائيل مذنبة بشكل خاص في هذا الأمر. فمنذ تأسيس المشروع الصهيوني في فلسطين، كانت رؤيتهم للواقع ضيقة. اعتبروا النكبة وإقامة الدولة كانتصارات، لكنهم تجاهلوا العداء الذي خلقوه في المقابل. يرون فقط ما يريدون رؤيته.

وبعد أن دمروا غزة، يوجهون أنظارهم الآن إلى عمليات الإخلاء القسري والاستيلاء المتزايد على الأراضي في الضفة الغربية. لكن يغفلون طوال الوقت أن المشكلة ليست مجرد ذيل أو ساق الفيل. وهكذا، وبينما يسجلون «انتصارات» صغيرة، فإن الغضب الذي يولدونه يتفاقم، مع عواقب مميتة. وفي كل مرحلة، كانت الوسائل التي استخدموها تؤدي إلى مقتل الآلاف - من شعبهم ومن الضحايا الفلسطينيين.

ولم يؤدِّ تراكم قصر النظر القاتل إلا إلى مزيد من الغضب الفلسطيني والعربي. كما أدى إلى مزيد من انعدام الأمن وتشويه ثقافتهم السياسية بشكل قبيح. والعبرة هنا هي أن التركيز فقط على الذيل أو الساق قد يؤدي بك إلى أن تُدهس أو تُطعن. الدروس المستفادة من هذه القصص الثلاث واضحة: إن التكتيكات ليست أهدافاً بحد ذاتها، بل يجب أن تؤدي إلى الهدف المنشود. وعندما لا يحدث ذلك، يصبح التغيير ضرورياً لتجنب الكارثة.

*رئيس المعهد العربي الأميركي- واشنطن

في ذكرى النكبة.. مواجهة حقيقة ما حدث الخطوة الأولى للعدالة

داود كُتّاب

مع تدفق أخبارنا بتقارير عن أحدث الغارات الجوية الإسرائيلية أو المناورات الدبلوماسية، من السهل أن نغفل عن الظلم الجذري الكامن في جوهر الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. بالنسبة للفلسطينيين، يُذكرهم يوم النكبة - الذي يُحتفل به سنويًا في ١٥ مايو - بتلك الخطيئة الأصلية: التهجير الجماعي لأكثر من ٧٥٠ ألف فلسطيني عام ١٩٤٨.

لم تكن هذه حادثة حرب مأساوية، بل كانت سياسة تطهير عرقي متعمدة أدت إلى ولادة دولة بمحو شعب بأكمله. هُجّرت مجتمعات بأكملها تحت تهديد السلاح. دُمرت قرى بأكملها. فرت عائلات لا تملك سوى ملابسها - ولم يُسمح لها بالعودة أبدًا.

اليوم، تشهد غزة نكبة ثانية. ومع ذلك، لا يعرف سوى قلة في المجتمع الدولي بأن غالبية سكان غزة هم أنفسهم لاجئون أو من نسل لاجئين من مدن وقرى جنوب فلسطين. ما نراه يتكشف الآن ليس منفصلاً عن النكبة، بل هو استمرار لها.

الآن، وبعد ما يقرب من ثمانية عقود، يجب على العالم أن يواجه ليس فقط عواقب ذلك التهجير، بل حقيقته أيضاً. وهذا يتطلب أكثر من مجرد تصريحات تعاطف. يتطلب محاسبة على حقائق ما سُلب - وممن.

يوم الخميس، في نادي الصحافة الوطني بواشنطن، قدمت عائلة فلسطينية سرد تلك القصة بتوثيق لا يقبل الجدل. عادل بسيسو، أمريكي من أصل فلسطيني، يكشف النقاب عن كنز من السجلات المحفوظة بدقة والتي جمعها جده، محروس مصطفى بسيسو. وتشمل هذه السجلات صكوك ملكية الأراضي الأصلية، وسجلات الضرائب، وعقود البيع، والمراسلات - وهي وثائق قانونية توثق ممتلكات العائلة الواسعة من الأراضي في بئر السبع وما حولها، في منطقة النقب جنوب فلسطين.

كان محروس، كغيره من الفلسطينيين، يؤمن ببناء حياة من خلال العمل الصادق وإدارة الأرض. حوّل مساحاتٍ صحراويةً إلى مزارع وبساتين ومشاريع تجارية خصبة. إلا أن هذا الإرث انقطع بعنف عام ١٩٤٨، عندما احتلت القوات الإسرائيلية بئر السبع وطردت سكانها الفلسطينيين. فقدت عائلة بسيسو، مع عشرات الآلاف من أبنائها، كل شيء.

وُلد عادل في مدينة البيرة بالضفة الغربية، ثم هاجر لاحقًا إلى الولايات المتحدة. نشأ مع والده، جودت محروس بسيسو، الوريث الشاب الواعد لإرث العائلة، والذي طاردته أحداث النكبة إلى الأبد. لم يتعاف جودت أبدًا. يتذكر عادل: "كان غالبًا ما يغيب عن الإدراك. كان يسأل باستمرار: ماذا حدث لنا؟ كيف يُؤخذ كل شيء ولا يُحاسب أحد؟".

أصبحت الإجابة على هذه الأسئلة مهمة عادل الحياتية. قاده بحثه إلى إنشاء أرشيف عائلة بسيسو، الذي يُعتبر الآن أكبر مجموعة معروفة لوثائق ملكية الأراضي الأصلية لعائلة فلسطينية واحدة هُجّرت عام ١٩٤٨. في عام ٢٠٢٥، وبعد سنوات من الرقمنة ، نُشر الأرشيف رسميًا على الإنترنت بالشراكة مع برنامج

> لا يمكن تأجيل موضوع المسؤولية إلى أجل غير مسمى. بدون معالجة السبب الجذري لتشريد الفلسطينيين، لن يكتمل حل الدولتين، ولا وقف إطلاق النار، ولا أي مفاوضات.

إدوارد سعيد للدراسات العربية الحديثة بجامعة كولومبيا.

هذه المبادرة ليست انتقامًا، بل اعترافًا. بالنسبة لعادل والآلاف مثله، تبدأ العدالة بالحقيقة. عائلة بسيسو لا تطالب بالمستحيل، بل تطالب بنفس ما يطالب به أي شعب مُهجّر: الاعتراف والمساءلة والكرامة.

يواصل الفلسطينيون المطالبة بحل شامل وعادل، قائم على القانون الدولي وحقوق الإنسان الأساسية. ويظل حق العودة، المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤، حجر الزاوية في تلك الرؤية. سواءً من خلال العودة الفعلية أو التعويض وإعادة التوطين، يجب التمسك بمبدأ عدم استفادة أي شخص من التطهير العرقي.

لكن إسرائيل لم تكتفِ برفض الاعتراف بالنكبة، بل سعت جاهدةً إلى محو آثارها بإنكار وجود اللاجئين الفلسطينيين. ومن أوضح الأمثلة على هذه الحملة مساعيها لنزع الشرعية عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، الهيئة الأممية الوحيدة المخصصة للاجئين الفلسطينيين.

على مدى أجيال، وفّرت الأونروا التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية. وهي أيضًا رمزٌ للاعتراف الدولي وأملٌ للملايين اللاجئين الذين شردهم الحرب والاحتلال. تسعى إسرائيل، من خلال سعيها لتفكيك هذه الوكالة، إلى محو شريان الحياة الإنساني الذي تُقدّمه، والوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين. وتعتقد أنه إذا اندثرت الأونروا، فسينقطع معها حق العودة. هذه ليست مجرد مناورة بيروقراطية، بل هي اعتداء على الهوية والتاريخ والعدالة.

على الرغم من كل ما حدث منذ عام ١٩٤٨ - مرورًا بحرب عام ١٩٦٧، والانتفاضتين، والدمار منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ - لم يتخلّ الفلسطينيون عن الدعوة إلى حل عادل وشامل. إنهم لا يطالبون بمعاملة خاصة، بل يطالبون العالم بالوفاء بوعوده. يطالبون بأن يكون القانون الدولي أكثر من مجرد حبر على ورق.

لا يمكن تأجيل موضوع المسؤولية إلى أجل غير مسمى. بدون معالجة السبب الجذري لتشريد الفلسطينيين، لن يكتمل حل الدولتين، ولا وقف إطلاق النار، ولا أي مفاوضات.

أي سلام حقيقي يجب أن يبدأ بالاعتراف بمن شُرد، وكيف، وعلى يد من.

في يوم النكبة هذا، وبينما يُحيي الفلسطينيون الذكرى الـ ٧٧ عامًا من الفقد والصمود، يجب على العالم أن يواجه حقيقةً مُزعجة: المعاناة لم تبدأ في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، أو حتى في عام ١٩٦٧. بل بدأت في عام ١٩٤٨، عندما بُنيت أمة باقتلاع أخرى.

أرشيف بسيسو ليس مجرد مجموعة أوراق مُصفرة. إنه تحدٍّ حيّ لمحو تاريخي طال أمده. وهو شهادة على المطلب الفلسطيني المُستمر - ليس فقط من أجل العدالة، بل من أجل الحقيقة أيضًا.

عن "عرب نيوز"

البنود النهائية لصفقة التبادل والتهدئة والساعات الحاسمة

حمزة البشتاوي

منذ السابع عشر من شهر أيار الحالي تجري مفاوضات مكثّفة، وبدون شروط مسبقة بإدارة الوسيطين المصري والقطري، وتدخل مباشر من قبل الإدارة الأمريكية عبر مبعوثها للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، يتوقع في هذه الجولة من المفاوضات بالدوحة، التوصل إلى إتفاق يوقف حرب الإبادة على قطاع غزة وانسحاب جيش الإحتلال الإسرائيلي وإدخال المساعدات والبدء في إعادة الإعمار.

هناك تقديرات تشير إلى إمكانية الحصول على هذه النتائج خلال هذه الجولة من المفاوضات رغم إعلان الجيش الإسرائيلي عن البدء بالعملية العسكرية الواسعة التي أطلق عليها أسم (مركبات جدعون) وذلك بهدف الضغط لصالح مخطط التهجير والتوصل إلى صفقة جزئية تضمن تحقيق مكاسب سياسية لصالح نتنياهو، وإسكات الأصوات الخارجية والداخلية التي تطالب بصفقة شاملة توقف الحرب وتفرج عن الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.

ورغم أن حركة حماس قد أعلنت بأن مرحلة الصفقات الجزئية قد انتهت وأن مطالب الحركة لم تتغير وعلى رأسها وقف العدوان وانسحاب الجيش الإسرائيلي وإعادة الإعمار، يلاحظ بأن ما تسير إليه الأمور في المفاوضات، هو مقترح صفقة جزئية تشمل إطلاق سراح ١٠ من الأسرى الإسرائيليين الأحياء دفعة واحدة، وفي اليوم التالي من الصفقة يتم تسليم نصف جثامين الأسرى الإسرائيليين الأموات، وفي المقابل يفرج الإسرائيليين عن ١٠٠ أسير فلسطيني من أصحاب المحكوميات العالية إضافة إلى ١٠٠٠ أسير من أصحاب الأحكام العادية، ووقف إطلاق النار لفترة تتراوح بين ٦٠ و ٩٠ يوماً، والبدء بشكل فوري بإدخال المساعدات الإنسانية إلى كامل مناطق قطاع غزة وذلك بدءاً من لحظة إعلان الإتفاق، ويوافق الإسرائيليون في هذه المرحلة على الإنسحاب من المناطق التي جرى احتلالها خلال ما سمي عملية (شجاعة وسيف) مع بقاء لقوات من جيش الإحتلال الإسرائيلي في محور فيلادلفيا ومنطقة نيتساريم، وخلال فترة وقف إطلاق النار تستمر المفاوضات حول إنهاء الحرب بشكل دائم، ومسألة

> المقترح الحالي يسير باتجاه التنفيذ، وقد يمهد لصفقة شاملة تشمل وفقاً دائماً لإطلاق النار، ورفعاً جزئياً للحصار، ولكن الحذر ما زال موجوداً بسبب سعي نتنياهو الدائم لإفشال هذا المقترح من خلال وضع شروط إضافية.

سلاح المقاومة وسط رفض إسرائيلي مسبق لتقديم أي ضمانات بعدم العودة للحرب، وهذا يتطلب وجود ضمانات دولية وأمريكية بشأن إنهاء الحرب.

وتصطدم مفاوضات الصفقة الحالية بالانقسام الحاصل في المجتمع الإسرائيلي وداخل الحكومة وفي صفوف الجيش الذي رغم إعلانه عن توسيع العملية العسكرية في قطاع غزة فإنه يطالب المستوى السياسي بالإسراع في التوصل إلى صفقة تفرج عن الأسرى الإسرائيليين، وتعطي الجيش فرصة لمواجهة التآكل الكبير في قدراته البشرية والمعنوية، إضافة للتحديات الداخلية على صعيد العتاد والخطط والبنية النفسية للجنود، وفي داخل الجيش يوجد تقدير لدى كبار الضباط بأن توسيع العمليات العسكرية في قطاع غزة لن يفضي إلى تحرير الأسرى الإسرائيليين أو هزيمة المقاومة، بل إلى مزيد من الخسائر وفقدان الإتجاه وعدم تحقيق الأهداف.

من هنا يمكن القول بأن المقترح الحالي يسير باتجاه التنفيذ، وقد يمهد لصفقة شاملة تشمل وفقاً دائماً لإطلاق النار، ورفعاً جزئياً للحصار، ولكن الحذر ما زال موجوداً بسبب سعي نتنياهو الدائم لإفشال هذا المقترح من خلال وضع شروط إضافية، ولكن احتمال النجاح في هذه الجولة كبير ويعتمد على توجهات الإدارة الأمريكية والساعات والأيام المقبلة أكثر من حاسمة على هذا الصعيد.

بين غزة وطروادة

نبهان خريشه

في عتمة التاريخ، تتكرر المآسي وتتشابه النكبات، كأن البشر لم يتعلموا من الدم ولا من الرماد. الحرب، مهما اختلفت وجوهها، تحمل في جوهرها نفس اللهيب، ونفس الصرخة المنسية وسط الركام. وما بين طروادة القديمة وغزة الجريحة، خيطٌ خفي من التشابه، نسيجُه الانتقام، وغزلُه الكبرياء الجريحة.

في حرب طروادة، التي خُلّدت في الإلياذة، كانت شرارة الحرب امرأة، "هيلين"، رمز الجمال والخطيئة، اختُطفت أو هربت - لا فرق - لكن ذلك الحدث كان ذريعة لأحقاد دفينة، وسيفًا شُهر باسم الشرف، بينما كانت الحقيقة خاضعة لأهواء الملوك والآلهة. زحف الإغريق على طروادة بعشر سنين من الدم، دم الأطفال والفرسان والشيوخ، انتقامًا لكرامة مهدورة، وامرأة ضاعت بين قصور الملوك.

وفي غزة، في خريف ٢٠٢٣، انفجرت النار مرة أخرى، لا بسبب امرأة، بل بسبب تاريخ طويل من القهر والاحتلال، ومن مقاومة تستيقظ كلما ظن العدو أنها خمدت. جاءت إسرائيل بحربها الانتقامية، بعد السابع من أكتوبر، بعنف لا يعرف ميزانًا، ولا يفرّق بين حجر وطفل، بين مدني ومقاتل، بين مستشفى ونفق. وكأنها، مثل الإغريق في طروادة، لا ترى في الآخر إنسانًا، بل طيفًا يجب محوه.

> في طروادة كما في غزة، انهارت الأسوار، وسقطت المدن، لكن الإنسان وحده، البريء، كان وقود المأساة.

كلا الحربين، وإن اختلفت الأزمنة والأماكن، حملت في طياتها ذات الجنون: عقل الاحتلال يؤمن بأن القوة تعيد ما يعتبره حق، وهو بعيد بعد الفارق الزمني بين حربي طروادة وغزة عن الحق.

في طروادة كما في غزة، انهارت الأسوار، وسقطت المدن، لكن الإنسان وحده، البريء، كان وقود المأساة.

وفي النهاية، بقيت طروادة أسطورة تُروى، مدينة سقطت لكن ذكراها خُلّدت. وغزة، وإن نزفت، فإنها لا تزال واقفة، تقاوم، وتكتب سرديتها بالدم والصبر. فالحرب لا تنتصر، حتى لو بدا أحدهم منتصرًا، لأن الحقيقة لا تُقاس بعدد الضحايا، بل بما تبقى من إنسانية بعد انقشاع الدخان.

معادلة

من عامود السحاب الى عربات جدعون
الطريق غير سالك

حمدي فراج

ما زالت إسرائيل نتنياهو بن غفير سموتريتش، تواصل صعود الشجرة، شجرة الإبادة والقتل والتدمير والتجويع في قطاع غزة، شجرة "عربات جدعون"، معتقدة بذلك أنها تنهي الشعب الفلسطيني ومقاومته، غير مدركة لحقيقة كنه هذا الصراع، وحقيقة كنه هذا الشعب. مئة عام، وهذا الصراع يتدحرج، وتتدحرج معه أدوات نضاله، حتى وصلنا الى السابع من أكتوبر "الذي لم يأت من فراغ"، وهي الجملة المفتاحية الحكيمة التي أطلقها أمين عام الأمم المتحدة، فجرّموه واعتبروه معاديا للسامية.

الحكومات التي سبقت، بما فيها العمالية او الليبرالية، رابين، بيرس،

> لقد احتللتم غزة في عام ١٩٦٧ وقبلها في عام ١٩٥٦ ، ثم "تحررت" في عام ١٩٩٣ "غزة وأريحا أولاً"، لكنكم حاصرتموها بعد فوز حماس في عام ٢٠٠٧ ، براً وبحراً و جواً.

باراك، أولمرت، مائير، واليمينية المتشددة العقدية، بيغن، شامير، شارون، بينيت، ونتنياهو، لم يفعلوا شيئا لكي يتجنبوا السابع من أكتوبر، لم يعطوا الفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم السياسية، رغم جنوح قيادتهم التاريخية الوحيدة "أبو عمار، حبش ، حواتمة" لقبول مثل ذاك الحد المتدني، لم يكن لدى الفلسطينيين في الداخل والخارج أي صواريخ او أسلحة، لكنهم امتشقوا الحجر في انتفاضتهم الأولى، لم تكن حماس ولا الجهاد قد انبلجتا بعد.

اليوم، ومنذ نحو عشرين شهرا، يحاولون القضاء على حماس، بالقضاء على الشعب في غزة، مرة بالقنل المباشر، ومرة بالتجويع ومرة ثالثة بالتنزيح والتهجير والترحيل .

وبلا أدنى شك، فإن لنا يدا مكسورة او مشعورة مغلولة، وقلبا مجروحا، جراء ما يفعلونه في غزة، وهذا ما يؤلم الشعب الفلسطيني كله، صبيحة كل نهار جديد، بلا أي جديد، وحلول ليل بهيم مفعم بالدم والخوف، لكن من قال ان إسرائيل ليست لها أياد تؤلمها، وقلب منفطر، وعقل ضل طريق الأمان والخلاص، وبصعودها المتواصل على تلك الشجرة، عربات الجدعون، وذبح ارض غزة بعد ذبح الاف اطفالها ونسائها وشيوخها، سيتسنى لأي كان من أصدقائها، الامريكان والأوروبيين والعرب، انزالها عن شجرة جدعون.

لقد احتللتم غزة في عام ١٩٦٧ وقبلها في عام ١٩٥٦ ، ثم "تحررت" في عام ١٩٩٣ "غزة وأريحا أولا"، لكنكم حاصرتموها بعد فوز حماس في عام ٢٠٠٧ ، برا وبحرا و جوا، مما اضطرها الى حفر الاف الانفاق للحصول على الطعام والشراب والسلاح، فالشعب في غزة كباقي الشعوب المستعمرة، من حقه مقارعة المحتل، ويختزن في مكوناته تاريخا بعيدا وقريبا حافلا بالمقاومة والمقاومين، إنه ليس قطيع غنم همه الأول والأخير الحصول على العلف. اسألوا شارون وديّان مطلع السبعينيات، اسألوا رابين مطلع التسعينيات، و لا تسألوا نتنياهو عن ستة حروب خاضها منذ ٢٠٠٨ ؛ الرصاص المصبوب، عامود السحاب، الجرف الصامد، صيحة الفجر، حارس الاسوار، الفجر الصادق، السيوف الحديدية، أو حرب الصحوة وعربات جدعون .

افتتاح معرض "حكايا الزمن الجميل" في مركز يافا الثقافي

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- افتتح في مركز يافا الثقافي في مخيم بلاطة معرض "حكايا الزمن الجميل" بدعم من الصندوق الثقافي الفلسطيني التابع لوزارة الثقافة.

وشارك في افتتاح المعرض محافظ نابلس غسان دغلس، ومدير عام مكتب وزارة الثقافة في نابلس سماح الخاروف، ومدير مركز يافا الثقافي فايز عرفات، وعدد من مديري ومندوبي مؤسسات المحافظة الرسمية والشعبية، وممثلي الفعاليات والشخصيات الوطنية والمجتمعية وجمع من اهالي مخيم بلاطة.

وأكد المحافظ دغلس أن هذا المعرض "يحمل رسالة وفاء لذاكرة شعبنا وتاريخه، ويُجسد ارتباطنا العميق بالهوية الفلسطينية، ويؤكد على أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي والإنساني لشعبنا، فحكايات الزمن الجميل ليست مجرد ذكريات، بل جذور نتمسك بها لبناء مستقبل أكثر وعياً وانتماءً".

فيما اشار مدير مركز يافا فايز عرفات الى أن هذا المعرض هو جزء من مشروع عدة معارض ستنتقل إلى عدد من مؤسسات المخيمات في محافظة نابلس ويهدف إلى إيقاد الذاكرة بالتاريخ الجميل للأجداد اصحاب الأرض خاصة لدى الجيل الجديد، مؤكدا أن مركز يافا حريص على المحافظة على هذا الإرث الهام ونقل ثقافة الاهتمام بالتاريخ الوطني الفلسطيني إلى الأجيال الشابة والفتية في مجتمع المخيم ولدى كل أبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام.

وأشارت سماح الخاروف الى حرص وزارة الثقافة على تبني ودعم الافكار والانشطة التي تدعم الرواية الفلسطينية وترفع وعي المجتمع خاصة جيل الشباب بالقضايا الوطنية والثقافية.

ووجه رئيس مركز يافا تيسير نصر الله، الموجود خارج الوطن، رسالة شكر لطاقم مركز يافا من كافة الوحدات وكذلك المتطوعين الذي عملوا بجد لاخراج المعرض بهذا الجمال والترتيب، مشددا على حرص إدارة المركز على تبني وحمل كافة الأفكار والمشاريع التي تصب في الحفاظ على التراث وابقاء حق العودة وجذوة اللجوء وثقافته حية في الجيل وفي المجتمع، مبينا أن هذا من الأفكار والرؤى الرئيسية التي انشأ من أجلها مركز يافا الثقافي.

"النجاح" تشارك بورشة في عمّان حول إعادة إعمار غزة بمنظور التكيف المناخي

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- شاركت جامعة النجاح الوطنية في ورشة عمل بعنوان "إدراج اعتبارات المخاطر والتكيف مع المناخ في خطط التعافي وإعادة الإعمار في غزة"، عقدت في العاصمة الأردنية عمّان ضمن تعاون أكاديمي بين الجامعة وكلية لندن الجامعية (UCL)، ومؤسسة Turkish Design Council التركية، بمشاركة خبراء من مؤسسات محلية ودولية.

ومثل جامعة النجاح في هذا الحدث كل من أ. د. جلال الدبيك، مدير مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث- المراكز العلمية، و د. علي عبد الحميد منسق وحدة التخطيط الحضري والإقليمي، ود. جمال الدبيك، من كلية الهندسة، ومنسق وحدة علوم الارض وهندسة الزلازل.

وافتتحت الورشة بكلمة للدكتورة تايسا كوميللي من جامعة UCL، أكدت فيها أن الورشة تهدف إلى وضع إطار للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية المختلفة والتغير المناخي خلال عمليات اعادة إعمار قطاع غزة، فيما دعا بيلينغ إلى تبني تخطيط استراتيجي يعزز قدرة المجتمعات على الصمود.

وخلال الجلسة الافتتاحية، أعرب أ.د. الدبيك عن شكره لجميع المشاركين في ورشة العمل، مؤكداً أهمية مراعات خطط الإغاثة والتعافي وإعادة الاعمار لأهداف الاجندات والاطر الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة (SDGs) والحد من مخاطر الكوارث (إطار سنداي) والتغير المناخي.

بدوره، استعرض د. الدبيك بعضاً من نتائج المشاريع والدراسات التي نفذها مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث في جامعة النجاح والمتعلقة بتقييم المخاطر الطبيعية المختلفة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والإدارات المختلفة لهذه المخاطر.

وتناولت الورشة مبادرات إعادة الإعمار، منها "مبادرة غزة المتصلة" التي قدمها رولاند تشانين-موريس، إلى جانب مناقشة الخطط المرسومة لإعادة إعمار غزة، مع التركيز على دمج سياسات الحد من المخاطر والتكيف المناخي.

وناقش المجتمعون التحديات التي واجهت عملية إعادة الإعمار بعد حرب ٢٠١٤ ودور الفريق الوطني المشكل من حكومة التوافق في حينه في تذليل بعض العقبات.

وأكد المشاركون أهمية تعزيز هذه الخطط بأبعاد الحوكمة البيئية والعدالة الاجتماعية، حيث تم إجراء نقاشات معمقة حول كيفية تحقيق التوازن بين الاحتياجات الإنسانية العاجلة، مثل توفير المأوى والخدمات الأساسية، والأهداف طويلة الأجل مثل: بناء مدن مرنة قادرة على مواجهة التغيرات المناخية والكوارث المستقبلية.

وركزت الجلسات الأولى على الأزمة الإنسانية في غزة، حيث قدم المشاركون بيانات عن حجم الدمار واحتياجات السكان وتفاصيل الأزمة الإنسانية، وضرورة بناء بنية تحتية مستدامة، وتوضيح تفاصيل الوضع السابق والحالي في قطاع غزة، بالاستناد إلى دراسات متخصصة ركزت على الأوضاع المأساوية للمخيمات بعد الحرب، والتلوث الناتج عن المخلفات وتدهور البنية التحتية لشبكات الصرف الصحي، مشددين على ضرورة الحاجة إلى حلول عاجلة لهذه التحديات.

وخلال الورشة، قدم د. عبد الحميد، ورقة عمل حول المخططات المكانية وخطط إعادة الإعمار في قطاع غزة خلال السنوات السابقة مع التركيز على الخطة الشاملة التي تبنتها جامعة الدول العربية في العام ٢٠٢٥ لإعادة الإعمار خلال السنوات الخمس القادمة، وتهدف هذه الخطة إلى تحقيق التعافي المبكر، إعادة تأهيل البنية التحتية، وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع التأكيد على بقاء السكان الفلسطينيين في أراضيهم دون تهجير.

وأكدت الورقة ضرورة موائمة هذه الخطط مع الواقع القائم في قطاع غزة والأخذ بالاعتبار الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسيكولوجية للسكان والمشاركة المجتمعية، وضرورة وجود هيكل إداري ومؤسسي لديه كامل الصلاحية والإمكانيات لإدارة وتنسيق عملية إعادة الإعمار.

وأدار الدكتور الدبيك جلسات تفاعلية لتحليل التخطيط الزمني لعمليات الإغاثة والتعافي واعادة الإعمار وفقاً لتتابع الأولويات وبما يحقق ويراعي متطلبات التغير المناخي وإعادة البناء بشكل افضل.

وعلى هامش الورشة، ناقش فريق مشروع "مدن الغد"، بقيادة الدكتورة تايسا والدكتور الدبيك، أهمية القرارات الحالية في تقليل مخاطر المستقبل، مع عرض تجارب في تخطيط مدن قادرة على الصمود.

وتحدث البروفيسور الدبيك عن إمكانية تطبيق خطة مفصلة لقطاع غزة عقب بدء عملية إعادة الإعمار، للوصول إلى مدينة أكثر مقاومة للتغيرات والمخاطر، مبنية على أسس مستقبلية.

واختتمت الورشة بجلسات عمل لوضع مصفوفة مخاطر وتحديد أولويات إعادة الإعمار، وأكد المشاركون ضرورة وضع إطار تخطيطي يجمع بين الحد من مخاطر الكوارث، والتكيف المناخي، والعدالة الاجتماعية، لضمان مستقبل مستدام لغزة.

وتعكس مشاركة جامعة النجاح في هذه الورشة التزامها بدعم القضايا الفلسطينية من خلال التعاون الأكاديمي والمساهمة في بناء رؤية استراتيجية لإعادة إعمار غزة.

يذكر ان وفد الجامعة عقد اجتماعاً مع الجمعية العلمية الملكية، حيث قدم د. جمال عرضاً حول عدد من الدراسات والمشاريع التي نفذها مركز التخطيط الحضري والحد من مخاطر الكوارث في جامعة النجاح وكذلك حول التعاون والعمل المشترك بين الجامعة والمؤسسة الدولية GEM، موضحاً عدد من المواضيع التي يمكن أن تقدمها هذه المؤسسة والمراكز العلمية في مجال نمذجة المخاطر وتقييمها وعمل السيناريوهات اللازمة لعمليات التخطيط للحد من مخاطر الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ، واختتم الاجتماع بالاتفاق على البحث المشترك عن آليات ومؤسسات لتمويل تنفيذ بعض الدراسات.

حجاوي يستعرض تحديات قطاع الحكم المحلي

رام الله- وفا- ترأس وزير الحكم المحلي سامي حجاوي، امس، الاجتماع الدوري لمجموعة العمل القطاعية، بحضور وكيل الوزارة رائد مقبل، ومدير عام صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية محمد الرمحي، واتحاد الهيئات المحلية، وممثلين عن جميع الشركاء الدوليين المانحين للقطاع، والشركاء المحليين.

ودعا حجاوي خلال اللقاء ممثلي الدول والجهات المانحة بمطالبة دولهم بممارسة المزيد من الضغط على سلطات الاحتلال للوقف الفوري للحرب على قطاع غزة، ووقف العدوان على مخيمات جنين، وطولكرم، مؤكدا استعداد الوزارة الكامل لاستئناف العمل في القطاع من أجل تمكين البلديات من الاستمرار بتقديم الحد الادنى من الخدمات، حيث اعدت خططا للعمل الفوري تتضمن العديد من التدخلات المباشرة.

واستعرض واقع التحديات التي تواجه القطاع، مشيراً إلى خطورة مصادقة الاحتلال على ما اسماه "خطة تسوية الاراضي في الضفة الغربية" والتي تعتبر خطوة خطيرة غير مسبوقة تُعزز مساعي الاحتلال للضم الفعلي للأراضي المسماة "ج" كإجراء غير قانوني، ويجب العمل دولياً على رفضه واستنكاره وادانته واجبار سلطات الاحتلال للتراجع عنها.

وأكد حجاوي تنفيذ الوزارة من خلال شركائها الدوليين لمجموعة من المشاريع الخدماتية الحيوية في المناطق "ج"، داعيا في الوقت ذاته لتوسيع مجالات العمل ودائرة الاستهداف في تلك المناطق وتقديم الدعم المالي اللازم لتنفيذ المزيد من المشاريع خدمة للمواطنين وتسهيلا عليهم وتعزيزا لصمودهم.

وأشار إلى مجموعة من الاجراءات والخطوات الاصلاحية والتطويرية التي قامت بها الوزارة انسجاما مع التوجهات الحكومية والبرنامج الوطني للتنمية والتطوير، حيث انجزت الوزارة اعمال التسوية المالية والتقاص في ٦٤ هيئة، وجدولة الديون في ٥٤ هيئة محلية، الى جانب زيادة عدد البلديات التي تجبي ضريبة الأملاك، ورعاية اتفاقيات الشراكة بين البلديات والقطاع الخاص وتحفيزها على اقامة المزيد من الشراكات، إلى جانب استمرار النقاشات المتعلقة بمشروع قرار بقانون انتخابات الهيئات المحلية، إضافة لمنح المزيد من الصلاحيات للهيئات المحلية وفقا للأنظمة والقوانين المتبعة.

وتطرق حجاوي إلى خطط الوزارة ومساعيها الرامية لتطوير القطاع، ومواصلة دعم الهيئات المحلية وتمكينها وتقديم كل ما يلزم لها من أجل تمكينها من الاستمرار بتقديم الخدمات الاساسية للمواطنين، وضمان ديمومتها، والتأكيد على محورية الدور التي تقوم به البلديات والمجالس القروية وعدم اقتصاده على الدور الخدماتي.

بدورهم، أكد ممثلو الدول والجهات المانحة التزامهم بتقديم الدعم لقطاع الحكم المحلي، ودعم اجراءات الوزارة وجهودها الاصلاحية والتطويرية والتي تعتبر اساسا ومنطلقا لعملية تطوير القطاع بمنظور تنموي شمولي ومتكامل بالشراكة الفاعلة مع كافة الجهات الفاعلة.

يذكر أن هذا اللقاء عقد بتنظيم من سكرتارية تنسيق المساعدات المحلية LACS، وبالتنسيق الكامل مع طواقم الوزارة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي.

STATE OF PALESTINE
Ministry of Telecommunications & Digital Economy

دولة فلسطين
وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي

الرمز البريدي: P6140389

ز٢٠/٥/(١٣)

REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST
(CONSULTING SERVICES – INDIVIDUAL SELECTION)

West Bank, Palestine
Digital West Bank & Gaza Project -DWBG (P174355)
Grant No.: TF0B5236
Assignment Title: Monitoring & Evaluation Specialist
Reference: GZ-MTIT-490940-CS-INDV

The Palestinian Liberation Organization has received a grant from the International Development Association (IDA) for USD 20 million for the benefit of the Palestinian Authority (PA) to finance the Digital West Bank & Gaza Project (the Project). The Project will seek to produce concrete and tangible results for the Palestinians by enhancing access to high-speed broadband services and increasing access to selected e-services for citizens and businesses. The Project will focus on key points to unleash digital transformation in the Palestinian territories, addressing some of the bilateral challenges that prevent digital transformation from achieving its full potential. It will strengthen the Palestinian territories' digital resilience and the PA's ability to respond to shocks such as COVID-19.

The project takes a multi-disciplinary approach to support the digital transformation and resilience of the West Bank and Gaza. The project is being implemented and overseen by the Ministry of Telecom and IT (MTIT); currently, the Ministry of Telecommunications and Digital Economy (MTDE) until the project's completion.

The project has the following four components:

i. Enabling legal and regulatory environment for Digital Economy, mainly institutional development including the development of section Palestinian Telecommunications Regulatory Authority and root Certificate Authority; legal and regulatory framework; a Quality-of-Service platform; and capacity building.
ii. Implementing Digital Infrastructure Solutions for Emergency Response, Recovery and Resilience which includes the development of an emergency response center.
iii. Fostering User Centered E-Service Delivery, which includes the establishment of a whole government digital transformation strategy, data infrastructure, support for a digital public platform and prioritization, simplification and digitization of services, the launch of e-services, and implementation of an e-Government Procurement (e-GP) System.
iv. Project Management, which will support the establishment of a Project Management Unit (PMU) in MTDE.

Ministry of Telecommunications and Digital Economy (MTDE) is the implementing agency for this Project. A Project Management Unit (PMU) was established within MoSD and composed of consultants/staff in various fields to manage the overall implementation and coordination of the Project. MTDE intends to apply part of the proceeds of this grant to payments under the contract for the recruitment of a Monitoring & Evaluation Specialist on a full-time basis:

The above-mentioned Consultants ("the Consultants") shall be selected in accordance with the World Bank's procedures as specified in the World Bank's Procurement Regulations for Investment Project Financing (IPF) Borrowers dated July 2016, revised November 2017, August 2018, November 2020, September 2023, and Feb. 2025.

The detailed Terms of Reference (TOR) and information about the assignments are available at MTDE website: www.mtde.gov.ps

The Ministry of Telecommunications and Digital Economy (MTDE) now invites eligible consulting individuals ("Consultants") to indicate their interest in providing the Services. Applicants should clearly specify the title and reference number of the consultancy they are applying for and should provide a Cover letter and CV indicating information demonstrating that he/she has the required qualifications and relevant experience to perform the Services through the link: Monitoring & Evaluation (M&E) Specialist Vacancy - Google Forms

Further information can be obtained at the address below during office hours: 8:00 – 15:00.
The Deadline for Application Submission is June 05, 2025
Note: Only shortlisted applicants will be contacted.
Address:
Ministry of Telecom and Digital Economy
DWBGP Project Management Unit – 3rd Floor
West Bank, Ramallah.
Attn: Eng. Wedad Malak
DWBGP Procurement Specialist
Mobile: 0598725251 E-mail: procurement.pmu@mtde.gov.ps

Dr. Abdulrazak Natsheh
Minister of Telecommunications and Digital Economy

عشتار للمسرح
ASHTAR for Theatre productions & Training
شارع الأرسال عمارة نصر إلياس - رام الله - فلسطين
هاتف: 0970 2 2980037 | 0970 2 2963348
email: info@ashtar-theatre.org | http://www.ashtar-theatre.org | Facebook: Ashtar for Theatre Productions and Training

ز٢٠/٥/(٥)

إعلان طرح عطاء رقم RIWAQ/2025/03
مشروع ترميم وتأهيل مقر أكاديمية الفنون الأدائية لمشروع القرية الفنية/ بيرزيت – المرحلة الأولى

لايجاد فرص عمل لقطاعات واسعة من الأيدي العاملة الفلسطينية ولخلق فضاء إبداعي، يطلب مسرح عشتار من مقاولي محافظات الوطن كافة، والمصنفين لدى لجنة التصنيف الوطنية تخصص أبنية من جميع الدرجات، الراغبين في الاشتراك في هذا العطاء إلى تقديم عروضهم للترميم الوقائي وتأهيل "مشروع ترميم وتأهيل مقر أكاديمية الفنون الأدائية - عشتار لمشروع القرية الفنية/بيرزيت - المرحلة الأولى» وبالشروط التالية:

1. تطلب وثائق العطاء من مسرح عشتار، الارسال، رام الله، تلفون 022980037، ويكون ذلك مقابل (100 دولار أمريكي) غير مستردة، وذلك في الأيام 21 و 22 و 24 أيار 2025 ما بين الساعة 11:00 صباحاً والساعة 15:00 عصراً.
2. سيقوم المهندس/ة المصمم/ة باصطحاب المقاولين يوم 2025/05/26 لموقع المشروع لشرح بنود بيان الأعمال ومن يتخلف عن الحضور يتحمل مسئولية أي خلاف ينشأ أثناء العمل سببه عدم حضوره لشرح بيان الأعمال، يكون اللقاء الساعة 11:00 صباحاً أمام معهد ادوارد سعيد في بيرزيت.
3. يطلب تقديم العطاء المالي والعطاء الفني للمشروع بحسب نص العقد، والشروط، والمواصفات، وجدول الكميات والرسومات المرفقة، وكفالة دخول العطاء، بالإضافة إلى شهادة التصنيف سارية المفعول في حينه، وشهادة خصم من المنبع (المصدر) من دائرة ضريبة الدخل وذلك لأن الدفع يتم مقابل فواتير ضريبية صفرية ZERO VAT.
4. تقدم العطاءات حتى الساعة 14:00 من يوم 2025/06/04 في مسرح عشتار، الارسال، رام الله. وذلك ضمن ظرف مختوم مكتوب عليه بوضوح اسم الشركة المتنافسة و(مشروع ترميم وتأهيل مقر أكاديمية الفنون الأدائية عشتار لمشروع القرية الفنية/ بيرزيت - المرحلة الأولى).
5. تفتح العطاءات يوم الأربعاء 2025/06/11.
6. يطلب من المقاولين تشغيل عمال من البلدة ومن القرى والمخيمات المجاورة.
7. المالك غير ملزم بأقل الأسعار.
8. رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.

TAAWON

إعادة طرح عطاء
لتقديم خدمات التغطية الإعلامية لبرنامج المدرسة الداعمة لتمكين التعليم وفق نهج STEM
رقم العطاء: *3-TA-STM-AF-2024*

ز٢٠/٥/(٤)

تعلن مؤسسة التعاون عن إعادة طرح عطاء لتقديم خدمات التغطية الإعلامية لبرنامج المدرسة الداعمة لتمكين التعليم وفق نهج STEM وبتمويل من الصندوق العربي لأنماء الاقتصادي و الاجتماعي وعلى المتقدمين الأخذ بعين الاعتبار ما يأتي :

1. أن تكون الشركة المتقدمة للعطاء مسجلة وذات خبرة موثقة في الأعمال المذكورة أعلاه.
2. الأسعار بالدولار غير شاملة ضريبة القيمة المضافة ، المشروع معفي من الضريبة
3. أن تمتلك الشركة المقدرة الفنية، المالية، واللوجستية الموثقة لتنفيذ الاعمال المطلوبة.
4. مؤسسة التعاون غير ملزمة بقبول أقل الأسعار دون إبداء الأسباب ويمكن لها تجزئة العطاء.
5. رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
6. ارفاق كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق، وسارية المفعول لمدة 120 يوما بقيمة 600 دولار أمريكي تبدأ من تاريخ اخر موعد لتسليم العطاءات (تاريخ الأقفال)، ولا تقبل الأموال النقدية أو الشيكات الشخصية.
7. تستطيع كل شركة الحصول على نسخة من وثائق العطاء من مقر مؤسسة التعاون الكائن في رام الله -المصيون مقابل فندق ميلينيوم، وذلك ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق 2025/5/20 ولغاية يوم الاحد الموافق 2025/5/25 مقابل 50 دولار امريكي غير مستردة
8. يتم استلام أي استفسارات حتى نهاية يوم الاثنين 2025/5/26 على البريد الالكتروني Procurement@taawon.org

اخر موعد لتسليم العطاءات يوم الاثنين 2025/6/2 الساعة 12:00 ظهرا في مقر مؤسسة التعاون، مع العلم أنه لن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد.

STATE OF PALESTINE
Ministry of Telecommunications & Digital Economy

دولة فلسطين
وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي

الرمز البريدي: P6140389

ز٢٠/٥/(١٢)

REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST
(CONSULTING SERVICES - FIRMS SELECTION)

Palestine
Digital West Bank & Gaza Project (P174355)
Grant number: (TF0B5236)
Assignment Title: Appointment Booking/Reservation System for Lands Authority, Post Offices & Courts

Reference No.: GZ-MTIT-478920-CS-QCBS

The Palestinian Liberation Organization has received a grant from the International Development Association (IDA) for USD 20 million for the benefit of the Palestinian Authority (PA) to finance the Digital West Bank & Gaza Project (the Project). The Project will seek to produce concrete and tangible results for the Palestinians by enhancing access to high-speed broadband services and increasing access to selected e-services for citizens and businesses. The Project will focus on key points to unleash digital transformation in the Palestinian territories, addressing some of the bilateral challenges that prevent digital transformation from achieving its full potential. It will strengthen the Palestinian territories' digital resilience and the PA's ability to respond to shocks such as COVID-19.

The Ministry of Telecommunications and Digital Economy (MTDE) is undertaking a comprehensive digital transformation strategy aimed at significantly enhancing public service delivery across Palestine. Within this strategic context, the planned Appointment Reservation System, to be known as ***Mawaeed***, will be developed as a centralized digital platform to facilitate structured, efficient, and transparent citizen interactions with government entities.

The digitization of appointment scheduling through ***Mawaeed*** represents a foundational step within MTDE's broader digital government framework, supporting eventual integration into a complete end-to-end digital public service ecosystem. Initially, this platform will be deployed across three primary government institutions: the ***Palestinian Land Authority (PLA), Palestine Post, and the Palestine High Judicial Council (HJC).*** However, ***Mawaeed*** is to be explicitly designed with modularity and scalability to accommodate future expansions, allowing seamless onboarding of additional public institutions and integration with wider governmental digital systems.

In alignment with Palestine's national digital transformation agenda, **Mawaeed** will adopt a modular and scalable architecture to serve as a foundational component of broader government digitalization. The system will follow a "***privacy-by-design" approach***, ensuring that ***data security, citizen consent, and protection*** are embedded in all system layers. This ensures long-term sustainability and trust as more entities and services are onboarded.

By addressing immediate challenges such as long waiting periods and manual appointment management processes, the system is expected to significantly enhance citizen convenience, accessibility, and satisfaction, while simultaneously laying critical groundwork for comprehensive digital governance in Palestine.

Mawaeed Appointment Reservation System aims to modernize the way Palestinian citizens access key government services by introducing an integrated digital scheduling platform. The current state of service delivery across public institutions—particularly at the ***Palestinian Land Authority (PLA), Palestine Post***, and ***High Judicial Council (HJC)***—relies heavily on ***manual, fragmented***, and paper-based processes, resulting in long queues, citizen frustration, and inefficient use of staff resources.

The Terms of Reference (TOR) for the assignment can be found at the following link
https://drive.google.com/file/d/1vI4zulaGQtrd1Plo7yZlXqzsEpRrb3__/view?usp=sharing

The ***Ministry of Telecom and Digital Economy (MTDE)*** now invites eligible consulting firms ("Consultants") to indicate their interest in providing the Services. Interested Consultants should provide information demonstrating that they have the required qualifications and relevant experience to perform the Services.

The shortlisting criteria of the firm is: core business and years in business; relevant experience with references; and technical and managerial capability of the firm. Key Experts will not be evaluated at the shortlisting stage.

The attention of interested Consultants is drawn to Section III, paragraphs, 3.14, 3.16, and 3.17 of the World Bank's "Procurement Regulations for IPF Borrowers" dated November 2020 ("Procurement Regulations"), setting forth the World Bank's policy on conflict of interest.

Consultants may associate with other firms to enhance their qualifications but should indicate clearly whether the association is in the form of a joint venture and/or a sub-consultancy. In the case of a joint venture, all the partners in the joint venture shall be jointly and severally liable for the entire contract, if selected.

A Consultant will be selected in accordance with the ***Quality and Cost Based Selection (QCBS)*** procurement method set out in the Procurement Regulations.

Further information can be obtained at the address below during office hours: Sunday – Thursday (09:00 AM – 01:00 PM) (Local Time GMT +3)

Eng. Wedad Malak - Procurement Specialist
e-mail: procurement.pmu@mtde.gov.ps

Expressions of interest must be delivered in a written form to the address below (in person, or by e-mail) by June 12th, 2025
Ministry of Telecommunications and Digital Economy
Attn: Eng. Wedad Malak - Procurement Specialist
Postal code: P6140389
Al-Bireh – Al-Mobadeen St.
Tel: +970-2-2943333 ext 344 / Mobile: +970-598725251
E-mail: procurement.pmu@mtde.gov.ps

Dr. Abdulrazak Natsheh
Minister of Telecommunications and Digital Economy

• نادي الأسير ينشر إحاطة مقتضبة عن مجمل ما عكسته إفادات الأسرى خلال زيارات تمت منذ بداية شهر أيار ٢٠٢٥

■ خيم على إفاداتهم: المرض والتراجع الصحيّ الواسع وتفشي الأمراض مقابل الحرمان من العلاج

■ تسجيل عمليات قمع واسعة في سجني (جلبوع وشطة) مؤخراً

■ اعتداءات على أسرى خلال إحضارهم للزيارة في (النقب)

رام الله - قال نادي الأسير الفلسطينيّ، إنّ مستوى الجرائم المنظمة بحقّ الأسرى داخل سجون الاحتلال ما تزال بنفس الوتيرة، ولا يوجد أي تغيرات يمكن أن تشكّل فارقاً مقارنة مع الشّهور الماضية، فلا تزال جملة من الجرائم ثابتة، والمتغير فقط يتعلق بمستوى وتيرتها بين الحين والآخر، وذلك بحسب إفادات وشهادات يتم الحصول عليها بشكل دوري من خلال زيارات المحامين، أو من خلال الأسرى المفرج عنهم من السّجون، وفي هذا التقرير نشير مجدداً إلى ذات الجرائم المنهجة والمتواصلة بحقّ الآلاف من الأسرى في سجون ومعسكرات الاحتلال، منذ تاريخ بدء الإبادة والتي تمثلت أساسها في جرائم التّعذيب، والتّجويع، والحرمان من العلاج، إلى جانب الاعتداءات الجنسيّة.

يؤكّد نادي الأسير، أنّ هناك تدهور كبير على مستوى الأوضاع الصحيّة، لغالبية الأسرى والمعتقلين في السّجون والمعسكرات، والتي تشكّل اليوم القضية المركزية، كمحصلة ونتاج عن جرائم التّعذيب المستمرة، والتّجويع، والحرمان من العلاج، في ظل استمرار تصاعد انتشار الأمراض والأوبئة بين صفوفهم، وتصاعد الخطر على مصير العديد من الأسرى والمعتقلين، جرّاء إصابتهم بمرض (الجرب السكابيوس)، والذي تسبب لهم بأعراض خطيرة قد تؤدي إلى استشهادهم، تحديدا من يعاني من ضعف في المناعة، وأمراضا مزمنة، وهناك العديد من الأسرى قد منعوا من الزيارة بسبب إصابتهم بالجرب، وتحديدا في سجن (جانوت)، الذي تواجه المؤسسات صعوبات بالغة في إتمام الزيارات للمئات من الأسرى، فبحسب المعطيات الأخيرة فإن هناك تفشي واسع للمرض في السجن وتستخدم الإدارة انتشار المرض ذريعة لمنع الأسرى من الخروج لزيارة.

وفي هذا الإطار نشير إلى أن مرض (سكابيوس) ما يزال يخيم على إفادات الأسرى بشكل أساس، لا سيما في ظل تعمد إدارة السّجون القيام بتنقلات من قسم إلى قسم ومن سجن إلى سجن، الأمر الذي ساهم في تفشي المرض بشكل واسع، ورغم بعض المحاولات التي أجرتها مؤسسات حقوقية من خلال التوجه إلى المحكمة العليا للاحتلال، إلا أنّ بعض الإجراءات التي تدعي إدارة السّجون أنها قامت بها مثل إعطاء بعض المضادات الحيوية، والمراهم، فعلياً لم تحدث أثراً في وضع حد لتفشي المرض، نتيجة لاستمرار الإجراءات التي تُشكّل السّبب في انتشاره، وتحديداً على صعيد توفير عوامل قدرة الأسرى على الحفاظ على نظافتهم الشّخصية، علماً أنّ العديد من الأسرى المصابين الذين لا حصر لهم، يعانون المرض منذ عدة شهور، إلى جانب آخرين أصيب للمرة الثانية في المرض. ومنذ مطلع شهر أيار الجاري، نفّذت العشرات من الزيارات للأسرى في سجون (النقب، جلبوع، ومجدو، وجانوت، وشطه، والدامون، وعوفر)، وعكست هذه الزيارات استمرار عمليات القمع والضرب في مختلف السّجون، وتركزت مؤخراً بحسب إفادات الأسرى في سجني (جلبوع، وشطة)، وذكر الأسرى، أن اقتحام واسع جرى لقسم (٣)، حيث تم إخراج جميع الأسرى من الزنازين، وجرى تكبيلهم للخلف والاعتداء عليهم بالضرب المبرح، ورشهم بالغاز الفلفل، وفي سجن (شطه) ذكر مجموعة من الأسرى عن عمليات اعتداء وحشية تعرضوا لها في قسم (٧)، على يد قوات المتسادا، إلى جانب استخدام الغاز بحقهم، حيث تشكّل عمليات القمع بما يرافقها من اعتداءات بمستوياتها المختلفة، أبرز السياسات الثابتة التي صعّدت منظومة السّجون منها بعد الإبادة، بشكل -غير مسبوق- أدت إلى تسجيل مئات الإصابات بين صفوف الأسرى، ومنها كسور في الصدر والأطراف، وما يزال العديد من الأسرى يعانون من آثارها حتى بعد الإفراج عنهم، فنسبة كبيرة ممن أفرج عنهم مؤخرًا ركزوا مجددا على الكسور التي أصيبوا بها نتيجة لعمليات القمع المتكررة، حتى أصبح لديهم صعوبة في تذكر عدد المرات التي تعرضوا لها بالضرب على مدار شهور من الاعتقال.

إلى هذا أكّد العديد من الأسرى الذين جرت زيارتهم في سجن (النقب) مؤخرًا، عن تعرضهم للضرب خلال إحضارهم إلى غرفة الزيارة، والتي تحوّلت إلى نهج في بعض السجون تحديداً في سجن (النقب) حيث سُجلت العديد من الحالات التي جرت زيارتها عن تعرضهم لهذه السياسة، وفي أماكن محددة خلال نقلهم، ومع أنها تركزت في بداية العدوان على الأسرى الذي تلا الإبادة إلى أنّ هذه السياسة عادت مجدداً في إفادات الأسرى. أما على صعيد جريمة التّجويع، ما تزال ما تسمى (بوجبات الطعام) وهي عبارة عن لقيمات لا تكفي لسد جوع الأسرى، سببًا مركزياً في تراجع الأوضاع الصحيّة لدى الأسرى كافة، والنقصان الواضح على أوزانهم، وهذا ما عكسته المئات من الصور لأسرى جرى الإفراج عنهم من السّجون، عدا عن كشف العديد من الأسرى المفرج عنهم، عن إصابتهم بأمراض مختلفة ومنها أمراض خطيرة، جرّاء هذه الجريمة المنهجة والتي ساهمت في استشهاد عدد من الأسرى، فجميع الأسرى وفي مختلف السّجون ذكروا نفس أصناف الطعام التي تقدم لهم على مدار شهور طويلة، وبنفس الكميات الضئيلة. وأضاف نادي الأسير، أنّ حالة الاكتظاظ تتصاعد في (زنازين الأسرى)، نتيجة لاستمرار حملات الاعتقال الواسعة، فبعض الزنازين المخصصة لاستيعاب ٦ أسرى، اليوم يقبع فيها من (٩ أسرى - ١١ أسير)، الأمر الذي ضاعف من انتشار الأمراض بين صفوف الأسرى، فجزء كبير من الأسرى ينامون على الأرض، حتى أنّه لا يوجد متسع للأسرى بالتحرك داخل الزنزانة بسبب ضيقها الناتج عن الاكتظاظ. يؤكّد نادي الأسير مجدداً على أنّ استمرار هذه الجرائم المنهجة بحقّ الأسرى، ستؤدي حتماً إلى تصاعد عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين والذين وصل عددهم إلى (٦٩) شهيداً منذ بدء الإبادة الجماعية المستمرة، وهم فقط المعلومة هوياتهم لدى المؤسسات المختصة، لتشكل هذه المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة. يذكر أنّ عدد الأسرى بلغ حتى بداية شهر أيار/ مايو الجاري أكثر من عشرة آلاف و١٠٠، وهذا المعطى لا يشمل أعداد الأسرى والمعتقلين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال، فيما يبلغ عدد الأسيرات (٣٧)، وعدد الأطفال الأسرى أكثر من (٤٠٠)، وعدد المعتقلين الإداريين (٣٥٧٧)، ومن تصنفهم إدارة السّجون (بالمقاتلين غير الشرعيين)، (١٨٤٦).

تجديد اعتقاله الإداري للمرة الثالثة

والدة الأسير نمر جميل لـ" القدس ": انتزعوه من بيننا وسرقوا فرحتنا

جنين- مجد للصحافة - عندما كانت عائلة مرعي في مخيم جنين، تستعد لعقد قران وخطوبة نجلها نمر جميل نمر مرعي (٢٢ عاماً) ، نغصت قوات الاحتلال عليها وأجلت فرحتها حتى إشعار آخر، بعد اعتقاله وزجه خلف القضبان، بقرار إعتقال إداري، وتقول والدته الستينية هيام " كارثة ومأساة كبيرة، فقد كان يجهز ويؤسس منزله، ويستعد لخطوبته، وفجأة، إنتزعوه من بيننا وسرقوا فرحتنا التي ننتظرها منذ سنوات، كونه البكر، وأصبح أسيراً وأخباره مقطوعة، ويقبع خلف القضبان بشكل تعسفي وظالم "، وتضيف " نمر، شاب عصامي ومكافح، اعتمد على نفسه في بناء حياته، كان يعمل ويكافح ويتعب ويشقى ويخطط لمستقبله، لم يكن يتدخل بالسياسة ولا يوجد له إنتماء لحزب أو جهة، فما ذنبه ليعاني كل الويلات في سجون الاحتلال الظالمة ؟".

في مخيم جنين، ولد ونشأ ويعيش نمر، باكورة أبناء أسرته المكونة من ٩ أنفار، وبحسب والدته، بسبب الظروف الصعبة والأوضاع المعيشية القاسية، تحمل المسؤولية مبكراً، ترك مقاعد الدراسة ولم يكمل تعليمه رغم أنه أنهى الصف العاشر، وخرج للعمل في عدة مهن لمساعدة أسرته، وتقول " قضى حياته بين العمل والعائلة التي كانت كل أولوياته، لكن فوجئنا فجر تاريخ ١١/١٩/ ٢٠٢٣ ، باقتحام قوات الاحتلال لمنزل شقيقته في منطقة خروبة شمال جنين، بعد محاصرة المنزل الذي خربوا ودمروا محتوياته"، وتضيف " تعرض نمر للاعتداء بالضرب المبرح خلال إعتقاله، ثم قام الجنود بتعصيب عينيه وتقييد يديه، ولم يسمحوا لأحد بوداعه، ونقلوه بدورياتهم لمعسكر سالم ثم سجن مجدو". دون تهمة أو محاكمة، سلمت قوات الاحتلال الأسير نمر، قرار تحويله للاعتقال الإداري لمدة ٦ شهور في المحكمة العليا التوالي، وتقول والدته " تألمنا وحزننا كثيراً، فلم نتوقع مثل هذه الكارثة بحياتنا، فنحن نعرف نمر وحياته، وتحويله للاداري، زاد قلقنا وتوترنا، فهذا الإعتقال ليس له نهاية، ويعتبر عقاب وإنتقام من الأسير وأسرته، حيث نعيش على أعصابنا طوال الوقت، لأن من يتحكم بمصيره هو الاحتلال"، وتضيف " تأملنا عودته سريعاً، وإنتظرنا نهاية الفترة على أحر من الجمر، لكن تكررت الكارثة وما خفنا منه تكرر، فقد جدد الاحتلال الإداري مرة ثالثة لمدة ٦ شهور، ورفضت المحكمة استئناف وإعتراض المحامي".

وسط الحزن، بكت الوالدة أم نمر وهي تعانق صورة أسيرها وتقبلها، وقالت " حياتنا مؤلمة بغيابه، لا تجف دموعي لقلقي من الاعتقال الظالم، اصبحنا نخشى استمرار تجديده في ظل تدهور الأوضاع في السجون، فما يصلنا من أخبار حول القمع والتنكيل وحرمان الأسرى من كل شيء، يثير الرعب، خاصة مع حلول فصل الشتاء"، وتضيف " نمر يعاني من مشاكل في العينين، ويتابع علاجه، لكن الاحتلال لا يوفر أدنى رعاية لأسرانا، وكان يستخدم نظارة طبية لمساعدته، وعندما اقتحموا المنزل، منعه ضابط المخابرات من أخذها معه، وقدمنا عدة طلبات لإرسالها له لكن دون جدوى، وحتى اليوم، معاقب ككل الأسرى بمنع الزيارات "، وتكمل" علمنا من أحد الأسرى المحررين، أنه فقد من وزنه الكثير بسبب الأوضاع الصحية في السجون، وعندما علمنا، باقتحام القسم الذي يتواجد فيه في سجن مجدو، وقمعهم وإلقاء القنابل الغازية والفلفل على الأسرى وتعرض للضرب ومهاجمة الكلاب البوليسية، أصبحت في حالة مأساوية، لم أعد قادرة على تناول الطعام والشراب والعيش لقلقي عليهم "، وتتابع " هناك تقصير كبير من كافة المنظمات الانسانية والصليب الأحمر بحق أسرانا، لا يوجد من يسأل عنهم ويهتم بظروفهم وما يواجهونه من موت يومي، ونطالب الجميع بإنقاذهم وتحمل المسؤولية والاهتمام بهم".

مركز العمل التنموي/معا
MA'AN Development Center

ز٢٠/٥(٧)

إعلان مزايدة لبيع سيارة مستعملة من نوع سكودا رابيد بالظرف المغلق

يعلن مركز العمل التنموي معا عن رغبته في بيع سيارة من نوع سكودا رابيد موديل 2016 تحمل لوحة تسجيل فلسطينية رقم المركبة: 6-3560-97 وذلك عن طريق المزاد بالظرف المغلق، وعليه كل من يرغب بالدخول في هذه المزايدة الحضور الى مقر مركز العمل التنموي معا الكائن في مدينة رام الله ، المصيون عمارة المنار فوق سوبر ماركت برافو الطابق الخامس، للحصول على كراسة الاشتراك بالمزايدة مقابل رسم مالي غير مسترد وقدره 100 شيكل، على ان تكون مدة تقديم الطلبات ومعاينة السيارة وفق الشروط التالية:

1 - يتم استلام كراسة المزاد ابتداء من يوم الثلاثاء 2025/5/20 من الساعة 9 صباحا الى الساعة 3:00 عصرا ولغاية يوم الاثنين 2025/5/26

2 - موعد معاينة السيارة يكون موضح ومبين في كراسة الاشتراك بالمزاد.

4 - يتم تسليم الظروف المغلقة باليد فقط في مقر مركز العمل التنموي معا الكائن في مدينة رام الله، المصيون عمارة المنار فوق سوبر ماركت برافو الطابق الخامس، ويسلم لدائرة العطاءات في يوم الخميس 2025/5/29 حتى الساعة 2:00 ظهرا.

6 - يلتزم كل من يرسو عليه المزاد بدفع كامل المبلغ خلال 48 ساعة من تاريخ اشعاره بنتيجة الترسية وفي حالة عدم الدفع خلال المدة المذكورة يحق للمركز مطالبة الراسي عليه المزاد بالتعويض.

7 - اجور نشر الاعلان في الجريدة على من يرسو عليه المزاد.

8 - يحق للمركز الغاء المزاد وفي اي وقت وفقا لما تقتضيه مصلحة المركز.

ملاحظة: العطلة الرسمية للمركز أيام الجمعة والأحد.

لمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال خلال ساعات الدوام الرسمي على هاتف المركز رقم: 109 /2954451 - 02

OXFAM أوكسفام

المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية Economic & Social Development Center of Palestine

التعاون الألماني DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

ز٢٠/٥(٦)

عطاء توريد نايلون سقف للبيوت البلاستيكية وشبكات ري في طمون والعقبة وفروش بيت دجن

عطاء رقم: 1/RCSV-BMZ/2025 للمرة الثانية

تاريخ إصدار العطاء: 2025/05/20

تاريخ تسليم العطاء: 2025/05/28 في تمام الساعة الثانية (14:00) بعد الظهر.

تاريخ فتح العطاء: 2025/05/29 في تمام الساعة العاشرة صباحاً (10:00) في مقر المركز.

يقوم المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ESDC) وبالشراكة مع مؤسسة اوكسفام OXFAM وبتمويل من التعاون الألماني (BMZ)، وبالتنسيق مع وزارة الزراعة بتنفيذ مشروع دعم المجتمعات الفلسطينية الضعيفة والمتضررة للانتقال إلى نموا قتصادي أكثر مرونة واستدامة وعدالة في قطاع غزة والضفة الغربية . وضمن نشاطات هذا المشروع يعلن المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن عطاء بالظرف المغلق لتوريد نايلون سقف للبيوت البلاستيكية وشبكات ري في طمون والعقبة وفروش بيت دجن

عطاء رقم: 1/RCSV-BMZ/2025

للمرة الثانية

يمكن للشركات الراغبة بالاشتراك في هذا العطاء استلام نسخة عن وثائق العطاء مجاناً من المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الكائن: البيرة – السلامية – طريق بيرزيت القديمة – بناية الطلة – الطابق الأول، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء 2025/05/20 حتى يوم الاثنين 2025/05/26 من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصراً عدا يومي الجمعة والسبت والعطل الرسمية.

تقدم العروض باليد في مقر المركز حسب العنوان المذكور أعلاه بالظرف المغلق والمختوم والمعنون كالتالي (لتوريد نايلون سقف للبيوت البلاستيكية وشبكات ري)

عطاء رقم: 1/RCSV-BMZ/2025

للمرة الثانية

إلى مقر المركز في رام الله وذلك قبل الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء 2025/05/28، أما العروض التي ترد بعد هذا الموعد فلن تؤخذ بعين الاعتبار.

ملاحظات وشروط عامة:

1. **المركز الفلسطيني غير مقيد بأقل الأسعار، وله الحق بإلغاء العطاء دون إبداء أسباب.**
2. **على الراغبين بالاشتراك في هذا العطاء إرفاق ما يثبت خبرتهم وقدرتهم على التوريد**
3. **على جميع المتقدمين للعطاء أن يكونوا مسجلين لدى وزارة المالية الفلسطينية (مرخصين ومعتمدين قانونيا) (ارفاق شهادة خصم مصدر سارية المفعول).**
4. **إرفاق كفالة دخول عطاء)شيك بنكي مصدق أو كفالة بنكية) 5% من قيمة العطاء صادرة باسم المركز سارية المفعول لمدة لا تقل عن 90 يوما من الموعد النهائي لإيداع العروض.**
5. **تكون جميع الأسعار بالعملة الأوروبية (اليورو) وغير شاملة لضريبة القيمة المضافة، ويجب أن يلتزم المتقدم بتقديم فاتورة صفرية.**
6. **يسري العرض المقدم لمدة لا تقل عن 90 يوما من الموعد النهائي لإيداع العروض.**
7. **رسوم الإعلان في الصحف سيتحملها من يرسو عليه العطاء.**

لمزيد من المعلومات الاتصال على هاتف رقم: 2989909-02 / 2989830-02 او عبر البريد الالكتروني tender@esdc-pal.org

ملاحظة: الدوام المركز من يوم الأحد إلى يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة عصراً والعطل الرسمية.

مجلس قروي واد الفارعة

طرح عطاء

التاريخ: 2025/05/10

ز١٩/٥(٥)

اسم المناقصة: تأهيل طريق البساتين - المرحلة الثانية

رقم المناقصة: MOLG-VC-2023-03

1. **يود مجلس قروي واد الفارعة استخدام جزء من ايراداته ضمن موازنة رسوم النقل على الطرق امانات المول من قبل وزارة الحكم المحلي لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد مشروع تأهيل طريق البساتين - المرحلة الثانية - رقم المناقصة: MOLG-VC-2023-03.**
2. **يدعو مجلس قروي واد الفارعة المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال تأهيل طريق البساتين - المرحلة الثانية، علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.**
3. **يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس قروي واد الفارعة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الواحدة ظهرا من أيام الأحد إلى الخميس.**
4. **يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 400 شيقل.**
5. **الاسعار بالشيكل وشامله لكافة انواع الضرائب.**
6. **يجب ان يكون المقاول المتقدم لديه شهادة تصنيف من لجنة التصنيف الوطنية سارية المفعول في مجال (الطرق) بدرجة لا تقل عن (رابعة).**
7. **زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الخميس 12-06-2025 الساعة 10:00 صباحاً في مقر المجلس القروي.**
8. **يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 12 ظهرا من يوم الاحد 22-06-2025 ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.**
9. **يجب ان يرفق مع كل عطاء، كفالة دخول عطاء، بقيمة 15000 شيكل وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.**
10. **سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الاحد 22-06-2025 الساعة 12 ظهرا .**
11. **رسوم اعلانات الصحف على المقاول الذي يرسي عليه العطاء**
12. **العنوان المذكور اعلاه هو: مجلس قروي واد الفارعة - قرية واد الفارعة - هاتف: 092578849**

رئيس مجلس قروي واد الفارعة

دولة فلسطين
بلدية نابلس

State of Palestine
Nablus Municipality

اعلان مزاد علني لتلزيم الكشك الواقع أمام المستشفى الوطني

مزاد رقم: NM/AS.A/2025/030

تعلن بلدية نابلس عن رغبتها بإجراء طرح مزايدة علنية لتلزيم الكشك الواقع أمام المستشفى الوطني والبين تفاصيلها في شروط المزايدة المعتمدة والتي يمكن الحصول عليها من قسم العطاءات والمشتريات في بلدية نابلس خلال ساعات الدوام الرسمي وذلك على النحو التالي:-

1. **تعتبر هذه الشروط جزء لا يتجزأ من المزايدة وتقرأ معها حسب الشروط ادناه وذلك على النحو التالي:-**
2. **يمكن معاينة الكشك خلال ساعات الدوام الرسمي في الموقع المحدد في الشروط.**
3. **أخر موعد لدفع التأمين وتسليم العروض الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء 2025/05/27 في مقر بلدية نابلس قسم العطاءات والمشتريات، العطاءات الالكترونية غير مقبولة، العطاءات المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، سيتم فتح العروض بحضور المتقدمين أو ممثليهم والذين يرغبون بذلك على العنوان: قاعة بلدية نابلس - الساعة 12 ظهرا بتاريخ 2025/05/27**
4. **لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة بلدية نابلس مكتب العطاءات وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي وعلى العنوان المذكور أدناه.**
5. **رسوم الاعلان بالصحف على من يرسو عليه المزاد.**
6. **العنوان المذكور أعلاه هو:**

بلدية نابلس - قسم العطاءات والمشتريات - الطابق الاول - مبنى البلدية الرئيسي - شارع فيصل - نابلس ، الهاتف: 135-2390000-9-00970، الفاكس: 2374690-9-00970

الدكتور حسام نعيم شخشير

رئيس بلدية نابلس

ز٢٠/٥(١)

سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية

Palestinian Energy & Natural Resources Authority

ز٢٠/٥(١٠)

REQUEST FOR EXPRESSIONS OF INTEREST

(CONSULTING SERVICES – FIRMS SELECTION)

COUNTRY: West Bank

NAME OF PROJECT: Empower Palestinian youth in an environmentally sustainable Palestine

Grant Reference: PSE22004-10038

Assignment Title: Implementation a Pilot an Incentive Initiative in the Rehabilitation of Solar Water Heating Systems at the household sector:

Tender reference No. 7 /2025 Enabel

The Palestinian Energy and Natural Resources Authority (PENRA) has received financing from Enabel to empower Palestinian youth in an environmentally sustainable Palestine. In the framework of the second Pillar of the Portfolio (climate and environment), one intervention is focusing on West Bank "Green West Bank intervention".

The consulting services ("the Services") include conducting an awareness-raising campaign within the community in two of the targeted LGU (the locations will be determined later) The project duration is two months from signing contract to highlight the benefits of solar water heating (SWH) systems, execute rehabilitation SWH system, conduct two technical hands-on training and conduct two workshops to disseminate the results and recommendations among LGUs representative.

The detailed Terms of Reference (TOR) for the assignment can be obtained at the address and/or from electronic websites given below:

Attention: Procurement Officer

Al Masayef. - PENRA Building/2nd floor

City: Ramallah

Telephone: +9722 2984752, or +970 2 2984752 / Facsimile number: +9722 2984753 or +970 2 2984753

Electronic mail address: procurement.pec@penra.pna.ps

Higher Council for Public Procurement Policies' electronic website: https://www.shiraa.gov.ps

The Palestinian Energy & Natural Resources Authority now invites eligible consulting firms ("Consultants") to indicate their interest in providing the Services. Interested Consultants should provide information demonstrating that they have the requirements and relevant experience to perform the Services. The shortlisting criteria are:

1. Firm Experience:

The Firm must complete at least one similar contract in nature, scope, and complexity.

2. Technical Capabilities:

The Firm is required to demonstrate its technical capabilities pertinent to the project requirements. This includes proficiency in the tools, methodologies, or systems necessary for delivering high-quality results.

Key Experts will not be evaluated at the shortlisting stage.

Consultants may associate with other firms to enhance their qualifications but should indicate clearly whether the association is in the form of a joint venture and/or a sub-consultancy. In the case of a joint venture, all the partners in the joint venture shall be jointly and severally liable for the entire contract, if selected.

A consultant will be chosen following the Palestinian Public Procurement procedure, which involves an open national competitive selection of consulting firms using the Quality Cost Based Selection method (QCBS).

Further information can be obtained at the address below during office hours 8:00 a.m.-3:00 p.m. (Palestine local time).

Expressions of interest must be delivered in a written form to the address below **in person, or by email by 03/06/2025, 11:00 AM (Local Time)**

Attention: Procurement Officer

Al Masayef - PENRA Building/2 nd floor

City: Ramallah / Country: Palestine

Telephone: +9722 2984752, or +970 2 2984752 // Facsimile number: +9722 2984753 or +970 2 2984753

Electronic mail address: procurement.pec@penra.pna.ps

IsDB البنك الإسلامي للتنمية Islamic Development Bank

BADEA المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا

ز٢٠/٥(٢)

اسم المناقصة: "استكمال شارع طوباس قشدة رأس الفارعة" - طوباس

رقم المناقصة: MOLG-IsDB-2025-064

1. **تود بلدية طوباس وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج دعم مشاريع البنية التحتية في المحافظات الفلسطينية (BADEA-112) الممول من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى طرح عطاء مشروع "استكمال شارع طوباس قشدة راس الفارعة"- طوباس.**
2. **تدعو بلدية طوباس المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لأعمال مشروع "استكمال شارع طوباس قشدة راس الفارعة"- طوباس علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة وان يكون مصنف طرق بدرجة لا تقل عن رابعة –طرق.**
3. **يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية طوباس على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00 مساء من أيام السبت الى الخميس.**
4. **يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي.**
5. **يجب على المقاول ان يكون مسجلا رسميا في دوائر الضريبة.**
6. **الأسعار غير شاملة للضرائب (يجب احضار فاتورة ضريبية صفرية).**
7. **يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 11:00 صباحا تاريخ 19-6-2025 علما بان العطاءات الألكترونية "غير مقبولة". ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات يجب ان يرفق مع كل عطاء "كفالة دخول عطاء" بقيمة 7000 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.**
8. **سيتم عقد اجتماع تمهيدي وزيارة موقع يوم الاربعاء 28-5-2025 الساعة 10:00 صباحا.**
9. **سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة 11:00 صباحا يوم الخميس 19-6-2025.**
10. **العنوان المذكور اعلاه هو: البلدية: بلدية طوباس، المبنى: مبنى البلدية الرئيسي، اسم الشارع: الشارع الرئيسي، الهاتف: 092574887 ، الفاكس: 257466109 البريد الالكتروني: tubasmuntubas@hotmail.com**

ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء

محمود يونس دراغمة /رئيس بلدية طوباس

ز٢٠/٥(٣)

إعلان بيع مركبة تجارية غير موحدة مغلقة

تعلن جامعة القدس المفتوحة عن رغبتها في بيع مركبة تجارية غير موحدة مغلقة من نوع فولفو طراز FL/FL816، يد اولى حسب المواصفات التالية: تحمل لوحة ترخيص فلسطينية، ديزل، اجمالي الوزن 14990 كغم حمولة 6570 كغم ، المسافة المقطوعة 9110 كيلو، انتاج المحرك فولفو من طراز D8K250، تاريخ التسيير 24/11/2015، تاريخ الانتاج 2015/4/29، قوة التسيير 2×4، اللون عاجي أبيض مع وصلة جر، صندوق خلفي مغطى.

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة ومعاينة الشاحنة لدى ادارة فرع يطا خلال فترة الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ 2025/5/20 وحتى تاريخ 2025/5/28.

1. **يحق للجامعة تمديد او تأجيل او الغاء المزايدة دون ابداء الاسباب.**
2. **شراء كراسة دخول العطاء 250 شيكل مستردة باستثناء من يرسو عليه المزاد.**
3. **كافة الرسوم المتعلقة بعملية البيع والتنازل على من يرسو عليه المزاد.**
4. **أجور الاعلان على من يرسو عليه المزاد.**
5. **فتح المزايدة يوم السبت 2025/5/31، الساعة الحادية عشرة في مقر فرع الجامعة / يطا.**

للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على هاتف رقم 0599122657.

دائرة اللوازم والمشتريات والعطاءات

هذا المشروع بدعم من EUROPEAN UNION

EducAid SOCIAL INNOVATION AND INCLUSIVE EDUCATION FOR INTERNATIONAL COOPERATION

AGENZIA ITALIANA PER LA COOPERAZIONE ALLO SVILUPPO

ز٢٠/٥(١١)

Invitation to Tender

EDUCAID is an international organization with headquarters in Italy, operating and regularly registered in Palestine since 2003. EDUCAID has received a grant from the European Union under the East Jerusalem Program under contract number ENI/2022/431-785 and from AICS IN.P.U.T. project under contract number AID 12273/01/2/EDUCAID/EJ/4.

EDUCAID invites eligible vendors to submit their bids for the contract: **Providing supplies of scholastic equipment for 21 multipurpose rooms located in 20 targeted schools in the East Jerusalem area. Publication Reference : PAL/PS/2025-1** according to the following conditions:

- The tender is open for Palestinian vendors who have provided similar projects executed over the past 5 years.
- Eligible vendors shall be legally registered for taxation purposes with the Palestinian Ministry of Finance and/or registered in Jerusalem under the Israeli Ministry of Finance (this project is VAT exempt under the Palestinian Ministry of Finance. Vendors under PA must provide a valid income tax deduction at source certificate.
- Eligible vendors can obtain tender documents from EDUCAID offices at the EDUCAID-Ramallah office, fifth floor, Al-Qasr building, Al-Masyef, Emile Touma St. no. 12, or at the EDUCAID Jerusalem office, city of Jerusalem, Beit Hanina — Mafrak Al Dahyeh — Atta Al –Zeir St. 15, starting from Wednesday, May 21st, 2025, at 11:00 a.m. (local time of the Palestinian Territory).
- The last day to distribute tender documents is Wednesday, June 4th, 2025, at 2:00 p.m. Office hours are from 9:00 a.m. to 5:00 p.m., Sunday to Thursday.
- Eligible vendors should submit their offers in a sealed envelope no later than Tuesday, June 24th, 2025, at 2:00 p.m.
- The tender opening session will be at the EDUCAID Ramallah office on Wednesday, June 25th, 2025, at 03:00 PM.
- EDUCAID is not obliged to accept the lowest price.
- EDUCAID has the right to postpone, divide, cancel, or extend the tender.
- The school's objective for this tender are 20 schools with 21 multipurpose rooms. For this tender, the supplies are divided into three categories (furniture, IT, materials), tenderers can choose to participate in one or more categories. Located in Al-Ram, Al-Eizariya, Beit Hanina, Ras al-Amud, Beit Safafa, Sur Baher, Wadi Al-Joz, Nabi Samwil, and Tour-Al .
- The tender book fee is 50 Euros for each category and must be paid by bank transfer or deposited into the EducAid account at the Bank of Palestine.
- The bidders must provide a check or bank guarantee, valid for (90) Ninety days from the date of the last day of submission of bids and made available to EducAid of (5% of the Bid Amount) as a bid entry guarantee .
- Announcement fees will be paid by the winning tenderers .
- For transparency and equal evaluation of tenders, the BoQ and tender pricing must be without VAT.
- Providing official tax invoices, zero VAT invoices for vendors registered under the Palestinian Ministry of Finance, for vendors based and registered in Jerusalem under the Israeli Ministry of Finance, the invoices must include VAT.
- Eligible vendors must have the ability to supply to the specific schools in Jerusalem, and any permits needed are their own sole responsibility.

For obtaining tender documents, submitting, and for more information related to the bank account, please contact EducAid operations department, Ramallah Office at mobile number 0593223285 or by email: logistic.jer@educaid.it

استشهد حارس مرمى نادي اتحاد شباب دير البلح رفقة زوجته وأبنائه

رام الله - خليل جاد الله: استشهد حارس مرمى نادي اتحاد شباب دير البلح الفلسطيني، محمد عايش أبو لبدة (38 عاماً)، إثر قصف استهدف منزله شرق مدينة دير البلح، رفقة زوجته وأبنائه.

وبدأ أبو لبدة مشواره الكرويّ مع نادي الصلاح، متحصّلاً معه على المركز الثاني في البطولة التنشيطية لأندية قطاع غزّة عام 2009، مستمراً في حماية عرين الفريق لمدّة خمسة عشر عاماً، تخلّلها اختياره حارساً لتجمّع أندية المحافظة الوسطى في قطاع غزّة، قبل انتظام المسابقات الكرويّة في قطاع غزّة مطلع العام 2010.

وساهم أبو لبدة في صعود فريق الصلاح إلى مصاف أندية الدرجة الأولى عام 2016، قبل انتقاله إلى نادي اتحاد شباب دير البلح عام 2022 تحت قيادة المدير الفنّي هاني المصدّر الذي ارتقى شهيداً في السادس من يناير/ كانون الثاني 2024.

وأعلنت مصادر محليّة فلسطينية ارتقاء 9 شهداء في قصف احتلالي استهدف مدينة دير البلح وسط قطاع غزّة، في وقت متأخر من مساء السبت.

وودّع نادي اتحاد دير البلح لاعبه محمود دواس وبهاء بركة، إلى جانب المدرب هاني المصدر، الذي شغل منصب المدرّب العام لمنتخب فلسطين الأولمبي، وعضو مجلس الإدارة خالد بشير خلال حرب الإبادة المستمرّة على الشعب الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وفقدت الرياضة الفلسطينية حسب بيانات الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أكثر من 582 شهيداً، منهم 270 لاعباً في كرة القدم، إلى جانب فقدان أكثر من 286 منشأة رياضيّة، بعد قرابة تسعة عشر شهراً من توقف المنافسات الرياضيّة في فلسطين.

وتحوّل جزءاً من ملاعب قطاع غزّة إلى مراكز للإيواء، مثل ملعب الشهيد محمد الدرّة في مدينة دير البلح، بينما اتخذت قوات الاحتلال من ملعب اليرموك في مدينة غزّة مركزاً للتحقيق والاعتقال، قبل تحوّله إلى مركز لإيواء النازحين.

وطالب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، في الاجتماع الأخير للجمعية العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الخامس والسبعين)، باتخاذ إجراءات صارمة تجاه الانتهاكات «الإسرائيلية» المستمرّة بحق الرياضة الفلسطينية، وتحديدا أندية المستوطنات غير الشرعية، المقامة على أراضي فلسطينية.

وكانت «فيفا» أحالت المطلب الفلسطيني إلى اللجان المختصة منذ ثمانية شهور، ف الوقت الذي لم تتخذّ فيه اللجان قرارا صارماً، دون تحديد فترة زمنيّة لذلك.

المصدر: العربي الجديد

فيفا تدعو فلسطين للمشاركة في قرعة بطولة كأس العرب الـ 11

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد: وجّه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، دعوة للاتحاد الفلسطيني، لحضور قرعة بطولة كأس العرب في نسختها الحادية عشرة، والتي ستقام مراسمها في العاصمة القطرية الدوحة، بتاريخ الخامس والعشرين من أيار/ مايو الجاري.

وسيمثل الفدائي في هذه القرعة المدير الفني لمنتخبنا الوطني إيهاب أبو جزر، ومدير المنتخب، محمد شطارة.

هذا وتقام البطولة في قطر في الفترة من الأول وحتى الثامن عشر من كانون أول/ ديسمبر 2025، فيما ستقام التصفيات يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر 2025.

وسيشارك في التصفيات إلى جانب منتخبنا الوطني كل من البحرين، والكويت، ولبنان، وعُمان، وسوريا، واليمن من الاتحاد الآسيوي، وكل من جزر القمر، وجيبوتي، وليبيا، وموريتانيا، والصومال، والسودان، وجنوب السودان من الاتحاد الأفريقي.

وحسب لوائح البطولة، ستتأهل 7 منتخبات فقط للنهائيات، إلى جانب المنتخبات المتأهلة مباشرة بناءً على احتلالها لأعلى المراكز حسب تصنيف الفيفا، وهذه المنتخبات هي: العراق والأردن وقطر والسعودية والإمارات من آسيا، والجزائر ومصر وتونس والمغرب من أفريقيا.

منتخبنا الوطني للكاراتيه ينهي معسكره في القاهرة استعداداً لآسيا

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية: اختتم منتخبنا الوطني للكاراتيه، معسكره التدريبي في العاصمة المصرية القاهرة، الذي استمر على مدار أسبوع كامل استعداداً للمشاركة في بطولة آسيا للكبار بأوزبكستان، يوم الجمعة المقبل، الموافق 23 أيار الجاري.

وشارك في المعسكر التدريبي كل من حلا القاضي، لاعبة برنامج الإعداد الأولمبي، وزميلتها في المنتخب إباء سلامة، إلى جانب اللاعب محمود ضيف الله، وذلك تحت قيادة المدير الفني إسماعيل أبو وردة.

وتخلل المعسكر تدريبات بدنية وفنية، إلى جانب إقامة لقاءات ودية، بهدف رفع جاهزية للمنتخب للمشاركة الآسيوية المرتقبة.

وتم إجراء إحدى الحصص التدريبية تحت إشراف، مدرب المنتخب المصري، رغيد صالح، الذي ركّز على جوانب تقنية هامة خلال اللعب.

كما شارك لاعبو المنتخب في حصة تدريبية مشتركة مع لاعب النادي الأهلي المصري، ولاعبي وفد زائر من السعودية، وذلك ضمن أجواء من التنافس الإيجابي والتبادل الفني البنّاء بين اللاعبين.

ويطمح لاعبو المنتخب خلال هذه المشاركة إلى الظفر بالميداليات، وتحسين تصنيفهم الدولي، فضلاً عن أن البطولة تمثل فرصة لتطور الأداء الفني من خلال المنافسة والاحتكاك مع نخبة المشاركين من القارة الآسيوية.

توقيع بروتوكول تعاون بين الاتحاد الأردني والفلسطيني للمبارزة دعمًا للعمل العربي المشترك

الاتحاد الأردني للمبارزة: في خطوة مهمة تعكس روح التضامن العربي وتعزز جسور التعاون الرياضي، وقع الاتحاد الأردني للمبارزة بروتوكول تعاون مشترك مع الاتحاد الفلسطيني للمبارزة، وذلك بهدف دعم تطوير اللعبة في فلسطين وتعزيز أواصر الشراكة بين الاتحادين.

وقد جرى التوقيع بين رئيس الاتحاد الأردني للمبارزة السيد رعد هارون، ورئيس الاتحاد الفلسطيني للمبارزة السيد داوود متولي، في لقاء اتسم بروح الإخاء والحرص على الارتقاء برياضة المبارزة في كلا البلدين.

وتأتي هذه المبادرة انطلاقًا من إيمان الاتحاد الأردني بأهمية دعم الأشقاء في فلسطين، وتمكينهم من الاستمرار في ممارسة اللعبة وتطوير كوادرهم الفنية والإدارية، إلى جانب تأكيد دور الأردن الريادي في تعزيز العمل الرياضي العربي المشترك.

وأكد الجانبان أن هذا النوع من الشراكات يخدم أهداف ومصالح الاتحادين، ويفتح آفاقاً واسعة للتبادل الفني والتدريبي، وتنظيم بطولات مشتركة تسهم في رفع مستوى اللاعبين وتطوير المنظومة الرياضية بشكل عام.

كما عبر رئيس الاتحاد الأردني السيد رعد هارون عن اعتزازه بتوقيع هذا البروتوكول، مشدداً على أن الاتحاد الأردني سيواصل دوره في دعم الاتحادات الشقيقة، وخاصة الاتحاد الفلسطيني، إيماناً منه بأن الرياضة أداة وحدوية وبوابة للتكامل العربي.

من جانبه، أعرب السيد داوود متولي عن شكره وتقديره للموقف الأردني الثابت في دعم الرياضة الفلسطينية، مؤكداً أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة كبيرة نحو مستقبل أكثر إشراقًا لرياضة المبارزة في فلسطين.

بفوزه على إيران 3-18:

فدائي البيسبول يتأهل إلى الدور النهائي لغرب آسيا

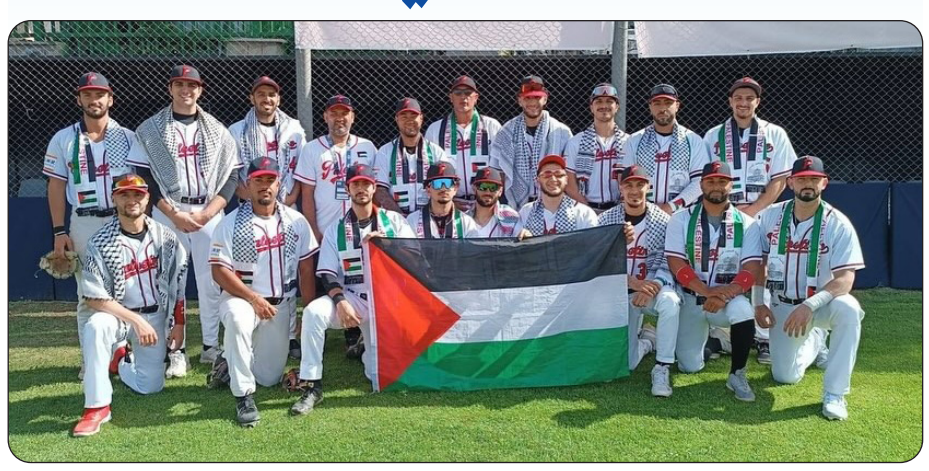

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية: حجز منتخبنا الوطني للبيسبول، مقعده في الدور النهائي من بطولة غرب آسيا، اليوم الإثنين، بعد فوزه العريض على إيران مستضيف البطولة بـ 18 نقطة مقابل 3، ضمن منافسات الدور نصف النهائي.

ومنذ بداية اللقاء، أظهر الفدائي تفوقاً واضحاً ترجمه إلى تقدم بثلاث نقاط دون رد خلال مجريات الشوط الأول. وفي ثاني الأشواط، تمكن الإيرانيون من تقليص الفارق بتسجيل نقطتيّن مقابل نقطة لمنتخبنا، فيما انتهى الشوط الثالث لصالح «الفدائي» بنقطة نظيفة.

أما الشوط الرابع، فحسمه الفدائي لصالحه بست نقاط مقابل واحدة، وأيضاً واصل منتخبنا أفضليته في الشوط التالي، وضاعف تقدمه بنقطتيّن أخريتيّن، ومن ثم أضاف أربع نقاط في الشوط السادس، قبل أن ينتهي الشوط الأخير بالتعادل بدون أي نقاط، لتنتهي المباراة بفوز فلسطين بفارق 15 نقطة.

وينتظر منتخبنا الوطني، يوم غدٍ الثلاثاء، لمعرفة هوية الطرف الثاني الذي سيقابله في النهائي، من مواجهة باكستان مع الهند.

ويأتي هذا الانتصار لمنتخبنا، بعد تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في دور المجموعات على منتخبات الهند، أفغانستان، سريلانكا.

ويسعى منتخبنا الوطني للظفر باللقب هذه المرة، بعد تأهله في النسخة الماضية من البطولة إلى الدور النهائي، وحصوله على الميدالية الفضية.

من الزمن الجميل

القدس الرياضي

احتضن ملعب اليرموك لقاءا استعراضيا جمع منتخب نجوم غزة، بمنتخب نجوم جنوب القطاع، وذلك يوم الجمعة الخامس من تشرين ثاني سنة 1982، وشهد الشوط الأول تسجيل ناجي عجور هدف السبق لمنتخب غزة من ركلة جزاء أثارت جدلاً كبيراً، لتتوقف المباراة طويلاً بعد طرد الحكم لنجم منتخب الجنوب حسن أبو السعيد .

وفي الشوط الثاني مرر ناجي عجور كرة مقشرة لشقيقه البديل سامي، الذي سجل الهدف الثاني، لتتواصل التوترات غير المقبولة، والتي أوقفت المباراة قبل نهايتها.

في المرمى

الأمزجة كبصمات الأصابع

فايز نصار

يقول الفيلسوف التشيكي فرانس كافكا: إذا كانت الصورة «أي الموضوع المتعامل معه» (ص) وكان المتذوق» المتعامِل مع الموضوع» (أ) أو (ب) أو (ج) ؛ فان (أ – ص)لا تشابه (ب- ص) ولا (ج - ص) ....الخ . المختصر أنّ الافكار تتقارب، ولكن لا تتشابه، لدرجة أن (أ- ص) ليست المرجع الوحيد، حتى لو كان (أ) هو مخترع (ص) لذلك ...لا تستخفوا برأي الآخر، مع التمسك بالدفاع المستميت عن آرائكم ؛ إن كنتم مقتنعين بها، مع التأكيد على أنّ الأمزجة كبصمات الأصابع، ولا تتوقع أن تكون بصمتك كبصمة أبي علي، أو أبي صالح، أو أبي فليحان !

كلام علمي، ربما لم يسمع به أبو العريف، الذي له في كلّ عرس ألف قرص، ويشبه من قال عنه الشاعر الحمصيّ الشعبيّ عمر الفرا:

هو يفهم بالتجارة.. وهُوَّ شاطر بالصَّناعة
وشي عجايب بالسياسة، وهوَّ مُرشد بالزراعة
وهوَّ وضّاح اليماني، بالجمال وبالوَداعة
وهوَّ أذكى من عَليها.. وهوَّ عنتر بالشجاعة
وهوَّ صادق، هوَّ مُخْلِص، منِ الحْسَدْ عِنده مناعة

مدّ مثل هذا رجليه، عندما غادر الميدان المثقف الفهمان، وترجل عن الأصايل الفرسان، لأنّ المسدس خدم البشرية في حربه على المتجاوزين، فيما استغله الجبناء لاستعراض عضلاتهم الدونكشوتية على البسطاء، تماماً كما أن مواقع التواصل قرب المعرفة من روادها، واستغلها الهابطون على ساحاتها بالبرشوت، ظانين أن الشمس تغطى بغربال.

روى التاريخ بأنّ أعرابياً طلب من أبي تمام أن يقول ما يفهم، فردّ عليه بضرورة أن يفهم ما يقول! بما يقتضي عدم الاكتفاء بتعليقات عابرة على المنشورات دون تقليبها وتمحيصها، حتى لو كان الموقع عليها عباس محمود العقاد، وحتى لو كان مغردها عضواً في كلّ مجامع اللغة العربية، التي تشاهد العهر اللغوي، كما يشاهد العالم العدوان على بلادنا، بلا حول ولا قوة!

عندما كنا صغاراً، تهذبت السنتنا بقوة لغة مذيعي صوت العرب، وإذاعة دمشق، وكنا نصحح أخطاءنا اللغوية بربطها بأقوال عدنان بوظو، وجزالة ألفاظ افتيم قريطم، ومصطفى اسماعيل، كنّا نتعلم الكثير من مذيعي لندن، وحتى من إذاعة دولة الاحتلال، التي اتسم مذيعوها بالفصاحة.

مع الأيام زحفت لغة الهمبرغر على مفردات العامة، ووصلت إلى تجليات المثقفين، ممن خشوا انفضامهم عن المجتمع، وأن يتهموا بالانعزال في الأبراج العاجيّة، فكانت الضربة التي ركب بها الأعداء أمتنا، وسيطروا على مفاتيح ثقافتنا.

أزعم بأنّ الكثيرين ركبوا موجة الإعلام الرياضي دون امتلاكهم لمفاتيحه، فاختلط الخبيث بالطيب، وضاعت الطاسة، في انتظار يوم يستيقظ فيه ضمير اللغة في وجدان المبدعين.

بسبب تضامنه مع فلسطين:

الأسطورة لينكر سيترك برنامجه بعد 26 عاماً

وكالات: كشفت تقارير صحافية إنجليزية، أمس الإثنين، أنه من المتوقع إعلان النجم الإنجليزي غاري لينيكر رحيله عن تقديم برنامج «ماتش أوف ذا داي»، واستقالته من شبكة «بي بي سي»، بعد 26 عاماً من التعاقد معه؛ بسبب ما اعتبره مسؤولون «معاداته للساميّة».

وبحسب وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»، فإن لينيكر (64 عاماً) يقدّم هذا البرنامج منذ عام 1999 خلفاً لديس لينام، ويأتي رحيله رغم اعتذاره عن مشاركة منشور من مجموعة مؤيِّدة لفلسطين، ثم حذفه من حسابه الرسمي على «إنستغرام»، وكان مُرفقاً بالمنشور صورة فأر، ليجري اتهام النجم الإنجليزي بمعاداة السامية.

وأضافت صحيفة «صن» أنه من المتوقع أن يقدم لينيكر، مهاجم برشلونة وتوتنهام وأفيرتون السابق، آخر مباراة له، يوم الأحد المقبل، ولن يظهر في تغطية «مونديال 2026» بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وشارك لينيكر في تغطية «بي بي سي» فوز كريستال بالاس على مانشستر سيتي 1/ 0 في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، يوم السبت الماضي.

وتعرَّض لينيكر للإيقاف مؤقتاً عن العمل في «بي بي سي»، خلال مارس (آذار) 2023، بسبب تعليقاتٍ أدلى بها وسط جدل حول الحيادية وانتقاد سياسات الحكومة الجديدة بشأن اللجوء. ووقَّع لينيكر، ضمن 500 شخصية بارزة، على رسالة مفتوحة، في فبراير (شباط) الماضي، تطالب «بي بي سي» بإعادة بث فيلم وثائقي بعنوان «غزة... كيف تنجو من منطقة حرب»، وذلك عبر منصة «بي بي سي آي بلاير».

وأعلن النجم الإنجليزي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، أنه لن يقدم برنامج «ماتش أوف ذا داي»، بنهاية الموسم الحالي، لكنه سيكون موجوداً في تغطية كأس العالم وكأس الاتحاد الإنجليزي.

وكان لينيكر المذيع الأعلى أجراً في «بي بي سي» لسبع سنوات متتالية، براتب قيمته 1.35 مليون جنيه إسترليني (1.8 مليون دولار) في موسم 2023/ 2024، وفقاً للتقرير السنوي الصادر عن الشبكة البريطانية في يوليو (تموز).

وذكرت تقارير أنه رغم الاستقالة فإن لينيكر يرحب بالاستمرار في تقديم برنامج «ماتش أوف ذا داي»، لكن مسؤولي هيئة الإذاعة البريطانية لم يعرضوا عليه تجديد التعاقد الخاص بهذا البرنامج.

ومن المقرر أن يحلّ مكانَ لينيكر، الثلاثي جابي لوجان وكيلي كايتس ومارك تشابمان، ليتناوبوا على تقديم البرنامج الشهير، بداية من الموسم المقبل للدوري الإنجليزي الممتاز.

الدوري الإيطالي.. حامل اللقب يفشل في خطف الصدارة من نابولي قبل جولة على النهاية

رويترز: تلقت آمال إنتر ميلان في الفوز بلقب الدوري الإيطالي لكرة القدم ضربة قاسية عندما سجل بيدرو هدفا من ركلة جزاء في الدقائق الأخيرة ليمنح لاتسيو التعادل 2-2 في سان سيرو اليوم الأحد، ليصبح حامل اللقب متأخرا بنقطة واحدة عن نابولي قبل المباراة الأخيرة في الموسم.

وبعد أن تعادل نابولي المتصدر بدون أهداف مع بارما، أهدر إنتر الفرصة المثالية للتقدم إلى الصدارة في الوقت المناسب، لكن يان بيسيك تحول من بطل إلى شرير بعد افتتاح التسجيل لكنه تسبب في ركلة جزاء في الدقيقة 90.

وضع بيسيك إنتر في المقدمة بنهاية الشوط الأول، لكن لاتسيو عادل النتيجة بهدف بيدرو في الدقيقة 72. وأعاد دينزل دومفريس فريق إنتر إلى المقدمة قبل 11 دقيقة من نهاية المباراة، لكن بيدرو سجل هدف الفوز من ركلة جزاء ليكسر شوكة إنتر.

ويملك إنتر ميلان 78 نقطة، ويحل ضيفا على كومو في الجولة الأخيرة، بينما يملك نابولي 79 نقطة، وسيستضيف كالياري.

وفي حال تساوي الفريقين في النقاط، سيتم تحديد اللقب من خلال مباراة فاصلة.

يوفنتوس يعزز آماله بالمشاركة بدوري الأبطال

حافظ يوفنتوس على موقعه في المركز الرابع بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم معززا آماله في المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعدما تغلب 0-2 على ضيفه أودينيزي الأحد.

وكان يوفنتوس الطرف الأفضل خلال الشوط الأول لكنه لم يتمكن من التقدم إذ قدم راندال كولو موانى محاولة لكن جرى التصدي لها، كما سدد نيكولاس جونزاليس كرة قوية من مسافة بعيدة لكن مادوكا أوكوي حارس أودينيزي تصدى لها قبل أن تصطدم بالقائم.

وافتتح جونزاليس التسجيل ليوفنتوس في الدقيقة 61 عندما تلقى تمريرة من كينان يلديز وسدد الكرة في الزاوية العليا من المرمى.

وقبل دقيقتين من نهاية المباراة، مرر يلديز الكرة التي سجل منها دوسان فلاهوفيتش الهدف الثاني ليوفنتوس.

ورفع يوفنتوس رصيده إلى 67 نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة أمام روما الذي تغلب 1-3 على ميلان، ويليهما لاتسيو بفارق نقطة واحدة أخرى بعدما تعادل 2-2 مع إنتر ميلان.

إنتر ميامي يواصل نتائجه السيئة رغم مشاركة ميسي

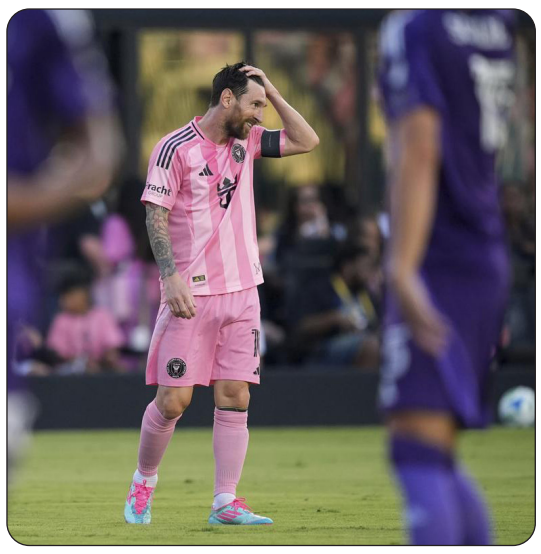

وكالات: واصل إنتر ميامي بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي سلسلة نتائجه السيئة بعدما تعرض لخسارة جديدة على أرضه في ديربي فلوريدا أمام أورلاندو سيتي 3-0 الأحد، في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الأميركي لكرة القدم.

ولم يحقق إنتر ميامي سوى انتصار يتيم في مبارياته السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، ليتراجع في ترتيب المنطقة الشرقية للمركز السادس برصيد 22 نقطة متأخراً بفارق 7 نقاط عن أونيون فيلادلفيا المتصدر، علما أنه يملك مباراة مؤجلة.

ولم يظهر ميسي بالمستوى المعتاد على غرار باقي لاعبي إنتر ميامي، إذ سدد كرتين فقط بين الخشبات الثلاث وأهدر ركلة حرة اصطدمت بالحائط.

قال الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 8 مرات لقناة «أبل تي في»: «الآن سنرى إن كنا فريقاً متماسكاً في الأوقات الصعبة، لأنه عندما تسير الأمور على ما يرام، يكون الأمر سهلاً للغاية».

وأضاف: «عندما تأتي الأوقات الصعبة، علينا أن نتحد أكثر من أي وقت مضى، وأن نكون فريقاً حقيقياً وأن نتماسك».

وانتقد ميسي التحكيم، لكن حقيقة هزيمة إنتر ميامي ارتبطت بالدفاع الفوضوي وخط الوسط المتفكك والهجوم الضعيف بقيادة زميل الأرجنتيني السابق في برشلونة الإسباني المهاجم الأوروغوياني لويس سواريس الذي عكس صورة متواضعة.

تقدّم أورلاندو في الدقيقة 43 بهدف ساذج، عندما مرر حارس مرماه البيروفي بيدرو غاييسي الكرة إلى الكولومبي لويس موريل الذي انطلق بها وسددها في مرمى الحارس المخضرم الأرجنتيني أوسكار أوستاري.

وارتكب أوستاري ابن الـ38 عاماً خطأً في تقدير كرة الهدف الثاني بعد تسديدة من الكرواتي ماركو باشاليتش عند حافة المنطقة مرت بين يديه وقدميه (53)، قبل تهتز شباكه للمرة الثالثة بعدما اخترق البديل دانكن ماكغواير على الجهة اليسرى ومرر عرضية تابعها الآيسلندي داغور ثورهالسون في المرمى (+4 90).

استقبلت شباك إنتر ميامي 20 هدفاً في آخر سبع مباريات، فيما يعود فوزه الأخير على نيويورك ريد بولز في 3 مايو (أيار).

يوروبا ليغ: مانشستر يونايتد وتوتنهام يرصدان البطاقة الذهبية لدوري الأبطال لإنقاذ الموسم

وكالات: يتنافس مانشستر يونايتد وتوتنهام بقوة في المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في كرة القدم الأربعاء في مدينة بلباو الإسبانية، حيث يسعى كلاهما جاهدين لإنقاذ موسمهما المخيب في الدوري الإنكليزي، من خلال الفوز باللقب وضمان بطاقة التأهل الذهبية لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ستشهد المباراة النهائية المقررة على ملعب سان ماميس سباقا محموما للظفر بمجموع إيرادات محتمل قد يصل إلى 100 مليون جنيه استرليني (133 مليون دولار) والتأهل إلى المسابقة الأوروبية العريقة بين فريقين يقبعان في آخر مركزين آمنين في الدوري.

يحتل فريق «الشياطين الحمر» بقيادة مدربه البرتغالي روبن أموريم المركز السادس عشر، ويعاني من أسوأ موسم له في الدوري منذ نصف قرن، وتحديدا منذ هبوطه عام 1974، حيث مني بـ18 هزيمة في 37 مباراة حتى الآن.

من جهته، يقبع توتنهام بقيادة الاسترالي أنج بوستيكوغلو في المركز السابع عشر بفارق نقطة واحدة خلف يونايتد، بعد أن خسر 21 مباراة، وهو رقم قياسي سلبي للنادي، ويتجه نحو أسوأ موسم له منذ عودته إلى دوري الأضواء عام 1978.

ولم يحقق يونايتد أي فوز في ثماني مباريات (6 هزائم وتعادلان)، وهي أسوأ سلسلة له في تاريخ الدوري، حيث سقط أمام مضيفه تشلسي 0 1 الجمعة في المرحلة 37 قبل الاخيرة في آخر مباراة له قبل المباراة النهائية القارية.

بدوره سقط توتنهام أمام أستون فيلا 0 2 الجمعة، في خسارته الخامسة في مبارياته الست الأخيرة في الدوري.

فاز توتنهام بهذه المسابقة مرتين، لكن تتويجه بها عام 1984 كان آخر لقب أوروبي له، علما أنه لم يفز بأي لقب منذ 17 عاما وتحديدا منذ تتويجه بلقب كأس الرابطة في 2008 على حساب جاره تشلسي 2 1 بعد التمديد.

وصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخه في عام 2019، لكنه فشل في مواجهة إنكليزية خالصة أخرى في إسبانيا، حيث خسر أمام ليفربول 0 2 في مباراة باهتة.

وقال بوستيكوغلو الأسبوع الماضي «عندما تنظرون إلى الخلفية التاريخية لهذا النادي على مدار العشرين عامًا الماضية، أشعر أنها (المباراة النهائية) قد تكون نقطة تحول".

على الرغم من تراجع يونايتد التدريجي منذ اعتزال المدرب الأسطوري السابق السير الاسكتلندي أليكس فيرغوسون عام 2013، إلا أنه فاز بلقب كأس إنكلترا وكأس الرابطة في الموسمين الماضيين مع مدربه الهولندي إريك تن هاغ، سلف أموريم.

مرَّ المدرب البرتغالي بفترة عصيبة منذ توليه المسؤولية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حيث فاز بست مباريات فقط من أصل 26 في الدوري.

لكن يوروبا ليغ كانت قصة مختلفة، حيث سحق يونايتد ريال سوسييداد الاسباني (1 1 ذهابا و4 1 إيابا) في ثمن النهائي ومواطنه أتلتيك بلباو (3 0 ذهابا و4 1 إيابا) في نصف النهائي، بعد الريمونتادا الشهيرة في ربع النهائي أمام ليون الفرنسي.

حوّل يونايتد تخلفه 2 4 بعد التمديد الى فوز 5 4 إيابا عقب تعادلهما 2 2 في الوقت الاصلي في مانشستر وهي النتيجة ذاتها التي آلت إليها مباراة الذهاب في ليون، وهو ما أعاد إلى الأذهان الفوز المثير للنادي في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا عام 1999 أمام بايرن ميونيخ الألماني عندما قلب تخلفه 0 1 منذ الدقيقة السادسة الى فوز (2 1) بثنائية في الدقيقتين الاولى والثالثة من الوقت بدل الضائع.

مع ذلك، يدرك أموريم حجم المهمة التي يواجهها لإعادة الفريق، بطل الدوري الإنكليزي 20 مرة، إلى سكة الألقاب.

قال مدرب سبورتينغ السابق «لست قلقا بشأن المباراة النهائية، فهي أصغر مشكلة يواجهها نادينا على الإطلاق".

وأضاف «علينا تغيير شيء أعمق من هذا".

فوز رابع تواليا ؟

كان يُنظر إلى توتنهام سابقا على أنه ليس مشكلة كبيرة لمانشستر يونايتد.

كشف أسطورة يونايتد لاعب وسطه وقائده السابق الإيرلندي روي كين أن حديث فيرغوسون مع الفريق كان يقتصر في إحدى المرات على عبارة «يا شباب، إنه توتنهام".

هذا الموسم، فاز الفريق اللندني بجميع مواجهاته الثلاث أمام يونايتد: مرتان في الدوري (3 0 في مانشستر و1 0 في لندن) وواحدة في ربع نهائي مسابقة كأس الرابطة (4 3)، علما أن توتنهام لم يخسر أمام الشياطين الحمر في خمس مباريات بقيادة مدربه بوستيكوغلو.

قال أموريم «إذا فكرت في الاحتمالات، فمن الصعب على النادي أن يخسر أربع مباريات متتالية".

مع لاعبين مثل مواطنه القائد برونو فرناندیش والبرازيلي المخضرم كازيميرو، يمتلك أموريم الخبرة والكفاءة.

الشارقة بطلاً لدوري أبطال آسيا 2 بفوزه على ليون سيتي

وكالات: فاز الشارقة الإماراتي ببطولة دوري أبطال آسيا 2 بعدما تغلب على ليون سيتي سايلرز السنغافوري 1-2 في المباراة النهائية الأحد الماضي على ستاد بيشان في سنغافورة.

وهز التونسي فراس بلعربي الشباك على ملعب بيشان في سنغافورة من مسافة قريبة في الدقيقة 74.

وعادل ماكسيم ليستين النتيجة في الوقت المحتسب بدل الضائع قبل أن يحسم ماركوس ميلوني فوز الشارقة قبل لحظات من النهاية.

وتوج الشارقة بأول ألقابه الآسيوية وكذلك الأول في هذه البطولة التي حلت محل كأس الاتحاد الآسيوي.

ونجح الفريق الإماراتي، الذي يقوده الروماني كوزمين أولاريو، في إنقاذ موسمه بعد إخفاقه في التتويج بدوري المحترفين الإماراتي وخسارة نهائي كأس رئيس الإمارات أمام شباب الأهلي.

السيتي ينسحب من سباق صفقة الألماني فيرتز

وكالات: انسحب مانشستر سيتي من سباق التعاقد مع فلوريان فيرتز، صانع ألعاب منتخب ألمانيا ونادي باير ليفركوزن.

ويسعى مانشستر سيتي لتعزيز صفوفه بصفقات صيفية كبرى، من أجل العودة للمنافسة على البطولات في الموسم الجديد.

وبحسب شبكة «بي بي سي» البريطانية، فإن مانشستر سيتي تراجع عن اهتمامه بضم الدولي الألماني فلوريان فيرتز.

وكان مانشستر سيتي قد أبدى اهتماما بضم فيرتز، من أجل خلافة البلجيكي كيفين دي بروين، الذي يرحل عن السيتزينز بنهاية الموسم الجاري.

وأفادت تقارير صحفية، بأن ليفركوزن سمح لفيرتز بالسفر إلى إنجلترا، من أجل التفاوض مع مانشستر سيتي.

ومع ذلك، فإن مانشستر سيتي قرر الانسحاب من سباق المنافسة على اللاعب الألماني، نظرا لارتفاع تكاليف الصفقة.

وأوضحت الشبكة أن صفقة فيرتز كانت ستصبح الأغلى في تاريخ مانشستر سيتي، حيث ستصل قيمتها إلى 300 مليون يورو، شاملة رسوم الانتقال والأجر.

وأشارت إلى أن مانشستر سيتي يعرف جيدا أن فيرتز من أبرز المواهب الشابة في أوروبا، ولكن كان هناك قلق من تكلفة الصفقة. ومنح مانشستر سيتي ناديي بايرن ميونخ وليفربول فرصة من ذهب، حيث يتطلع الثنائي للفوز بخدمات فيرتز أيضا.

غلطة سراي بطلاً للدوري التركي للمرة الـ25 في تاريخه

وكالات: تُوّج غلطة سراي بطلاً للدوري التركي الممتاز لكرة القدم للمرة 25 في تاريخه بفوزه 3 - صفر على قيصر سبور، الأحد، قبل جولتين من نهاية المسابقة.

وبهذا الفوز يرفع غلطة سراي رصيده إلى 89 نقطة في الصدارة بفارق ثماني نقاط أمام غريمه فناربخشه الذي لم يفز بالدوري منذ أكثر من عقد من الزمان، والذي تغلب 2 - 1 على أيوب سبور الأحد.

وسيتمكن غلطة سراي الآن من إضافة نجمة خامسة إلى قميصه، إذ تمثل كل واحدة خمسة ألقاب.

ويتفوق ناديا إسطنبول على باقي المنافسين بفارق كبير هذا الموسم، إذ يحتل سامسون سبور المركز الثالث برصيد 60 نقطة.

وسجل المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمن الهدف الأول في الدقيقة 26، تلاه الجناح التركي باريش ألبر يلماظ بعد ثلاث دقائق.

وأضاف حارس المرمى فرناندو موسليرا الهدف الثالث في الشوط الثاني من ركلة جزاء، ليضمن فوز غلطة سراي في إسطنبول، لتنطلق احتفالات جماهيره في أنحاء البلاد.

وخسر غلطة سراي مباراة واحدة فقط في الدوري هذا الموسم أمام بشكتاش، وسجل الفريق 87 هدفاً، واستقبلت شباكه 31 هدفاً.

كلمات متقاطعة

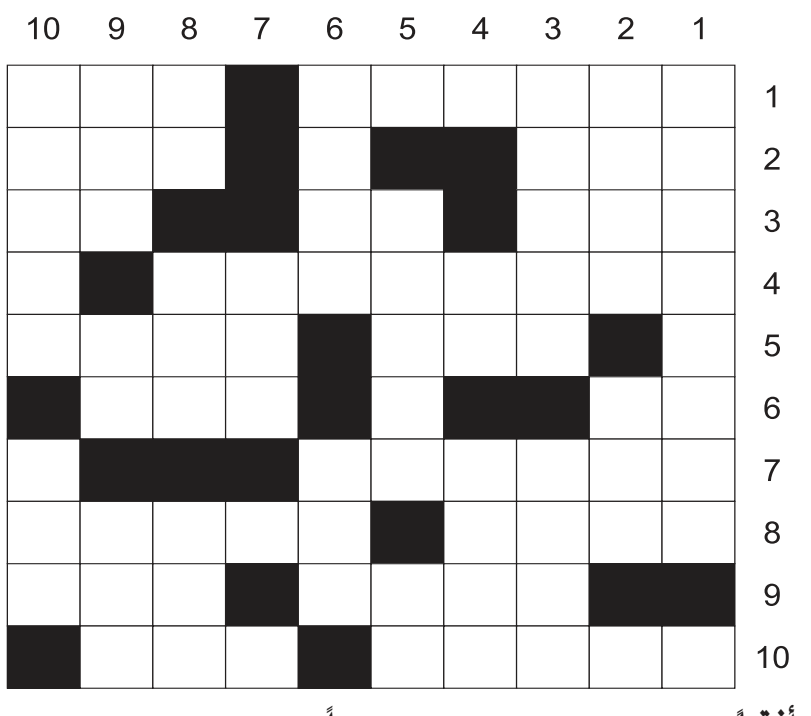

أفقياً:

1 ـ التوافـــق ـ أفقد عقلي، 2 ـ قبر ـ نمَ، 3 ـ من الأطراف ـ رن الجرس ـ متشابهان، 4 ـ أغنيـــة لأم كلثوم، 5 ـ أقطع ـ أوده، 6 ـ متشابهان ـ نجمع (معكوسة)، 7 ـ أحداث يومية، 8 ـ صوت الكلاب ـ صحراء، 9 ـ أخطاء ـ للاستفهام، 10 ـ عكس خونة ـ اجمعي.

عمودياً:

1 ـ المستيقظين ليلا، 2 ـ قصاب ـ لبن، 3 ـ الشيشة (معكوســة) ـ علم مذكر، 4 ـ عكس باطل ـ عكس الميت (معكوسة)، 5 ـ القنص (معكوسة) ـ متشابهان، 6 ـ ازيل بعض اغصان الشجر ـ تقطع، 7 ـ للعطف ـ كامل، 8 ـ يفك ـ استمر، 9 ـ طمع ـ قهوة ـ متشابهة، 10 ـ عكس خشنة ـ مجرى مائي (معكوسة).

الكلمة الضائعة

ع	ة	ح	ا	ا	ع	ف	ط	ا
ا	ي	ا	ل	ل	ل	ن	ر	ل
ل	ن	م	ع	خ	ا	ي	ا	ك
ا	م	س	ن	ي	ق	ل	ء	ل
ب	ا	ل	ي	ر	ح	ز	ع	ي
ر	ث	ا	د	ي	و	ا	ق	ة
ا	ا	ق	ل	غ	ا	ن	و	ط
ج	د	ن	ا	ر	ن	م	ت	س
ح	ح	ا	م	ي	ة	ل	م	ا
ل	ا	د	ا	ب	ا	ا	ل	ب
م	ل	ي	ر	م	ع	د	ا	ق
ي	ا	ل	د	ع	م	ج	ل	ة

أحد كواكب المجموعة الشمسية من 5 أحرف

الكلية	قناديل	علي	الاقحوانة	حلمي	الخير
طرائف	السماح	فناء	أمنية	العنيد	
الأبراج	التنبؤ	دعم	أمال	المنازل	
الأحداث	المتوقع	غريب	سابقة	الجمع	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

3	7	2	5	6	9	4	8	1
4	6	8	3	1	7	2	5	9
5	1	9	8	2	4	7	6	3
9	2	7	1	6	5	8	3	4
8	3	4	2	7	9	5	1	6
6	5	1	4	3	8	9	2	7
2	8	6	9	4	3	1	7	5
1	4	3	7	5	2	6	9	8
7	9	5	6	8	1	3	4	2

4	9	5	1	6	2	8	7	3
2	8	1	3	7	4	6	9	5
6	3	7	5	8	9	4	2	1
1	7	4	6	2	5	9	3	8
9	5	3	4	8	7	2	1	6
8	2	6	9	3	1	5	7	4
3	6	9	2	4	6	1	5	7
7	1	2	8	5	6	3	4	9
5	4	9	7	1	3	8	6	2

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

				1				2
7		2				3		9
3			2	4		1		
		6		3	1			
9		3			7	2	1	
			6	2	5	9	3	
		7				4		
2		1		7		6	9	
	9	5	1			7	8	3

المستوى المتوسط

	9			5	3	1		2
		3		8	2	9	6	
		5	9	4	1	3		
9			4		8			7
	3					5		
	2			9				
	1			2	4		9	3
								6
		2				4		

المجتمع الدولي يتابع المحرقة بصمت

إسرائيل تقتل وتجرح وتيتّم عشرات آلاف الأطفال

مصطفى إبراهيم

كل ما يجري من جرائم وحشية وإبادة جماعية وخطط لتهجير الفلسطينيين يتم بموافقة ومباركة أمريكية وأوروبية

عادل شديد

إسرائيل في بنيتها الفكرية والعقائدية ترى في قتل الأطفال الفلسطينيين واجبًا كونهم جزءاً من "منظومة العدو"!

كاظم أبو خلف

عدد الأطفال الذين سقطوا في غزة يتجاوز الذين سقطوا في أي نزاع آخر في العالم و٤١ ألفًا منهم أصبحوا أيتامًا

د. إبراهيم أبو جابر

الفكر المتطرف يستمد جذوره من مراجعهم الدينية وتحديدًا التلمود الذي يعطي اليهود حق القتل والسرقة وانتهاك الأعراض والتدمير

أمجد الشوا

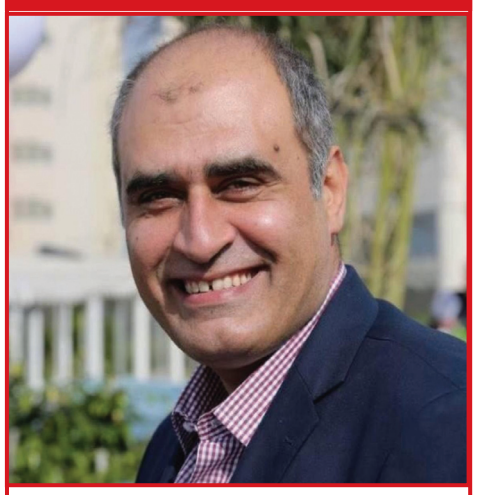

الضغط على الاحتلال مسؤولية أخلاقية وقانونية من أجل إنقاذ أطفال فلسطين حتى لا يتكرر مشهد غزة في الضفة

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

عمليات القتل التي ارتكبتها دولة الاحتلال الإسرائيلي عن سبق إصرار وترصد في قطاع غزة، وطالت الأطفال وأمهاتهم، غير مسبوقة في بشاعتها وفظاعتها والأسلحة المستخدمة، إذ سجلت أعلى نسبة في تاريخ الحروب من حيث العدد مقروناً بالزمن وبالمساحة الجغرافية التي شهدت يوميات المذبحة المفتوحة طيلة تسعة شهراً ويزيد. لم يقتصر الأمر على عمليات القتل بالأسلحة الأمريكية بمختلف أنواعها وأوزانها، بما فيها المخصص لتدمير الحصون، بل شملت أيضا، سياسة الحصار المحكم والتجويع والتعطيش، والحرمان من أبسط مقومات الحياة، إضافة إلى عمليات التهجير والنزوح التي لم تتوقف منذ بداية حرب الإبادة، والأمراض التي فتكت بالصغير والكبير في قطاع غزة. كل ذلك ما كان ليحدث لولا صمت وخذلان المجتمع الدولي وتواطؤ الدول القوية وفي مقدمتها الولايات المتحدة ودول الغرب الاستعماري، مع دولة الاحتلال في حربها الهمجية، وذلك في أبشع تجسيد للمعايير المزدوجة في التعامل مع البشر، بناء على لونهم وبلدانهم، ما ساهم في استمرار الكارثة والمأساة التي يعيشها الأطفال والنساء والرجال في قطاع غزة منذ قرابة العامين. كتاب ومحللون ومختصون تحدثوا لـ"القدس" أكدوا أن كل ما يجري من جرائم وحشية وإبادة جماعية وخطط لتهجير الفلسطينيين يتم بموافقة ومباركة أمريكية وأوروبية، مشيرين إلى أن عدد الأطفال الذين سقطوا في غزة يتجاوز الذين سقطوا في أي نزاع آخر في العالم و٤١ ألفًا منهم أصبحوا أيتامًا. وأوضحوا أن إسرائيل في بنيتها الفكرية والعقائدية ترى في قتل الأطفال الفلسطينيين واجبًا كونهم جزءاً من "منظومة العدو"، مشيرين إلى أن الفكر المتطرف يستمد جذوره من مراجعهم الدينية وتحديدًا التلمود الذي يعطي اليهود حق القتل والسرقة وانتهاك الأعراض والتدمير. وقالوا إن الضغط على الاحتلال مسؤولية أخلاقية وقانونية من أجل إنقاذ أطفال فلسطين حتى لا يتكرر مشهد غزة في الضفة.

الاحتلال يستهدف جميع فئات الشعب الفلسطيني

وقال الكاتب مصطفى إبراهيم إن السياسة الإسرائيلية القديمة الجديدة، المتدة منذ النكبة، وحتى اليوم تستهدف جميع فئات الشعب الفلسطيني: النساء، الأطفال، الرجال، وكبار السن وكل ذلك يأتي في إطار عملية "كي الوعي"، وقتل الجيل الجديد.

وأضاف: منذ بداية الحرب، صدرت تصريحات من قادة الحرب الإسرائيليين، كما تناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية الأمر، مشيرة إلى أن الشباب الذين نشأوا منذ انتفاضة الأقصى، وتربّوا في ظل وجود الاحتلال، هم من ينفذون أو نفذوا عمليات ضد الجيش الإسرائيلي، وأن بعضهم شارك في أحداث السابع من أكتوبر.

وأكد إبراهيم أن هذه العقلية نابعة من العقيدة الأمنية الإسرائيلية، خصوصًا في رؤيتها للفلسطيني، وبالأخص الأطفال، فالمقولة الإسرائيلية الشهيرة عند احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ كانت: "الكبار يموتون، والصغار ينسون"، لكن العكس هو ما حدث تمامًا جيل بعد جيل، كبر الأطفال، واستمروا في مقاومة الاحتلال.

واستطرد: شهدنا انطلاق الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥، وما سبقها من حركات مقاومة، وصولًا إلى ما نعيشه اليوم من عمليات قتل ممنهجة تنفذها قوات الاحتلال في كل مكان.

حالة الطفل أحمد مناصرة

وأوضح إبراهيم أن هذا النهج لطالما مارسه الاحتلال الإسرائيلي، حتى في حالات اندلاع انتفاضات محدودة، كـ"انتفاضة السكاكين"، أو غيرها من أشكال المقاومة الشعبية، حيث كان الرد الإسرائيلي يتمثل بالقتل أو الاعتقال. رأينا ما حلّ بالطفل أحمد مناصرة، واعتقاله، ومعاناته داخل السجن لنحو عشر سنوات. وما زالت المجازر مستمرة، بقتل الأطفال وتدمير مستقبلهم.

ولفت الكاتب إبراهيم إلى أن هذا الوجع المتواصل ناتج عن عقلية أمنية استعمارية، والعالم الذي يراقب بصمت هو شريك في هذه المجازر، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية المركزية. ورغم بعض التصريحات الصادرة عن بعض قادة أوروبا، إلا أنهم عاجزون، وكان بإمكانهم أن يفعلوا أكثر.

واستذكر ما قاله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الأيام الأخيرة، حين أشار إلى أن إسرائيل ترتكب مجازر وتجويعًا بحق الفلسطينيين. لكن أوروبا، رغم ذلك، تبقى شريكة، سواء عبر الدعم بالسلاح، أو من خلال تزويد إسرائيل بقطع غيار الطائرات والقنابل والقذائف الصاروخية. وهذا يشمل هذا أيضًا الدعم السياسي والدبلوماسي، تحت ذريعة أن إسرائيل تدافع عن "حقها في الوجود".

ويرى إبراهيم أن مثل هذه التصريحات، الصادرة عن ماكرون وغيره، لا تساوي الحبر الذي كُتبت به، لأنها لا تُترجم إلى أفعال حقيقية. لافتا إلى أن هناك شراكات اقتصادية وأمنية قائمة مع إسرائيل، ولم تُقدِم أي من الدول الأوروبية الكبرى، كألمانيا أو فرنسا أو بريطانيا، على اتخاذ أي عقوبات بحق الاحتلال.

حصانة لنتنياهو رغم مذكرة التوقيف بحقه

وقال: حتى عندما صدرت مذكرات توقيف بحق نتنياهو من المحكمة الجنائية الدولية، أعلنت دول مثل فرنسا أن بعض قادة العالم يتمتعون بالحصانة، وأكدت أنها ستمنح نتنياهو هذه الحصانة. كما استُقبل نتنياهو في دول مثل المجر، رغم المجازر المستمرة.

وأكد أن كل هذه البيانات والمناشدات التي نسمعها من الزعماء الأوروبيين لا تغيّر من حقيقة أنهم لا يزالون شركاء في المجزرة، وهم من سمحوا بانتهاك إسرائيل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأضاف: "بعد الحرب العالمية الثانية، تعاونت دول العالم لوضع نظام قانوني دولي يحفظ السلم والتعاون بين الشعوب، لكن إسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة وأوروبا، لم تلتزم بقرارات محكمة العدل الدولية، التي أمرت بوقف سياسة التجويع، وأكدت أن الاحتلال الإسرائيلي غير قانوني وغير شرعي. ورغم كل المناشدات بوقف الحرب، لا تزال دولة الاحتلال تحظى بدعم سياسي دولي واسع.

وقال الكاتب إبراهيم : مؤخرًا صدرت بيانات، مثل البيان الرباعي، لكنها بلا قيمة حقيقية طالما أن الدول الموقعة عليه تواصل علاقاتها السياسية والأمنية والاقتصادية مع إسرائيل، ولم تتخذ أي خطوات حقيقية، مثل تجميد الاتفاقيات أو تعليق التعاون.

وأكد أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية، كان واضحًا منذ البداية، فهي الداعم الرئيسي والشريك الأساسي في حرب الإبادة الجارية.

وأوضح أن زيارة الرئيس الأمريكي إلى المنطقة لم تُثمر عن شيء، سوى صمته وتصريحاته بشأن تقديم مساعدات إنسانية، في حين أن قطاع غزة، بعد أكثر من سبعين يومًا، ما زال محاصرًا ولا تدخل إليه حتى كسرة خبز.

وأكد إبراهيم أن كل ما يجري من جرائم وحشية، وإبادة جماعية، وخطط لتهجير الفلسطينيين، يتم بموافقة ومباركة أمريكية وأوروبية.

مؤشر على الطبيعة الإجرامية لبنية الاحتلال

من جانبه، قال المختص في الشأن الإسرائيلي عادل شديد إن إعدام الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة على يد قوات الاحتلال المختلفة يشكّل المؤشر الأهم على الطبيعة الإجرامية لبنية الاحتلال.

وأضاف: "هذه البنية لا تُعير أي انتباه أو أهمية للقانون الدولي، ولا للمواثيق والاتفاقيات الدولية التي تُلزم بحماية الأطفال سواء في أوقات الحرب أو السلم".

وأوضح أن "الأمر واضح سياسيًا وقانونيًا؛ فلولا الغطاء الأمريكي سواء السياسي أو القانوني الذي توفره الولايات المتحدة لإسرائيل، لما تجرأت الأخيرة على ارتكاب هذه الجرائم".

لكنّه استدرك: "مع ذلك، لا يمكن القول إن الدافع الوحيد وراء عمليات القتل هو الدعم الأمريكي؛ فالحماية الأمريكية لإسرائيل في المؤسسات السياسية والقضائية والدولية ليست العامل الوحيد، وهذا الطرح غير دقيق".

وأكد شديد أن "إسرائيل، في بنيتها الفكرية والعقائدية سواء السياسية أو الدينية ترى في قتل الأطفال واجبًا سياسيًا وعسكريًا، إذ تعتبر هؤلاء الأطفال جزءًا من منظومة العدو. وكلما تم التخلص منهم، كلما ازداد الألم والمعاناة واليأس في نفوس ذويهم، مما قد يدفعهم إلى الاستسلام، أو رفع الراية البيضاء، أو حتى الهجرة من هذه البلاد، وهو ما تسعى إليه إسرائيل والحركة الصهيونية".

قتل أي طفل فلسطيني مكسب استراتيجي بنظرهم

وأضاف: "من منظور ديمغرافي، فإن كل فلسطيني يُقتل يُعد مكسبًا ديمغرافيًا لإسرائيل، التي تعمل ليل نهار على ترجيح الكفة الديمغرافية لصالح الإسرائيليين. وبالتالي، فإن قتل أي طفل فلسطيني يُعدّ مكسبًا استراتيجيًا بنظرهم".

وتابع: "إذا أضفنا إلى ذلك البعد الديني والعقائدي، فإننا نجد فتاوى صادرة عن حاخامات، مثل الحاخام دوف ليئور، أحد منظّري جماعة "العظمة اليهودية" بزعامة إيتمار بن غفير، ومفتين من مستوطنة يتسهار، يعتبرون الطفل الفلسطيني عدوًا وقاتلاً مستقبليًا، هكذا يصفونه. ومن هنا يرون أن قتل هؤلاء الأطفال واجب ديني".

وأشار إلى "الاحتفال الذي شارك فيه الوزير بن غفير بمقتل الطفل أحمد دوابشة وعائلته"، وقال: "في تلك الليلة، بدا واضحًا أن هناك ليس فقط فتوى دينية، بل حالة من التباهي بقتل الأطفال الفلسطينيين".

أما فيما يتعلق بالموقف الدولي، فقال شديد إن "هناك ثلاثة أطراف رئيسية: الطرف الأول هو الولايات المتحدة، التي تُدين إعلاميًا وظاهريًا، لكنها في الحقيقة الحامي والمدافع والغطاء السياسي لإسرائيل.

أما الطرف الأوروبي، فلا شك أنه لا يقبل بقتل الأطفال، ولكن نظرته إلى الطفل الفلسطيني أو العربي أو المسلم ليست كنظرته إلى الطفل الأمريكي أو الأوروبي أو الغربي.

أما الموقف العربي، فهو واضح؛ فالأنظمة العربية الحالية لا تضع أي قيمة للإنسان، وخصوصًا الإنسان العربي، ولا تُبالي بما يحدث في فلسطين.

٨٧٣ طفلًا قتلوا و٢٣٨٨ جرحوا منذ ١٨ آذار

بدوره، قال المتحدث الرسمي باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" كاظم أبو خلف إنه لا أحد يعرف سرّ هذه الأرقام المذهلة لعدد الأطفال القتلى.

واضاف: اليوم هو الـ٥٨٩ من الحرب، واليوم الـ٧٧ لوقف دخول المساعدات، واليوم الـ٦١ لاستئناف القصف الذي بدأ في ١٨ آذار/مارس.

وأكد أنه منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، بلغ عدد الأطفال الذين قُتلوا وحدهم ٨٧٣ طفلًا. أما عدد الجرحى من الأطفال في الفترة نفسها، فقد بلغ ٢٣٨٨، بحسب بعض التقارير.

وأضاف: لو جمعنا عدد القتلى والجرحى الوارد في مختلف التقارير وقسمناه على عدد أيام الحرب، فإن المعدل اليومي لعدد الأطفال الذين يسقطون بين قتيل وجريح منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ هو نحو ٩٠ طفلًا يوميًا.

أما إذا اقتصرنا على القتلى فقط، فإن المعدل اليومي لسقوط الأطفال يقدّر بـ٢٧,٩ طفلًا، حسب بعض الإحصاءات. وخلال الشهرين الماضيين وحدهما، قُتل ٩٥٠ طفلًا.

٦٠ طفلًا توفوا بسبب سوء التغذية و١٧ بسبب البرد

ووصف هذه الأرقام بـ"مخيفة للغاية"، مضيفًا أن نحو ٦٠ طفلًا توفوا بسبب سوء التغذية، و١٧ طفلًا آخرين بسبب البرد، فيما تشير التقديرات الدنيا إلى أن أكثر من ٤١ ألف طفل أصبحوا أيتامًا.

وتساءل: "لا أحد يعرف كيف يُمكن تبرير ما يُسمى بالقصف العشوائي الذي لا يُميز بين مدني وغير مدني، لكن الأرقام تتحدث عن نفسها".

وتابع: "أما سوء التغذية، فهو بطبيعة الحال يصيب الأطفال أولًا، وهناك تقارير صادرة عن مراحل الأمن الغذائي المتكامل، أحدها نُشر في شهر أيار، يشير إلى أن ٤٧٠ ألفًا من سكان غزة يُتوقع أن يواجهوا الجوع الكارثي".

وأوضح أن "هذا يُصنّف ضمن المرحلة الخامسة، وهي الأخطر في سلم تصنيف الأمن الغذائي، وتُغطي الفترة بين أيار وسبتمبر. وهذه التقديرات تمثل زيادة بنسبة ٢٥٠٪ مقارنة بالتقرير السابق".

وأضاف: "بل إن التقرير نفسه يؤكد أن جميع سكان قطاع غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي بدرجات مرتفعة، ويُقدّر أن ما بين ٦٠ إلى ٧٠ ألف طفل بحاجة إلى علاج فوري من سوء التغذية الحاد".

وقال: "ما يحدث في غزة أمر مؤسف جدًا، ويُشكل اختبارًا للضمير الإنساني.

كل طفل في القطاع بلا استثناء بحاجة إلى دعم نفسي

وأكد أبو خلف أن عدد الأطفال الذين سقطوا في غزة يتجاوز عدد الأطفال الذين سقطوا في أي نزاع آخر في العالم خلال فترة زمنية وجغرافية محددتين. وقال "هؤلاء الأطفال يدفعون ثمن حرب لم يبدؤوها، ولا يستطيعون إنهاءها".

وتابع: "بسبب ما شهده أطفال غزة، فإن كل طفل في القطاع، بلا استثناء، بحاجة إلى دعم نفسي. ولا نعلم، حتى لو توقف إطلاق النار ودخلت الموارد، هل سيكون بالإمكان تقديم علاج نفسي شامل. هذا النوع من العلاج يحتاج إلى فترة طويلة جدًا، ولن يكون علاجًا كاملًا بطبيعة الحال، لكنه بالتأكيد أفضل من لا شيء".

وأكد أن "الأطفال يدفعون الثمن الأغلى في أي نزاع، وخاصة في غزة. فقد خسروا عامين دراسيين، و٤١ ألفًا منهم أصبحوا أيتامًا، إمّا من جهة الأب أو الأم".

وختم ابو خلف بقوله: "الأمراض تنتشر بينهم، وآلاف الأطفال فقدوا طرفًا أو أكثر من أطرافهم. والثمن الذي دفعه الأطفال في هذه الحرب يفوق بكثير أي ثمن آخر دفع فيها".

محاولة للقضاء على النسل الفلسطيني

من جهته، قال المختص في الشأن الإسرائيلي د. إبراهيم أبو جابر: "حتى الآن، في هذه الحرب العدوانية الهمجية الدائرة في قطاع غزة، قُتل أكثر من ١٨ ألف طفل فلسطيني، وأكثر من ١٢ ألف امرأة، بالإضافة إلى العدد الكبير من الضحايا في الضفة الغربية.

وأضاف: إن سبب التركيز على هذه الفئات هو محاولة القضاء على النسل الفلسطيني، فهم يدركون أن الطفل سيكبر، وكما يُقال: "الدم لا يتحول إلى ماء". هؤلاء الأطفال سيكبرون، وسيتحولون إلى مصدر "وجع رأس" حقيقي للإسرائيليين، لأنهم رأوا بأعينهم ما جرى لعائلاتهم، وأقاربهم، وأبناء شعبهم.

واشار أبو جابر إلى ان هذا الفكر المتطرف يستمد جذوره من التوراة والكتب الدينية اليهودية، وتحديدًا التلمود، الذي يعطي لليهود حق القتل والسرقة وانتهاك الأعراض والتدمير. ، ما يحدث اليوم هو جزء من العقيدة اليهودية المتطرفة، ويُعتبر لديهم "تقربًا إلى الله".

أما عن موقف المجتمع الدولي، فقال: "إن هذه قضية محسومة؛ المجتمع الدولي منافق بطبيعته، وهو الذي أسّس الكيان الإسرائيلي من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو يقف إلى جانب هذا الكيان، رغم بعض التصريحات الإعلامية التي تصدر عنه أحيانًا.

سطوة اللوبي الصهيوني على الرأي العام الغربي

كما أن سطوة اللوبي الصهيوني، وتأثيره وهيمنته على الرأي العام الغربي والعالمي، لهما أثر بالغ في رسم السياسات الغربية، وخصوصًا في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

وقال: "هم ينظرون إلى اليهود كضحايا دائمين، ويرون أنه من حقهم إقامة دولة والدفاع عنها كما يشاؤون، لأنهم محاطون بـ"بحر من العرب"، كما يُقال. وتابع: أما القانون الدولي، فقد صُمم أساسًا لخدمة الدول الاستعمارية، ومن ضمنها بطبيعة الحال الكيان الإسرائيلي.

وأكد أبو جابر أنه في ظل هذا الوضع، من المفروض أن تُحلّ منظمة الأمم المتحدة، ويُستبدل بها كيان دولي جديد، بشرط ألا يكون مقره في أي من الدول العظمى، بل في دولة من دول العالم الثالث، سواء في آسيا أو إفريقيا أو حتى أمريكا اللاتينية.

وقال "إن وجود الأمم المتحدة داخل الولايات المتحدة الأمريكية مكّن الأخيرة من التحكم فيها، خاصة إذا علمنا أن أكثر من ثلثي ميزانيتها تمول من الخزينة الأمريكية. وأضاف: "إن المطلوب حاليًا من الدول العربية والإسلامية والدول المتضامنة مع القضية الفلسطينية، هو الانسحاب من الأمم المتحدة، وشلّ عملها تمامًا، وتركها للدول الكبرى التي تتحكم فيها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.

ترسيخ إسرائيل دولة فوق القانون

ويرى أن الأمور تسير في اتجاه ترسيخ فكرة أن الكيان الإسرائيلي فوق القانون، والدلائل على ذلك كثيرة. فمنذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) أكثر من ٤٠ مرة لصالح إسرائيل.

واضاف: أما قرارات الهيئات القضائية الدولية، مثل المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية في لاهاي، فهي لا تتعدى كونها "حبرًا على ورق"، بسبب الضغوط الأمريكية.

وأشار أبو جابر إلى أن المؤسسة الإسرائيلية تزداد قوة يومًا بعد يوم، وتتوسّع في الإقليم. ونلاحظ أن بعض دول الجوار، التي لم تطبع بعد مع إسرائيل، بدأت رويدًا رويدًا بالدخول في مسار التطبيع، وأقصد هنا سوريا، تحديدًا ما يُعرف بـ"سوريا الجديدة" بقيادة أحمد الشرع.

وختم أبو جابر بالقول "نرى عجزًا عربيًا تامًا، وإفلاسا استراتيجيا كاملًا في مواجهة ما يحصل من قتل ممنهج للأطفال والنساء، ومن تدمير للإنسان والحجر. حتى إذا تم تهجير الفلسطينيين فلا أتوقع أن تكون هناك ردود فعل حقيقية توازي حجم المسؤولية."

نهج مستمر منذ عشرات السنين

وأكد أمجد الشوا مدير عام شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية أن استهداف الاحتلال الإسرائيلي للأطفال ليس وليد الحرب الحالية، بل هو نهج مستمر منذ عشرات السنين، إذ يمارس الاحتلال استهدافًا ممنهجًا بحق الأطفال الفلسطينيين.

وأضاف: "يُذكر الجميع مشاهد الانتفاضة الأولى، حيث كانت تُكسّر أطراف أطفال الحجارة، وما شهدناه حينها من تعميق للأزمة وحرمان الأطفال من أبسط حقوقهم. حتى في أبسط الحقوق، كالعلاج، كان الاحتلال يماطل ويمنع في كثير من الأحيان تقديم الرعاية الصحية لهم، ويفرض ظروفًا قاسية تؤثر على نموهم في بيئة يملؤها الخوف والترهيب.

وتابع الشوا: كما شهدنا في السابق اعتداءات من قبل المستوطنين وصلت إلى حدّ إحراق أطفال، لكن ما نراه في هذه الحرب هو تصعيد غير مسبوق في شدة الاستهداف المباشر للأطفال مع عائلاتهم.

وأشار إلى أن النسبة الكبرى من الشهداء هم من الأطفال، وقد بلغ عدد الشهداء نحو ١٩ ألفًا، معظمهم من الأطفال، إضافة إلى أن غالبية الجرحى أيضًا من هذه الفئة، التي تتحمل تداعيات الحرب بشكل مباشر، في ظل سوء التغذية والعطش والمرض.

صدمات شديدة وحرمان من الرعاية النفسية

وقال الشوا: يواجه الأطفال أيضًا الحرمان من الرعاية النفسية، ويعانون من صدمات شديدة، فضلًا عن فقدانهم لأحد الوالدين أو كليهما، مما خلّف عددًا كبيرًا من الأيتام والمفقدين الذين يعيشون أجواء الرعب والخوف في ظل هذه الحرب. كما يُحرم الأطفال من التعليم والرعاية الصحية، وهناك آلاف ممن بُترت أطرافهم نتيجة القصف، في ظل استهداف منهجي واضح.

وعبر الشوا عن اسفه لتفاقم الأمور بشكل خطير، وأصبح الأطفال الفئة الأكثر تعرضًا للجوع وسوء التغذية الشديد والعطش، إلى جانب الحرمان من اللقاحات الأساسية.

وقال: "يُحاصر الأطفال وسط كارثة بيئية وصحية، وهناك آلاف المرضى من الأطفال، يعانون من أمراض كالسرطان، والكلى، والقلب، وغير ذلك، دون توفر علاج. كما تنتشر الأوبئة بين عشرات الآلاف منهم، في ظل غياب تدخل طبي حقيقي."

ويرى أن هذه المعاناة يتحملها الأطفال أيضًا في ظل استمرار القتل، بينما يواصل المجتمع الدولي صمته منذ بدء الحرب وحتى اليوم، تجاه المجازر المرتكبة بحق الأطفال والنساء والعائلات الفلسطينية.

وقال الشوا: "حتى الأجنّة لم تسلم من الاستهداف، في ظل تدهور الأوضاع بسبب النزوح، حيث يعاني الأطفال من عذابات الحياة في الخيام ومراكز الإيواء، التي أصبحت هي الأخرى أهدافًا للقصف الإسرائيلي.

وأشار إلى أنه منذ بداية العدوان، انقسم الموقف الدولي إلى قسمين: أحدهما مؤيد للاحتلال، والآخر التزم الصمت، وفي الحالتين، واصل الاحتلال ارتكاب جرائمه بلا رادع.

أصوات دولية لكنها دون المستوى المطلوب

واضاف الشوا: "شهدنا ارتباكًا في المواقف، لكن مع تفاقم المجاعة وسوء التغذية، بدأنا نسمع بعض الأصوات من شخصيات وهيئات دولية، لكنها لا تزال دون المستوى المطلوب، ولا ترتقي إلى موقف عالمي حقيقي يفرض احترام القانون الدولي والقانون الإنساني، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة التي تُعنى بحماية الأطفال في النزاعات.

واستذكر أحد تقارير الأمم المتحدة المهمة التي وصفت الاحتلال الإسرائيلي بأنه "قاتل للأطفال"، ورغم كثرة هذه التقارير، لم نرَ حتى الآن إرادة دولية حقيقية وجماعية لإدانة الاحتلال أو محاسبته، أو حتى الضغط عليه بخطوات فعلية لوقف العدوان، خاصة على الأطفال.

ويرى أن أطفال قطاع غزة يمرّون بلحظات هي الأصعب والأقسى في أي كارثة إنسانية، وستكون لها تداعيات وآثار خطيرة في المستقبل، إذا استمر الحصار والمجاعة والقتل اليومي.

تحمل الأطراف الدولية مسؤولياتها تجاه الأطفال

ودعا جميع الأطراف الدولية أن تتحمل مسؤولياتها تجاه هذا الواقع الإنساني المؤلم، وتجاه الأطفال الذين حُرموا من كل شيء، وتدهورت أوضاعهم بشكل غير مسبوق.

وقال: إن الضغط على الاحتلال الإسرائيلي هو مسؤولية أخلاقية وقانونية من أجل إنقاذ أطفال فلسطين، حتى لا يتكرر مشهد غزة في الضفة الغربية، ومن أجل إنصاف هؤلاء الأطفال عبر تحقيق العدالة ومحاسبة الاحتلال على الجرائم المرتكبة بحقهم.

واضاف لا يجب أن يواصل العالم إغلاق أذنيه أمام صرخات الأطفال اليومية، سواء أثناء القصف، أو نتيجة الجوع والمرض. ومهما حاول الاحتلال التغطية على جرائمه، سيأتي اليوم الذي يُحاسب فيه، وعلى المجتمع الدولي أن لا يكون شريكًا في هذه الجريمة بصمته، بل أن يلتزم بتفعيل مبادئ القانون الدولي والإنساني. وختم الشوا بالقول: "نحن اليوم في مرحلة غير مسبوقة من تاريخ العالم، عنوانها الأبرز هو "ازدواجية المعايير"، وصمت دولي فاضح أمام جرائم لم يشهد لها التاريخ مثيلًا."

الاتحاد الأوروبي / تتمة

عن القطاع فوراً.
وأشارت إلى أن الوضع الإنساني في غزة "غير مقبول".
كما شددت على ضرورة العودة إلى وقف إطلاق النار والإفراج عن جميع المحتجزين.
وأكدت أن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعم السلطة الفلسطينية في سبيل تحقيق حل الدولتين.
بدوره، شدد كوستا على ضرورة أن "توقف إسرائيل ما تفعله فورًا" في غزة.
ودعا المجتمع الدولي للعمل معا لبناء حل الدولتين، مبينا أنه "الحل الوحيد القادر على ضمان سلام دائم في المنطقة".

الجمود يهمين / تتمة

ولم يصدر تعقيب فوري من حركة "حماس" أو الحكومة الإسرائيلية أو الوسطاء على ما نشرته هيئة البث.
وخلال اليومين الماضيين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن إحراز "تقدم" في المحادثات دون أن يصل حد تحقيق اختراق.
ونقلت الهيئة عن أوساط أجنبية مطلعة على سير المفاوضات، لم تسمها، أن "الفجوات بين الجانبين لا تزال كبيرة".
كما نقلت عن مصدر رسمي إسرائيلي، لم تسمه، أن "وفد تل أبيب قد يعود إلى البلاد في حال عدم تحقيق أي اختراق ملموس في المحادثات الجارية".
واعتبرت الهيئة الإسرائيلية أن "هذا يعكس حالة الجمود التي تهيمن حتى الآن على مسار التفاوض".

الرئاسة: / تتمة

الدولتين، وبالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي وإطلاق سراح جميع الرهائن والأسرى وانسحاب قوات الاحتلال من كامل القطاع وإدخال المساعدات الانسانية ومنع التهجير، وأن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين.
وشددت الرئاسة على أن هذا الموقف الشجاع من الدول الثلاث هو بمثابة دعوة من المجتمع الدولي بضرورة وقف هذا العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وكذلك ضرورة وجود مسار سياسي قائم على قرارات الشرعية الدولية، وصولا إلى إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.
وأكدت الرئاسة موقفها "لوجوب تولي دولة فلسطين المسؤولية المدنية والأمنية في قطاع غزة، واستلام جميع أسلحة حماس والفصائل المسلحة، في إطار تطبيق سيادة القانون، وفي إطار محادثات الوحدة الوطنية، والالتزام بالبرنامج السياسي والالتزامات الدولية لمنظمة التحرير والشرعية الدولية ومبدأ النظام الواحد والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد".

٢٢ دولة / تتمة

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أعلن أمس، دخول ٥ شاحنات محملة بالمساعدات إلى قطاع غزة، بعد فحص أمني دقيق"

سلفيت وجنين / تتمة

المواطن أحمد الطلالقة، المكون من ٣ طبقات في المنطقة الشمالية من البلدة.
ويواصل الاحتلال اقتحامه لبلدتي بروقين وكفر الديك لليوم السادس على التوالي، حيث تشهد البلدتان تصعيدا في عمليات دهم وتفتيش واسعة للمنازل، يتخللها التنكيل بالمواطنين والتحقيق معهم ميدانيا، وتحطيم محتويات منازلهم، كما تم إجبار عدد من العائلات على الخروج من منازلهم قسرا، وتحويلها إلى ثكنات عسكرية.
وفي القدس المحتلة أجبرت قوات الاحتلال، مساء أمس، ٣ عائلات مقدسية على هدم منازلها في صور باهر وفي وادي الجوز.
وقال أحد أصحاب المنازل التي هُدمت أسامة دبش،: "إننا نهدم منزلنا بأيدينا بسبب قرار سلطات الاحتلال هدم المنزل خلال أسبوعين".
وأضاف أنه يعيش في هذا المنزل من ٤٥ عاما، وأنه اضطر إلى هدم جزء منه بحجة عدم ترخيص الجزء المبني".
حصار مشدد
واقتحمت قوات الاحتلال الحي الشرقي في مدينة جنين واعتقلت شابا بعد مداهمة منزله وسط تحليق للطائرات المسيرة، وانتشرت قرب مسجد خالد بن الوليد وديوان السعدي في الحي، ونشرت آلياتها العسكرية في شوارع المدينة وأسواقها، وذلك مع استمرار العدوان على جنين ومخيمها لليوم الـ١١٩ على التوالي.
وتستمر قوات الاحتلال في إطلاق الرصاص الحي بشكل كثيف داخل مخيم جنين، رغم أنه فارغ من سكانه بعد اجباره سكانه على النزوح عنه منذ أكثر من أربعة أشهر.
وتظهر المشاهد القليلة التي تخرج من مخيم جنين دمارا غير مسبوق في المنازل وممتلكات المواطنين والبنية التحتية.
وتواصل قوات الاحتلال إغلاقها الكامل لمخيم جنين ومنع الوصول إليه، وسط استمرار عمليات التجريف والتدمير داخله، بهدف تغيير بنيته ومعالمه.
ولا تزال عائلات المخيم، إضافة إلى مئات العائلات من المدينة ومحيطها، مجبرة على النزوح القسري حتى الآن، حيث تشير بلدية جنين إلى أن عدد النازحين من المخيم والمدينة تجاوز ٢٢ ألف نازح.
أما في محافظة طولكرم، تواصل قوات الاحتلال تصعيدها العسكري في مخيمي طولكرم ونور شمس وسط حصار مطبق عليهما، مترافقا مع سماع دوي إطلاق نار وانفجارات، بين الفينة والأخرى، ومنع المواطنين من العودة إلى منازلهم التي تم تهجيرهم منها قسرا.
كما يشهد المخيمين انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال التي حولت عددا من المنازل إلى مواقع عسكرية ونقاط تمركز للقناصة، وسط إطلاق كثيف للنيران وملاحقة كل من يحاول دخول المخيم أو الاقتراب من منازلهم.
وفي اليوم الـ١١٣ للعدوان على طولكرم دفعت قوات الاحتلال بجرافاتها الثقيلة إلى مخيم نور شمس، الذي شهد خلال الأيام الماضية، عمليات هدم ونسف وحرق طالت أكثر من ٢٠ مبنى سكنيا، إلى جانب مبان أخرى مجاورة، ضمن خطة تهدف إلى هدم ١٠٦ منازل في مخيمي طولكرم ونور شمس.
وفي إطار ممارساتها التصعيدية، تواصل قوات الاحتلال فرض إجراءات مشددة على المدخل الجنوبي لمدينة طولكرم، حيث نصبت صباح أمس حاجزا عسكريا أسفل جسر جبارة، وأوقفت المركبات في كلا الاتجاهين، وأخضعتها للتفتيش، مع التدقيق في هويات الركاب.
ويشهد جنوب المدينة، خاصة في منطقة جسر جبارة يوميا، سلسلة من الإجراءات الاستفزازية تمثلت بإغلاق متكرر للبوابة، ونصب حواجز عسكرية، ما أدى إلى عرقلة حركة المرور، علما أن هذا المدخل بات رئيسيا بعد إغلاق المدخل الشرقي المحاذي لمخيم نور شمس.
وفي نابلس اقتحمت قوات الاحتلال ، مساء أمس، قريتي تل، ومادما جنوب نابلس، دون أن يبلغ عن اعتقالات.
إصابات وحرق محاصيل وتجريف
في السياق أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس، خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة الخضر، جنوب بيت لحم.
وأفاد مراسلنا بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخضر، وتمركزت في مناطق: البوابة، وحارة صبري، والشارع الواصل إلى البلدة القديمة، والجامع الكبير، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.
إلى ذلك جرفت آليات الاحتلال أراضي المواطنين في منطقة "فرش الهوى" بمدينة الخليل.
وافادت مصادر محلية، أن جرافات الاحتلال جرفت أراضي المواطنين التي تم استصلاحها وتعميرها في منطقة "واد السبع" قرب "فرش الهوى".
وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية أحرق مستوطنون مساء أمس، أشجارا مثمرة ومحاصيل زراعية في خربة "خلة الفرن" التابعة لقرية بيرين، شرق الخليل.
وقال رئيس مجلس قروي بيرين، فريد برقان، إن مستوطنتين مسلحين من البؤرة الاستيطانية "ادورين" أحرقوا أشجار كرمة ولوزيات وزيتون وحمضيات في "خلة الفرن"، مضيفا أن النيران امتدت إلى مساحات واسعة تزيد عن ٧٠ دونما مزروعة بالشعير والبرسيم وغيرها، تعود ملكيتها لعائلات: دعنا، والديك، والحنجوري، وغيرهم.
كما حطم مستوطنون، مولدات الطاقة المغذية لخربة "اقواويس" بمسافر يطا جنوب الخليل.
وكان المستوطنون حطموا مولدات الطاقة الأسبوع الماضي في "شعب البطم" بمسافر يطا.

خادم الحرمين / تتمة

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" أمس الإثنين، أن الملك سلمان "وجه باستضافة ١٠٠٠ حاج وحاجة من ذوي الشهداء والأسرى والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني على نفقته الخاصة".
وأوضحت أن الاستضافة تهدف "لأداء مناسك الحج لهذا العام، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة، الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد".
وقال وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشرف العام على برنامج ضيوف خادم الحرمين عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، إن الوزارة باشرت فور صدور التوجيه بوضع خطة تنفيذية متكاملة.

غزة تموت/ تتمة

الاحتلال مجزرة جديدة بقصفها مدرسة الحساينة التي تؤوي نازحين غربي مخيم النصيرات وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد سبعة مواطنين واصابة آخرين، جلهم أطفال.
ومساء أمس استُشهد ستة مواطنين، باستهداف طيران الاحتلال منزلا يعود لعائلة الخور بحي الصبرة جنوب مدينة غزة، فيما استُشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون بجروح بعضهم حالته حرجة، في قصف استهدف خيمة تؤوي نازحين في بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة.
واستشهد ٦ مواطنين، وأصيب العشرات بجراح متفاوتة في أكثر من ٣٠ غارة إسرائيلية استهدفت مناطق متعددة في خانيونس، كما قصف الاحتلال معمل الأدوية في مجمع ناصر الطبي، تزامنا مع قصف المدفعية المناطق الشرقية للمدينة، وقصف منزلين بحي العمور شرق بلدة الفخاري ما أدى لاستشهاد مواطن وإصابة آخرين.
وأضاف أن الاحتلال قطع خدمات الاتصالات والانترنت عن خان يونس وسط قصف جوي مكثف على مناطق مختلفة من المدينة ومحيط مستشفى ناصر.
في الاثناء انقطاع الكهرباء عن المستشفى الإندونيسي في غزة بعد قصف إسرائيلي على مولدات الكهرباء داخله.
وأوضحت مصادر طبية بأن الشاب صالح أبو عاذرة (٢٦ عامًا)، والطفلة بلسم أبو عاذرة (٤ سنوات) استشهدا وأصيب آخرين، في قصف خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي غربي مدينة خانيونس.
وصول مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع ثلاثة شهداء جراء القصف الإسرائيلي وهم: أحمد جمال شحادة سليمان، حسين محمد موسى غبن وعطا أحمد محمود معروف.
وصباح أمس، انتشلت الطواقم الطبية جثامين ثلاثة شهداء، إثر قصف استهدف حي التفاح شرقي مدينة غزة، كما استشهد خمسة مواطنين وأصيب آخرون، باستهداف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين قرب سوق الفالوجا غربي مخيم جباليا.
وفي وسط القطاع، استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرين، في قصف منزل عائلة بدوان في مدينة دير البلح، والشهداء هم: محمد عصام بدوان، هديل عصام بدوان وعصام بدوان.
كما ارتقى ثلاثة مواطنين من عائلة "الخرطي" في قصف خيمة تؤويهم في منطقة السوارحة غربي مخيم النصيرات، وهم مصعب إسماعيل الخرطي، وأنس إسماعيل الخرطي ومارياً إسماعيل الخرطي
وفي السياق استشهد المواطن جميل عيد في قصف على شقة سكنية لعائلة عيد بمخيم النصيرات.
وفي مدينة غزة، استشهد مواطنان، في قصف مسيرة إسرائيلية لخيمة تؤوي نازحين في منطقة البرموك وسط المدينة.
٣,٣٤٠ شهيدا منذ استئناف العدوان
وفي آخر حصيلة صدرت عن وزارة الصحة بغزة أمس، أشارت إلى ارتفعت حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى ٥٣,٤٨٦ شهيدا، و١٢١,٣٩٨ مصابا، منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.
وأفادت، بأن من بين الحصيلة ٣,٣٤٠ شهيدا، و٩,٣٥٧ مصابا، منذ ١٨ آذار الماضي، أي منذ استئناف الاحتلال عدوانه على القطاع عقب اتفاق وقف إطلاق النار.
ووصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات ٢٤ ساعة، ١٣٦ شهيدا، منهم ١١ شهيدا جرى انتشالهم، و٣٦٤ مصابا، نتيجة المجازر والاستهدافات الإسرائيلية المتواصلة، ولا يزال عدد من الشهداء تحت الأنقاض والركام، وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

لابيد: / تتمة

: "ينفذ الجيش الإسرائيلي عمليات في غزة منذ يومين، خاصة في منطقة خانيونس. لكن الحكومة الإسرائيلية لا تجيب عن سؤال واحد: ما هي الاستراتيجية؟".
وأضاف: "نحن جميعا ندعم القضاء على حماس، لكنها لن تختفي إذا لم يتم تقديم بديل لحكمها. ما خطة الحكومة الإسرائيلية؟ من يحل محل حماس ويحكم غزة؟".
وتابع: "إذا كان جنودنا سيقتلون ويصابون في غزة كل يوم لمدة ثلاث أو أربع أو خمس سنوات، فيجب على الحكومة أن تتوقف عن الاختباء وتقول ذلك بصوت عالٍ".
وأردف لابيد في إشارة إلى مخططات احتلال قطاع غزة: "إذا كانت أموال الضرائب التي ندفعها ستذهب الآن إلى تمويل تعليم أطفال غزة والنظام الصحي في غزة لمدة ثلاث أو أربع أو خمس سنوات، فيتعين على الحكومة أن تتوقف عن الاختباء وأن تقول ذلك بصوت عالٍ".
وحذر زعيم المعارضة الإسرائيلية من عواقب إعادة احتلال قطاع غزة.
وقال: "إن التسبب في غرق الجيش الإسرائيلي في وحل غزة لسنوات هو خطأ استراتيجي، وكارثة اقتصادية، ومأساة سياسية".
ودعا لابيد بالمقابل إلى وضع قطاع غزة تحت الإدارة المصرية.
وقال: "قدمت خطة مختلفة تماما، إن الذي يجب أن يدير غزة في السنوات القادمة هي مصر، ويجب على إسرائيل أن تبذل جهدا منسقا مع الأمريكيين، لنقل غزة إلى السيطرة المصرية على مدى ١٥ سنة المقبلة".
واعتبر لابيد أن "مصر تعرف كيف تدير غزة".
وأضاف: "لقد فعلت ذلك من قبل. إنه ليس الحل الأمثل، لكنه الحل الأفضل بين كل الحلول المطروحة على الطاولة. والأمريكيون يعرفون هذا أيضًا".
وأشار إلى أن إسرائيل "تحتاج إلى تحديد استراتيجية للانسحاب من غزة في أقرب وقت، والجلوس على المحيط (محيط غزة) حتى يتمكن الجيش الإسرائيلي من فصل غزة عن المستوطنات المحيطة بها، ومواصلة القتال ضد حماس، ونقل غزة إلى السيطرة المصرية في أسرع وقت ممكن" وفق تعبيراته.
وسبق أن طرح لابيد فكرة وضع قطاع غزة تحت الإدارة المصرية.
ورفضت مصر في حينه اقتراح لابيد وأصرت على إنهاء الحرب والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة وعودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع.

٥ شاحنات/ تتمة

التابعة لوزارة الجيش".
في المقابل أكد المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أن القطاع يحتاج يوميا إلى ٥٠٠ شاحنة مساعدات إغاثية وطبية وغذائية عاجلة و٥٠ شاحنة وقود كحد أدنى منقذ للحياة في ظل تفاقم المجاعة.
وقال المكتب الحكومي في بيان: "في ظل استمرار الإبادة الجماعية والعدوان والحصار الإسرائيلي الخانق المفروض على قطاع غزة، تتفاقم مؤشرات المجاعة والانهيار الإنساني بوتيرة مرعبة، تهدد حياة أكثر من ٢,٤ مليون إنسان مدني في قطاع غزة المنكوب".
وأوضح أن القطاع يعاني "كارثة إنسانية متكاملة الأركان جراء توقف عشرات المخابز عن العمل، وخروج المستشفيات عن الخدمة تباعاً، وحرمان السكان من أبسط مقومات الحياة، من غذاء وماء وكهرباء ودواء".
وشدد على أن هذا الحصار أدى إلى "تفشي الجوع وسوء التغذية، خاصة في أوساط الأطفال والمرضى وكبار السن، في مشهد يعيد إلى الأذهان أقسى فصول الحصار والإبادة الجماعية في التاريخ الحديث"، بحسب البيان.
وحذر من استمرار الوضع الإنساني الخطير بغزة جراء الإغلاق الإسرائيلي، معتبرا حالة التلكؤ في التحرك لإنقاذ المدنيين من المجاعة والموت البطيء "وصمة عار في جبين العالم".
وطالب المكتب الحكومي المجتمع الدولي وكل دول العالم بالضغط على إسرائيل "لفتح كامل وفوري للمعابر وإدخال ما لا يقل عن ٥٠٠ شاحنة مساعدات و٥٠ شاحنة وقود يومياً دون إبطاء أو شروط".
كما دعا إلى ضرورة "تمكين المنظمات الأممية والدولية الإغاثية من العمل بحرية وأمان داخل قطاع غزة، بدون انتهاكات للقانون الدولي الإنساني وبدون تجاوز للمعايير الإنسانية العالمية".

محافظ طولكرم يطلع وفدا دبلوماسيا على تطورات عدوان الاحتلال

طولكرم- وفا- أطلع محافظ طولكرم عبد الله كميل، وفدا دبلوماسيا ضم سفراء وقناصل وممثلي وسائل إعلام أجنبية ومحلية، على تطورات العدوان الإسرائيلي على طولكرم ومخيميها الذي أسفر عن تدمير ما بين ٢٨٠٠ إلى ٣٠٠٠ وحدة سكنية في المخيمين، وتسبب في نزوح ما يقارب ٢٤ ألف مواطن.
ونقل كميل خلال اللقاء الذي جرى في مقر المحافظة، امس، تحيات الرئيس محمود عباس، واهتمام رئيس الوزراء محمد مصطفى ومتابعته، مؤكدا أن ما تشهده طولكرم من عدوان هو تجاوز لكل القوانين والأعراف الدولية.
وأوضح أن الاحتلال ارتكب سلسلة من الانتهاكات الجسيمة، من بينها: تدمير البنية التحتية، وإحراق المنازل، وسرقة مقتنيات المواطنين، قائلا: "الاحتلال يمارس نهج السرقة والنهب وكأنها سياسة ممنهجة"، مشيرا إلى أن الاحتلال أعاق محاولات توفير حلول إغاثية مثل البيوت المتنقلة، عبر التهديد المباشر.
وكشف كميل أن عدد الشهداء منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ بلغ ٢٢٣ شهيدا، بينهم نساء وأطفال، فيما يعيش التجار ظروفا اقتصادية صعبة نتيجة الإغلاق الكامل للمحافظة ومنع دخول المواطنين من أراضي عام ١٩٤٨، الذين يشكلون شريانا اقتصاديا أساسيا.
وأضاف أن القطاع التعليمي تأثر بشكل كبير وهناك فاقد تعليمي عند الطلبة منذ عام ٢٠٢٣، كما تعطلت المدارس الحكومية والخاصة لأكثر من ٨٠ يوما منذ بدء العدوان على المدينة ومخيميها.
وأكد أن الشعب الفلسطيني يدفع ثمن بقاء الائتلاف الحاكم في دولة الاحتلال، وأن جميع الحروب التي يخوضها نتنياهو تنبع من مصلحته الشخصية، "وشعبنا يتوق إلى السلام والعيش بأمن واستقرار".وجدد كميل دعوته للمجتمع الدولي والعربي والإسلامي إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف هذا العدوان، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ودعم مشاريع إعادة الإعمار، وتوفير المساعدات الإنسانية، خاصة في ظل حاجة آلاف الأسر إلى شقق سكنية بعد فقدان منازلهم.
وأكد أن خطة المحافظة ترتكز على إعادة الإعمار وعودة المواطنين إلى منازلهم، واستعادة الحياة والأمن في المخيمات.
وقال المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين، السفير أحمد الديك لـ"وفا"، إن الوزارة بتوجيهات من الرئيس محمود عباس، نظمت هذه الجولة الميدانية للسلك الدبلوماسي المعتمد لدى دولة فلسطين إلى محافظة طولكرم، لإطلاعهم عن كثب على حجم الدمار والانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في مخيمي طولكرم ونور شمس.وأوضح أن هذه الجولة تهدف إلى نقل صورة الواقع المأساوي إلى عواصم دولهم، وتوثيق الجرائم التي تشمل التدمير الواسع والمنهج، والنزوح القسري لأكثر من ٢٤ ألف مواطن فلسطيني من المخيمين.
وأضاف الديك: "نحث السفراء والدبلوماسيين المعتمدين على مطالبة عواصمهم بممارسة أقصى درجات الضغط على سلطات الاحتلال لوقف حرب الإبادة والتهجير والضم التي تُمارس بحق الشعب الفلسطيني عامة، ومحافظة طولكرم خاصة".
وأكد أهمية أن يترافق هذا التحرك الدبلوماسي مع خطوات عملية لدعم صمود أبناء محافظة طولكرم، داعيا المجتمع الدولي إلى تقديم مساعدات عاجلة في مجال الإغاثة الإنسانية، والمساهمة في جهود إعادة الإعمار، خصوصا للمنازل والبنية التحتية التي دمرها العدوان.
وتخلل اللقاء مداخلات من ممثلي المؤسسات الوطنية في المحافظة، من بينها بلدية طولكرم، والغرفة التجارية، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، واللجان الشعبية لخدمات مخيمي طولكرم ونور شمس، حيث عرضوا حجم الدمار الهائل الذي طال البنية التحتية والمرافق العامة والمنازل والتهجير القسري لآلاف المواطنين، إضافة إلى المعاناة الاقتصادية المتصاعدة بسبب الحصار وإغلاق الطرق والمعابر، وما تبع ذلك من توقف شبه كامل للحياة التجارية والاقتصادية في المدينة.
وأكد المتحدثون أن الحاجة ملحة إلى تدخل دولي ليس فقط لوقف العدوان، بل أيضاً لرفع الحصار وإسناد جهود الإغاثة، وتوفير مأوى للنازحين، ودعم القطاعات المتضررة في المحافظة، وخاصة التعليم والصحة والاقتصاد.
كما قدم عدد من سكان مخيمي طولكرم ونور شمس، من أطفال ونساء ومصابين ومسعفين، شهادات مؤلمة تجسد حجم المعاناة الإنسانية التي يعيشونها جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على المخيمَين.
وقالت إحدى النساء النازحات: "تأقلمنا مع حياة المخيم رغم صعوبتها، لكن بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ بدأنا نعيش اقتحامات شبه يومية، وهجمات بطائرات مسيرة تلقي القنابل فوق رؤوسنا، لا أمن ولا أمان، وسقط العشرات من الشهداء"، وأضافت: "في الثالث من تشرين الأول من العام الماضي، تم قصف مبنى بصواريخ F16 المحرمة دوليا، فاستُشهد أكثر من ٢٠ شخصا، بينهم نساء وأطفال، ومنهم أخي سندي الوحيد".
وروت مواطنة أخرى مأساة تهجيرهم في ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥، قائلة: "تم طردنا قسراً من بيوتنا، وتشتتنا. بعضنا ذهب للإقامة في بيوت أقارب، وآخرون في جمعيات ومساجد وأماكن غير صالحة للسكن".
الطفلة ماريا من مخيم نور شمس تحدثت عن الخوف والحرمان من التعليم واللعب وهي تقول: "اقتحموا بيتنا ثلاث مرات، واعتقلوا أخي، واليوم وصل إلينا خبر أنهم هدموا منزلنا، أطالب بعودة التعليم والأمان".
أحمد، شاب من مخيم طولكرم، بُترت يده خلال العدوان، وشاب آخر قال: "أطلقوا النار عليّ مباشرة فقطعوا رجلي"، فيما روى المسعف فتحي نصر الله الذي استُشهد نجله الطفل قيس، وقال: "نساعد الناس رغم تعرضنا لإطلاق النار أكثر من مرة".
كما تحدثت سيدة تمثل مجموعة شبابية من مخيم طولكرم عن دورها خلال الاقتحامات في مساعدة الأطفال وإيصالهم إلى ذويهم، مشيرة إلى أن كثيراً من الأطفال تشتتوا بسبب النزوح ولم يعودوا إلى مدارسهم، وهم يحاولون جمعهم مجددا لاستئناف تعليمهم.
أما الطفلة ليليان، فقالت: "رسالتنا واضحة: نريد الضغط الدولي من أجل العودة إلى بيوتنا وإعمارها، نريد الأمن، نريد السلام".
وخلال اللقاء، تم عرض ريبورتاج مصور يوثق جانبا من العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة طولكرم ومخيميها نور شمس وطولكرم، مسلطا الضوء على حجم الدمار الكبير الذي لحق بالبنية التحتية والمنازل والمرافق العامة، ناقلا مشاهد حية من معاناة السكان والنازحين في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشونها.
وعقب اللقاء، نفذ كميل، والديك، برفقة الوفد الدبلوماسي من السفراء والقناصل والدبلوماسيين العرب والأجانب، جولة ميدانية شملت المدخل الشمالي لمخيم طولكرم ومنطقة المطلة المقابلة لمخيم نور شمس، واطلع الوفد خلال الجولة على حجم الدمار وآثار العدوان الإسرائيلي، بما في ذلك عمليات التدمير والتخريب التي طالت المباني السكنية والبنية التحتية.
كما شملت الجولة زيارة الأراضي المحيطة بجدار الفصل والتوسع العنصري غرب ضاحية شويكة وعتيل شمال طولكرم، والاطلاع على معاناة المواطنين هناك والضرر الذي لحق بالقطاع الزراعي نتيجة ممارسات الاحتلال.
وضم الوفد سفراء مصر، والأردن، والمغرب، والاتحاد الأوروبي، والبرتغال، والصين، والنمسا، والبرازيل، وبلغاريا، وتركيا، واسبانيا، وليتوانيا، وبولندا، وروسيا، وتركيا، واليابان، ورومانيا، والمكسيك وسيريلانكا، وكندا، والهند، وتشيلي، وفرنسا، وبريطانيا وعدد من ممثلي الدول الأخرى.

وزير الصحة يُطلع نظيرته الآيسلندية على صورة الواقع الصحي الحرج

جنيف- وفا- أطلع وزير الصحة ماجد أبو رمضان، نظيرته في آيسلندا آلما مولير، على صورة الواقع الحرج الذي يمر به القطاع الصحي الفلسطيني، في ظل عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية منذ أكثر من ١٩ شهراً.
جاء ذلك خلال اجتماع عُقد، امس، على هامش أعمال الدورة الـ٧٨ لجمعية الصحة العالمية في جنيف، بحضور سفير دولة فلسطين لدى سويسرا إبراهيم خريشة، ورئيس وحدة التعاون الدولي بالوزارة ماريا الأقرع، ورئيس وحدة التخطيط والسياسات الصحية بالوزارة علا العكر.
وتحدث أبو رمضان خلال الاجتماع عن حجم الدمار الكبير الذي طال النظام الصحي الفلسطيني بفعل العدوان، والحصار الشديد المفروض على قطاع غزة، ومنع إدخال المساعدات الطبية وإخراج الجرحى للعلاج، إلى جانب التدمير الواسع الذي طال المستشفيات والمراكز الصحية، والنقص الحاد في مستلزمات العلاج الأساسية والأدوية.
وأشار إلى انعدام البيئة الصحية في قطاع غزة، وأثرها في انتشار العدوى والأمراض، كما تطرق إلى الحديث عن خطر تفشي مرض شلل الأطفال، إذ سُجلت حالة لطفل (١٠ شهور) لم يحصل على اللقاح، ما دفع الوزارة مع الشركاء من المنظمات الصحية الإنسانية إلى تنفيذ ٣ جولات تطعيم ضد المرض في القطاع.
كما تناول الاجتماع الحديث عن الخطر الكبير الذي يتعرض له السكان جراء النزوح الواسع والمتكرر للسكان في ظروف تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الصحية، مؤكداً أن آلاف المرضى بحاجة إلى إجلاء طبي عاجل، في حين يُمنعون من مغادرة القطاع لتلقي العلاج.
وأضاف أبو رمضان أن الانقطاع المستمر في الكهرباء والوقود، هدد مراراً عمل المستشفيات والخدمات الصحية، مؤكداً أن الواقع في الضفة الغربية لا يقل سوءاً، بسبب الحواجز الاحتلالية وتقطيع أوصال المدن، ومنع الوصول إلى المراكز الصحية، واستهداف المستشفيات والطواقم الطبية، وإجبار المواطنين على النزوح قسراً من المخيمات.
وذكر الأثر الكبير الذي تسببه الأزمة المالية التي تواجهها الوزارة نتيجة احتجاز الاحتلال لأموال المقاصة، والتي انعكست على قدرة الوزارة على توفير الكوادر والأدوية والمعدات، كما تسببت في تراكم مديونية الوزارة ونقص حاد في المخزون الدوائي.
وجدد أبو رمضان دعوته إلى تدخل دولي عاجل للضغط على الاحتلال لوقف العدوان بشكل فوري ومستدام، ودعم القطاع الصحي الفلسطيني فنياً ومالياً، وإرسال فرق طبية وعيادات متنقلة، ودعم إقامة مستشفيات ميدانية وتزويدها بالمعدات اللازمة.
من جهتها، أعربت وزيرة الصحة الآيسلندية عن تضامن بلادها الكامل مع الشعب الفلسطيني، مؤكدة التزام آيسلندا بدعم القطاع الصحي الفلسطيني، كما أعلنت استعداد بلادها لإرسال فرق طبية إلى غزة، واستقبال جرحى فلسطينيين لتأهيلهم في المراكز الصحية الآيسلندية، لا سيما حالات البتر.
وأشارت إلى أن بلادها ستدعم توجهات فلسطين في جمعية الصحة العالمية، بما يعزز قدرة النظام الصحي الفلسطيني على الصمود في وجه التحديات.
وكرّم أبو رمضان نظيرته الآيسلندية، وشكرها على موقف بلادها ودعمها لفلسطين والقطاع الصحي الفلسطيني، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجال الصحي.

لن نقف / تتمة

وجاء في البيان أن إعلان إسرائيل السماح بدخول كمية ضئيلة من الغذاء إلى غزة غير كاف على الإطلاق.
ولم يتوقف البيان عند هذا الحد، بل أدان بشدة "اللغة البغيضة لبعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية والتهديد بالترحيل القسري".
وذكّر زعماء بريطانيا وفرنسا وكندا بأن التهجير القسري انتهاك للقانون الإنساني الدولي. وقالوا إنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي "بينما تواصل حكومة نتنياهو أفعالها الفاضحة".
وأبدى زعماء الدول الثلاث دعمهم للجهود التي تبذلها واشنطن وقطر ومصر لوقف إطلاق النار في غزة.
في ذات السياق، طالب القادة حركة "حماس" بالإفراج الفوري عن جميع الرهائن المتبقين في قطاع غزة.
وأكد البيان أنه يجب على الجميع العمل على تنفيذ حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن الدائمين، وضمان الاستقرار الطويل الأمد في المنطقة .

المواطنون يتساقطون/ تتمة

أطعمهم إياه، وإن وجدت أقدمه لهم وأبقى أنا جائعا.. الوضع لا يُحتمل، الأمور صعبة بشكل لا يمكن تصوره، من يجد طعاما اليوم في غزة فهذا رزق من الله، نحن في مجاعة حقيقية".
ويتابع وقد غلبه التعب من الحديث عن مأساة باتت هي الواقع اليومي: لم تمر علينا مجاعة بهذه الشدة، أحيانا أسقط على الأرض من شدة الجوع، لا يوجد طحين، وإن وجد فلا يمكننا شراؤه".
وفي خيمته الصغيرة، لا يجد أحمد ما يسد به رمق أطفاله، ولا يعرف كيف يصمد ليوم آخر. يتساءل بحرقة "إيش نعمل؟ محتارين.. لا أكل، ولا مقومات حياة. نناشد العالم، نناشد كل ضمير حي أن ينقذنا. في أفقر الدول لم يحدث ما يحدث معنا اليوم، المجاعة تضرب غزة".
كارثة إنسانية
ويعيش قطاع غزة واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في تاريخه، إذ يحذر خبراء الأمم المتحدة من أن المجاعة تقترب، إن لم تكن قد بدأت فعليًا في أجزاء واسعة من القطاع، فانقطاع الإمدادات والدمار والحصار الطويل، كلها عوامل أدت لانهيار المنظومة الغذائية بشكل شبه كامل.
والنازحون في المخيمات، مثل أحمد، لا يجدون سوى "التكيات" -المطابخ الخيرية المتنقلة- ويسابقون الزمن والمسافات للحصول على وجبة واحدة. لكن حتى تلك الوجبات، كما يقول أحمد، لم تعد تكفي.
وبينما تستمر الأوضاع في التدهور، يطلق أحمد صرخة إنسانية من قلب المأساة "أنقذونا.. أطفالنا بيموتوا قدام عيوننا، إحنا بحاجة لكل شيء.. حياة من دون طعام لا تُطاق".
في ظل هذه الظروف القاسية، تتفاقم معاناة سكان غزة يومًا بعد يوم، وتبقى صرخات النازحين كأحمد كُلاب شاهدة على مأساة إنسانية تتطلب تحركا عاجلًا من المجتمع الدولي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.
المصدر: الجزيرة

السويد: / تتمة

إلى غزة وتوزيعها دون عوائق.
وأكد أن هناك حاجة إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية في غزة وإطلاق سراح "الرهائن".

البيت الأبيض:/ تتمة

إلى أن ترمب نجح في جلب استثمارات كبيرة خلال زيارته إلى الشرق الأوسط، مؤكدة أن العالم لديه ثقة كبيرة في اقتصاد الولايات المتحدة.
وعلى صعيد آخر، أكدت كارولين ليفيت التزام الإدارة الأمريكية بمنع إيران من تخصيب اليورانيوم، ووصفت هذا الهدف بأنه "خط أحمر" لن تتهاون فيه واشنطن.

الإفراج / تتمة

يذكر أنّ عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ حتى بداية أيار الجاري أكثر من عشرة آلاف و١٠٠، من بينهم ٣٧ أسيرة، وأكثر من ٤٠٠ طفل، و٣٥٧٧ معتقلا إداريا، و١٨٤٦ من معتقلي غزة ممن صنفتهم "مقاتلين غير شرعيين"، علماً أنّ هذا المعطى لا يشمل كافة معتقلي غزة وتحديدا من هم رهن الاحتجاز في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

نتنياهو:/ تتمة

حتى لا تفقد إسرائيل الدعم، و"لأسباب دبلوماسية" أيضا ، وفق قوله.
واضاف: " أصدقاء إسرائيل أبلغوه أنهم لم يعودوا قادرين على دعم استمرار الحرب إذا بُثّت صور مجاع

وجهة نظر

من أوسلو إلى "فدائي"

توفيق العيسى

قد يبدو غناء النشيد الوطني الفلسطيني "فدائي" في قلب أوسلو - مترجماً إلى النرويجية - مفارقة سياسية، إذ ارتبطت المدينة باتفاقيات السلام التي اعتبرها كثير من الفلسطينيين تنازلاً عن الحقوق الوطنية، وآخرون اعتبروها مؤامرة، لكنها اليوم تحتضن مشهداً مختلفاً؛ حشود تهتف بنشيد المقاومة، وكأن التاريخ يعيد رسم نفسه عبر الإرادة الشعبية.

ما حدث في أوسلو لم يكن مجرد تظاهرة، بل لحظة حفرت في الوعي السياسي والثقافي، حيث أصبحت الفنون وسيلة نضالية تتحدى الخطاب التقليدي، وتفتح فضاء جديداً للتضامن في هذا المشهد، لا تستخدم الكلمات الدبلوماسية، بل تحكي القصة عبر ألحان تخترق الصمت السياسي، وترسم حضوراً فلسطينياً يتحدى التهميش الإعلامي.

في ظل التحولات السياسية التي تشهدها النرويج، يبدو أن الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين عام ٢٠٢٤ لم يكن خطوة معزولة بل جزء من تحول تدريجي في الرأي العام الأوروبي، وإذا كان الدعم السياسي لا يزال متأثراً باعتبارات دبلوماسية معقدة، فإن الثقافة والفنون لا تخضع لذات القيود بل تتحرك بحرية لتشكل لغة جديدة للنضال.

لكن المفارقة الأعمق تكمن في أن أوروبا رغم موجات التضامن الشعبي المتزايدة مع الفلسطينيين لا تزال تواجه معضلة الخوف من انتقاد السياسات الإسرائيلية، خشية الاتهام بمعاداة السامية. فبينما يدفع الرأي العام نحو دعم الحقوق الفلسطينية تجد بعض الحكومات والمؤسسات الأوروبية نفسها عالقة بين القناعات الأخلاقية والاعتبارات السياسية المعقدة، هذه الحساسية في التعامل مع القضية الفلسطينية دفعت كثيرين إلى تجنب

> من أوسلو، حيث وقعت اتفاقيات السلام إلى ساحاتها التي تنشد "فدائي" يبدو أن التاريخ يكتب اليوم بصيغة مختلفة، حيث لا تسود الرواية الرسمية وحدها، بل تتردد الأصوات التي تخترق السياسة وتصل إلى وجدان الشعوب.

المواقف الواضحة خشية التبعات الإعلامية أو السياسية، ومع ذلك فإن موقف النرويج الذي أتاح غناء "فدائي" في ساحاتها بدا وكأنه موقف فدائي بحد ذاته، حيث يتحدى الخطاب التقليدي الأوروبي ويفتح مساحة أوسع للتضامن الثقافي.

إن هذا الحدث لا ينفصل عن حركة أكبر تتجلى في الفنون كأدوات للنضال السياسي، إذ نشهد في عدة مدن أوروبية مساحات تعبير غير تقليدية تمتد من الفعاليات الموسيقية إلى المسرحيات والفنون البصرية التي تنقل الرسائل السياسية، بعيداً عن القنوات الرسمية المعتادة. هذه الأنماط الجديدة من النضال لا تنتج بالضرورة تغييراً سياسياً مباشراً، لكنها تؤثر على الرأي العام، وتضغط على الحكومات عبر الناخبين في الديمقراطيات الغربية، حيث يبدو أن التأييد الشعبي بدأ يتحول إلى خطوات سياسية ملموسة، كما حدث في النرويج.

بين الاحتجاجات التقليدية والتعبير الثقافي، تشكل لغة جديدة للنضال تجعل القضية الفلسطينية أكثر حضوراً في النقاشات العامة، وتساهم في تفكيك الصور النمطية التي تروجها بعض وسائل الإعلام. في المقابل يوفر الاعتراف السياسي دعماً رسمياً يعزز مكانة فلسطين في المجتمع الدولي.

الفنون ليست مجرد وسيلة تعبير، بل باتت في هذا السياق فعلاً سياسياً يضرب بجذوره في الوعي الشعبي، حيث تتحول الأغاني والمسرحيات والفنون البصرية إلى أدوات تعيد سرد التاريخ بعيداً عن الروايات الرسمية. هذه المساحات الفنية الجديدة لا تغير السياسات فوراً لكنها تحدث أثراً ممتداً، إذ يؤثر الضغط الشعبي على الحكومات في الديمقراطيات الغربية ويعيد تشكيل الخطاب حول القضية الفلسطينية بشكل يتجاوز الدبلوماسية الرسمية.

من أوسلو، حيث وقعت اتفاقيات السلام إلى ساحاتها التي تنشد "فدائي" يبدو أن التاريخ يكتب اليوم بصيغة مختلفة، حيث لا تسود الرواية الرسمية وحدها، بل تتردد الأصوات التي تخترق السياسة وتصل إلى وجدان الشعوب.

فهل يمكن للفن أن يصبح قوة رئيسية في إعادة رسم التضامن السياسي؟ ربما لا تزال الإجابة غير واضحة، لكن المؤكد أن الألحان التي صدحت في أوسلو أعادت تعريف العلاقة بين الثقافة والنضال وأظهرت أن الفنون لا تغنى للفرح فقط بل للمقاومة والهوية أيضاً وفي الأماكن غير المتوقعة.

فلسطين تختتم مشاركتها بمهرجان السماع الصوفي في مدينة الأغواط الجزائرية

الجزائر- خاص بـ(القدس) أختتمت بمدينة الاغواط بالجزائر فعاليات "المهرجان الدولي للسماع الصوفي"، في نسخته الحادية عشرة، بمشاركة واسعة من مختلف أنحاء العالم، وبحضور فني وثقافي مميز من داخل الجزائر وخارجها، ومشاركة مميزة لفرقة بيت المقدس للإنشاد الصوفي القادمة من مدينة القدس.

وترأس الوفد الفلسطيني رئيس لجنة الصداقة والأخوة الفلسطينية - الجزائرية د. اسعد قادري الذي أعتبر هذا المهرجان الذي تحتضنه الجمهورية الجزائرية سنويا موعدًا ثقافيًا وروحيًا سنويًا يثري الساحة الفنية ويعيد إحياء تقاليد التصوف والسماع الصوفي، لا سيما وأنه شارك هذا العام وفود من ٢١ دولة، تمثل مختلف المدارس الروحية والموسيقية الصوفية من العالم الإسلامي وخارجه، إضافة إلى ١٨ ولاية جزائرية ستقدم عروضًا تمثل تنوع التراث الصوفي المحلي.

فيما أكد محافظ المهرجان الدكتور احمد بن صغير خلال الندوات التي تقام على هامش المهرجان أن هذه التظاهرة تسعى إلى تعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب، من خلال الموسيقى الروحية التي تتجاوز الحواجز اللغوية والثقافية، مشيرًا إلى أن هذه النسخة تميزت بـ "تنوع العروض وثراء البرنامج العلمي والفني"، مشيدا بالمشاركة الفلسطينية لهذا العام خاصة انها قادمة من بيت المقدس ومن جنبات المسجد الاقصى المبارك، ومن جوار زاوية بومدين الغوث الذي حملت هذه النسخة لهذا العام أسمه، وهو عالم متصوف وقائد العسكري قدم لفلسطين والقدس من الجزائر مع تلاميذه وحاربوا مع جيوش صلاح الدين الايوبي.

وأشار د. اسعد قادري انه أقيم على هامش المهرجان وفي كل يوم من أيامه ندوات صحفية وورشات عمل ومداخلات ومحاضرات علمية بمركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، شارك فيها نخبة من الباحثين والأكاديميين والمختصين في التصوف والفكر الإسلامي، وهدفت هذه الندوات إلى تعميق النقاش حول البعد الحضاري والروحي للتصوف في السياق المعاصر، وتسليط الضوء على رموزه ومآثره في التاريخ الجزائري والعالمي، كما تضمن برنامج المهرجان ورشات فنية وعروضًا موسيقية لفرق صوفية متنوعة، أقيمت في عدد من الفضاءات الثقافية والدينية في مدينة الاغواط.

بقي ان نشير الى أن المهرجان عرف منذ انطلاقه تطورًا ملحوظًا في حجم المشاركة والتأثير، ليصبح منصة دولية للتعريف بالفن الصوفي وتعزيز الجذور الثقافية والروحية للمنطقة.

من المنفى

تطورات سياسية غير مسبوقة

حمادة فراعنة

تطورات سياسية، ذات طبيعة انقلابية، على ما هو قائم، تعكس التحولات التراكمية باتجاه ما سعت له إدارة الرئيس ترامب، وما تعمل لأجله.

أولاً: الاتفاقات مع الخليجيين، وإبراز دورهم الإقليمي وخاصة مع العربية السعودية التي تسير نحو الحضور والقوة والنفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري والأمني، الصفقة التي تمت بين واشنطن والرياض أكبر صفقة أسلحة تاريخية ودولية، متنوعة، بما فيها المفاعل النووي، في أعقاب القمة الثنائية، والأميركية الخليجية.

ثانياً: تحجيم دور المستعمرة الإسرائيلية في المنطقة العربية، وصدها عن مشاريع التوسع الإقليمي طالما توفر لها شروط الأمن والتطبيع، والقفز الأميركي عن مشاركة حكومة نتنياهو، وعدم إطلاعها المسبق على الاتفاقات التي تمت مع: إيران، والحوثيين، وحماس، ومع تركيا بشأن سوريا، وهذا يعود للأسباب التالية :

١- توفر قدرات التفوق لديها من الأميركيين، بما يمكنها من توجيه ضربات مؤثرة لأي طرف يفكر في التصدي لها.

٢- إزاحة خصومها أو أعدائها عن قائمة القدرة على توجيه ضربات موجعة لها وهي: حركة حماس، حزب الله، الجيش السوري.

٣- تغيير مسار الاهتمامات الإيرانية من المنطقة العربية غرباً، إلى منطقة وسط أسيا شرقاً، وبالتالي تنهي حالة وأسباب التصادم المباشر بينها وبين المستعمرة.

> تطور الأحداث له علاقة بنتائج ما بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وتداعياته فلسطينياً ولبنانيا وإسرائيلياً، وتغيير النظام السوري يوم ٨ ديسمبر ٢٠٢٤، والحروب البينية العربية التي دمرت العراق وسوريا واليمن وليبيا والصومال والسودان.

ثالثاً: الاتفاق والتفاهم مع إيران، ونقل مكانتها من موقع العداء الأميركي الإيراني، إلى موقع الصداقة والتفاهم بينهما، وتبعدها عن أدواتها، ودعمها للفصائل التي كانت تابعة لها في المنطقة العربية.

رابعاً: حل تدريجي للقضية الفلسطينية، بدءاً من ما تم الاتفاق عليه بين الوفد الأميركي ووفد حركة حماس، وموافقة حكومة المستعمرة، على ما تم الاتفاق عليه في الدوحة، وسيتم تنفيذه خلال الأيام القليلة المقبلة، وقيام سلطة فلسطينية متفق عليها بين الأطراف جميعاً ذات الصلة، وخاصة رام الله وغزة وتل أبيب، مع واشنطن، وبموافقة خليجية مسبقة، كي تتبع سلطة غزة إجرائياً لسلطة رام الله، ومنحها الصلاحيات الكاملة المستقلة لإدارة قطاع غزة.

تطور الأحداث له علاقة بنتائج ما بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وتداعياته فلسطينياً ولبنانيا وإسرائيلياً، وتغيير النظام السوري يوم ٨ ديسمبر ٢٠٢٤، والحروب البينية العربية التي دمرت العراق وسوريا واليمن وليبيا والصومال والسودان، وما زالت.

كما أن له علاقة بنجاح ترامب الذي يسعى لفرض خياراته الاقتصادية والتجارية لصالح الولايات المتحدة وتجميد الحروب وإيقافها، والتوصل إلى تفاهمات وقواسم مشتركة، مع روسيا والصين وبلدان العالم الأخرى، وانعكاس ذلك على منطقتنا العربية.

يتميز الأردن، أننا نملك ثلاثة عوامل تفرض الاستقرار والطمأنينة:

أولاً، علاقات مستقرة متوازنة تحكمها المصالح المشتركة مع الولايات المتحدة، وأوروبا، والمستعمرة الإسرائيلية، رغم الخلافات والتباينات والأولويات، ومع البلدان العربية المجاورة: السعودية، مصر، سوريا، العراق وفلسطين.

ثانياً، الوضع الأمني المستقر على خلفية إمكانات الجيش والأجهزة الأمنية القادرة على حماية الأمن والاستقرار سياسياً وجنائياً، سواء داخلياً أو الحدود المشتركة مع البلدان المجاورة.

ثالثاً، علاقات تحكمها قاعدة المشاركة للأردنيين لدى مؤسسات صنع القرار، والعمل الدائم على توسيعها ما أمكن ذلك، عبر الانتخابات، وتعدد عناوين الاختيار النسبي في ضخ دماء جديدة لدى المؤسسات الحكومية والدوائر الرسمية.

تطورات هامة ستظهر على سطح المشهد السياسي، وبداية وقف إطلاق النار في غزة، وتدفق المساعدات للشعب الفلسطيني المنكوب الموجوع.

عند الفجر وقت مثاليّ جدا للكتابة

نيكول كيدمان محبطة من ندرة المخرجات السينمائيات

أستراليا /أعربت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان عن أسفها لانخفاض عدد الأفلام الناجحة التي تحمل توقيع مخرجات، مشيرة إلى أنها غالبا ما تستيقظ عند الثالثة فجرا للكتابة.

كيدمان قالت خلال تسلّمها جائزة "كيرينغ وومن إن موشن" في مهرجان كان السينمائي، إنّ عدد الأفلام التي أخرجتها نساء من بين الأعمال الأعلى ربحا لا يزال "منخفضا جدا" رغم جهود الممثلة في دعم وتوجيه المشاريع التي تقودها نساء.

وتعهدت كيدمان عام ٢٠١٧ بالعمل مع مخرجة مرة واحدة على الأقل كل ١٨ شهرا، مشيرة آنذاك إلى وجود "تفاوت كبير في الخيارات".

وقالت "قد يتساءل المرء: هل يمكن لامرأة إخراج هذا الفيلم؟ لم يكن هناك سوى عدد قليل من الأسماء التي يمكن التفكير فيها".

وأكدت الممثلة الحائزة جوائز أوسكار أنها عملت مع ٢٧ مخرجة منذ أن قطعت هذا العهد قبل ٨ سنوات.

ومن بين ٢٢ فيلما في المسابقة الرئيسية لمهرجان كان هذا العام، ثمة ٧ أفلام فقط من إخراج نساء.

وأشادت كيدمان بفيلم "ذي ساوند أوف فولينغ" (Sound of Falling) للمخرجة ماشا شيلينسكي، وهو أحد الأفلام المفضلة لدى النقاد ويشكل دراما باللغة الألمانية تتمحور على صدمات تعرضت لها نساء عبر أجيال في مزرعة.

وقالت "إنّ عرض ذي ساوند أوف فالينغ على المسرح العالمي أمر رائع".. واضافت "وقت السحر عند الفجر إنه وقت مثاليّ جدا لأنك تكون في حالة من الانفصال عن الواقع"، مضيفة "أستيقظ وأكتب شيئا ما، سواء كان حلما، أو أمرا يدور في ذهني". عن الجزيرة

حمية تحد من علامات الشيخوخة غير الصحية

واشنطن- وكالات- أظهرت دراسة حديثة أن اتباع نظام غذائي غني بالتوت والشاي الأسود والحمضيات والتفاح - وهي أطعمة غنية بالفلافونويد - يُمكن أن يُقلل من علامات الشيخوخة غير الصحية.

ووفقًا لما نشره موقع "نيو أطلس" نقلًا عن الدورية الأميركية Clinical Nutrition، تُسلّط الدراسة الضوء على كيفية مساهمة التغييرات الغذائية البسيطة في تحسين الصحة ونوعية الحياة.

غني بالفلافونويد

وفي العام الماضي، نشر موقع "نيو أطلس"، دراسةً أجراها باحثون من جامعة كوينز بلفاست في أيرلندا الشمالية، و"جامعة إديث كوان" في بيرث بأستراليا، والتي توصلت إلى أن اتباع ما يُسمى "حمية الفلافونويد" - نظام غذائي غني بالفلافونويد، وهي مركبات موجودة في أشياء مثل التوت والتفاح والشاي الأسود - يُقلل من خطر الإصابة بالخرف.

شيخوخة غير صحية

ثم تعاونت جامعتا "كوينز بلفاست" و"إديث كوان" مجددًا، هذه المرة مع باحثين أميركيين ودنماركيين، لدراسة العلاقة بين اتباع نظام غذائي غني بالفلافونويد ومؤشرات الشيخوخة غير الصحية، مثل الضعف وانخفاض الوظائف البدنية وضعف الصحة العقلية.

و قالت دكتورة نيكولا بوندونو، المحاضرة المساعدة في كلية الطب والعلوم الصحية بـ"جامعة إيست كوانتان" والباحثة الرئيسية في الدراسة: "لا يقتصر هدف البحث الطبي على مساعدة الناس على إطالة أعمارهم فحسب، بل يشمل أيضًا ضمان بقائهم بصحة جيدة لأطول فترة ممكنة".

وأضافت: "يُظهر بحثنا أن الأشخاص الذين يتناولون كميات أكبر من الفلافونويدات يتقدمون في العمر بشكل أفضل".

مواد كيميائية نباتية

إن الفلافونويدات هي مجموعة من المواد الكيميائية النباتية - المواد الكيميائية النباتية - المسؤولة عن اللون الزاهي للعديد من الفواكه والخضراوات والزهور.

وأظهرت الأبحاث أن لها فوائد صحية متعددة، بما يشمل خصائص مضادة للأكسدة وللالتهابات وللسرطان. وبينما يُعدّ الشاي من المصادر الرئيسية للفلافونويدات، فإن العديد من الأطعمة غنية بها، بما يشمل التوت والحمضيات والتفاح والبصل والكاكاو.

نسب مئوية مدهشة

بالنسبة للدراسة الحالية، كشفت النتائج أن المشاركين الذين تناولوا كميات أعلى من الشاي والتوت الأزرق والتفاح والبرتقال أو عصير البرتقال بانخفاض خطر الإصابة بالوهن بنسبة ١١٪ إلى ٢١٪ مقارنة بمن تناولوا كميات أقل.

وارتبطت أعلى معدلات تناول للتوت الأزرق والتفاح، والفراولة والبرتقال/عصير البرتقال بانخفاض خطر الإصابة بالإعاقة الجسدية بنسبة تتراوح بين ٤٪ و١٤٪ مقارنةً بأقل معدلات تناول. وبالمثل، ارتبطت أعلى معدلات تناول التفاح والفراولة والبرتقال/عصير البرتقال والغريب فروت/عصير الغريب فروت بانخفاض خطر الإصابة بضعف الصحة العقلية بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ مقارنةً بأقل معدلات تناول.

مزايا وقائية رائعة

وقال بروفيسور أيدين كاسيدي، الباحث المشارك في الدراسة من معهد جامعة كوينزلاند للأمن الغذائي العالمي: "تُعرف مركبات الفلافونويد بقدرتها على تقليل الإجهاد التأكسدي والالتهابات ودعم صحة الأوعية الدموية، بل والمساعدة في الحفاظ على كتلة العضلات الهيكلية - وكلها عوامل مهمة للوقاية من الهشاشة والحفاظ على الوظائف البدنية والصحة العقلية مع التقدم في السن".

تغييرات بسيطة ومهمة

وأضاف بروفيسور كاسيدي أن "المشاركين الذين زادوا من تناولهم للأطعمة الغنية بالفلافونويد بثلاث حصص يوميًا، انخفض لديهم خطر الإصابة بأعراض الشيخوخة الثلاثة بنسبة تتراوح بين ٦٪ و١١٪ لدى الإناث، وانخفض لديهم خطر الإصابة بضعف الصحة العقلية بنسبة ١٥٪ لدى الذكور".

ويقول الباحثون إن هذه النتائج تُبرز كيف يُمكن للتغييرات البسيطة في النظام الغذائي أن تُفيد الصحة، وخاصةً لكبار السن.

جودة الحياة بشكل عام

وقال بروفيسور إريك ريم، الباحث المشارك من كلية هارفارد للصحة العامة: "بشكل عام، تُؤكد النتائج على إمكانية تأثير التعديلات الغذائية البسيطة على جودة الحياة بشكل عام والمساهمة في تحسين الصحة العقلية مع التقدم في السن".

القُدس جريدة يومية سياسية. اسسها المرحوم محمد ابو الزلف عام 1951
www.alquds.com
رئيس مجلس الادارة زياد ابو الزلف
الناشر وليد ابو الزلف
صاحب الامتياز شركة جريدة القُدس
رئيس التحرير ابراهيم ملحم
للتواصل معنا
الاعلانات والاخبار alqudsn@alquds.com
/alqudsnewspaper
AL-QUDS Daily Newspaper est. 1951
• الادارة والمطابع القدس - قلنديا - طريق المطار - 16
هاتف: 02-5833501 فاكس: 02-5852463 جوال: 0597919009 ص.ب: 19788
• الوكيل العام في فلسطين شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي عمارة سيتي جيت - الطابق التاسع
هاتف: 02-2425050 فاكس: 02-2423663 جوال: 0597668899
• Offices, Printing Jerusalem- Qalandya - Almatar 16
Tel: 02-5833501 Fax: 02-5852463 Jawwal: 059 7919009 P.O.Box 19788, Jerusalem
القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن
Since 1951 74 القُدس